

الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء

(أسبابه وطرق معالجته)

أعدها بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج

الدكتور مهني محمد إبراهيم غنايم

كلية التربية جامعة المنصورة جمهورية مصر العربية

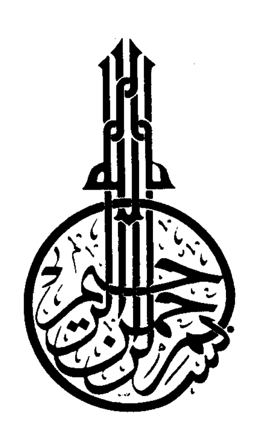
أستاذ التربية المشارك

كلية التربية - جامعة الملك فيصل

المملكة العربية السعودية

الرياض ــ المملكة ا لعربية السعودية

١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م



المحتـــويات

تقـــديم :

تولي الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج اهتماماً متزايداً وعناية كبيرة بالتعليم في جميع مراحله ، وتخصص له جزءاً كبيراً من ميزانياتها باعتباره من واجباتها تجاه مواطنيها ، وتؤمن هذه الدول أن هذا سيعود عليها وعلى أبنائها بشرياً ومادياً بأفضل مستويات التقدم والازدهار .

ولكي تكون عوائد التعليم كبيرة وذات جدوى ولتحقيق أعلى كفاءة ممكنة فلا بد من أن يحقق جهاز التعليم أعلى كفاءة له وأن يعد أكبر عدد من الخريجين وبأفضل المواصفات وبأقل كلفة ممكنة .

وبمعنى آخر فلا بد أن تكون أعداد الراسبين والمتسربين والمعيدين بأقل عدد ممكن ، ولتحقيق ذلك فلا بد من معالجة أسباب الرسوب والتسرب ، وبالتالي الحد من الاهدار التربوي في التعليم بشكل عام .

ومن هذا المنطلق فقد أولى مكتب التربية العربي لدول الخليج هذا الموضوع اهتماماً متزايداً في برامجه تجسد في أحد أوجهه باعداد هذه الدراسة عن « الاهدار التربوي في التعليم العام ــ أسبابه وطرق معالجته » حيث حاولت الدراسة تحديد حجم الاهدار التربوي والكشف عن أسبابه ثم التعرف على المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي بهذه الدول ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها :

أن كفاءة النظام التعليمي للطالبات أكبر منها للطلبة بصفة عامة في مراحل التعليم العام ، والكفاءة في القسم العلمي أكبر منها في القسم الأدبي ، ولكنهما متقاربتان ، كما بينت الدراسة أن متوسط عدد السنوات الدراسية التي استخدمت لتخريج طالب/طالبة في التعليم العام أكبر من عدد السنوات الدراسية الفعلية المحددة للمرحلة ، وهذا بالطبع يعتبر مظهراً واضحاً من مظاهر الاهدار التربوي ، وتبين من النتائج أيضاً ان الاهدار الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، ورغم هذا فقد أوضحت الدراسة أن كفاءة التعليم في الدول

الأعضاء في تزايد مستمر بصفة عامة ، بل ان معدلات الكفاءة في بعض الدول الأعضاء تصل إلى المعدلات العالمية المتقدمة وتزيد أحياناً ، ولكل ذلك أسبابه ومبرراته التي ذكرتها الدراسة .

وجاءت هذه الدراسة في سبعة فصول تضمن الفصل الأول موضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وأهميتها والحاجة إليها وأهدافها وحدودها وخطتها . واستعرض الفصل الثاني الدراسات السابقة على مستوى العالم والوطن العربي والدول الأعضاء بالمكتب أما الفصل الثالث فتطرق إلى أسباب الاهدار التربوي ونتائجه وطرق وأساليب قياسه ، وتطرق الفصل الرابع إلى أدوات الدراسة الميدانية واجراءاتها واستعرض الفصل الخامس تحليل وتفسير نتائج الدراسة وتوضيح حجم الاهدار وأسبابه في كل دولة من الدول الأعضاء ، وفي الفصل السادس تضع الدراسة أمام القارئ تحليلاً مقارناً للاهدار التربوي من حيث كفاءة التعليم ومواقع الرسوب العالية والعوامل المسئولة عن الاهدار والمشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي ، ويقدم الباحث في الفصل السابع ــ توصياته واقتراحاته للحد من الاهدار التربوي ولمعالجة مشكلات التخطيط التربوي .

نأمل أن تفيد هذه الدراسة الجهات المسؤولة في الدول الأعضاء والمتخصصين والباحثين بما يعود على استثمار التعليم بأفضل النتائج وبما يغني المكتبة العربية ببحث جديد ، وفي الوقت ذاته فاننا نشكر للباحث الدكتور مهنى محمد إبراهيم جهوده في اعداد هذه الدراسة القيمة .

والله الموفق .

د. علي بن محمد التويجري
المدير العام
لمكتب التربية العربي لدول الخليج

الفصل الأول

موضوع الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة والحاجة اليها
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- خطة الدراسة

مقدمـــــة :

تولي المجتمعات ـ على أشكالها كافة ـ اهتمامـــا وعناية ورعاية بالتعليم ،من منطلق أن التعليم هو أساس تقدم الأمم ومنبع حضارتها ومعيار تفوقها في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها •

وقد نزل القرآن الكريم على العرب في شبه الجزيرة العربية ، فقاموا بتعلمه وتدارس آياته ،فقويت عزائمهم وتوحدت كلمتهم ونعموا بنور العلم والمعرفة •واستطاعوا بفضل الله ورعايته نشر الاسلام ، وتفتحت أمامهـــم بلاد كثيرة وأمم قوية ما كانوا يستطيعون أن يتغلبوا عليها دون نور العلم والايمان (١) •

ولما كان التعليم استثمارا بشريا يعود بنفع على الفرد والمجتمع متمثلا في النهوض بالتنمية الشاملـــة ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، فقد رصـــدت دول الخليج العربية امكانات ضخمة مادية وبشرية ، وتأمل من النظم التعليمية تحقيق أعلى عائد في الكم والكيف بأقل تكلفة ممكنة ، حتى يسهم النظام التعليمي في تنميـــة الانسان محور التنمية بالمنطقة ،بشكل فعال وبكفـــاءة عالية (٢)•

وقد أجريت دراسات سابقة عن الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية ، اتضح من خلالها وجود فقد في التعليم العام بمراحله المختلفة ، كما أن نسبـــة عالية من الاهدار التربوي ناتجة عن الرسوب والتســـرب وعواملهما المختلفة •ولكي تستفيد دول الخليج العربيـة استفادة مثلى من الميزانيات والامكانات الماديـــــة والبشرية التي تخصصها للتعليم ، ورغبة في تقليل حجـم الاهدار التربوي الى أقل درجة ممكنة ، وبالتالي تحقيـق أقصى كفاءة للنظام التربوي ، فان ذلك يتطلب دراســة الاهدار التربوي في التعليم العام • ومـــن ثـم كانـــت

الدراسة الحالية لتحليل واقع هذا الاهدار ، والكشف عن أسبابه والمشكلات المرتبطة به ، ومحاولة وضع تصور لمعالجة هذه الأسباب ، والحد من ظاهرة الاهدار التربوي في دول الخليج العربية •

مشكلة الدراسة :

الاهدار التربوي ظاهرة لاتعاني منها دول الخليج العربية فحسب ، بل ان دولا كثيرة تعوق نظمها التربوية هذه الظاهرة ولكن بنسب متفاوتة ، تتباين حسب قدرة النظم التربوية على التعامل مع هذه الظاهرة ، وتجنيد القوى البشرية والكفاءات التعليمية للتغلب عليها •

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة – في مجال الاهدار التربوي – الى وجود هدر في التعليم العام في دول الخليج العربية بصفة عامة ،وقد تمثل ذلك فيما يأتي(×):

١ – زيادة عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب / طالبة ، عن عدد السنوات المقررة للمرحلة الدراسية ؛
٢ – انخفاض معامل الكفاءة عن معدله المثالي •
٣ – انخفاض نسبة المخرجات الى المدخلات عن معدلها المثالي •
٤ – الاهدار في صفوف البنين ، بصفة عامة ، أكبر منه في صفوف البنات •
٥ – ارتفاع نسب الرسوب والتسرب ، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي •

ومامن شك في أن لهذا الاهدار آثارا سلبية في الطلاب وأسرهم ومجتمعاتهم ، فقد تبين أن في الاهدار

(×) سوف يتم استعراض ذلك بالتفصيل عند عرض الدراسات السابقة في مجال الاهدار التربوي •

خسارة للطلاب في صورة حرمانهم من فرص التعليم، ومن ثم من فرص الترقي الاجتماعي ، وهو خسارة بالنسبة للأسرة متمثلة في فقدانها عاملا يضيف الى قوتها المادية والمعنوية ، وهو خسارة للمجتمع يضيف الى سوق العمل والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية أعدادا بشرية ضعيفة لاتقوى على تحمل المسئولية والنهوض بالتنمية في المجتمع (٣) •

بالاضافة الى الآثار السلبية السابقة للاهدار، فانه أيضا يؤدي الى زيادة في تكلفة التعليم ، واحداث البطالة ، وانتشار الأمية، وغير ذلك من المشكلات الأسرية والاجتماعية •

وبناء على ماتقدم،فان مشكلة الدراسة الحالية تنحصر في محاولة التعرف على واقع الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية، والكشف عن أسبابه ونتائجه ، ومن ثم اقتراح بعض الحلول المناسبة لمعالجة هذا الاهدار •

وتتحدد المشكلة في التساؤلات الآتية :

---

١ ـ ماواقع الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية ، كما تعكسه الدراسات السابقة والبحوث والتقارير والاحصاءات المختلفة ؟

٢ ـ ما المقصود بالاهدار التربوي ، وما أضراره ، وكيف يمكن حسابه ؟

٣ ـ ما العوامل المسئولة عن الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية ؟

٤ ـ كيف يمكن معالجة الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية ؟

٥ ـ كيف يمكن معالجة المشكلات التي تواجه أجهزة التخطيط التربوي في دول الخليج العربية ؟

أهمية الدراسة والحاجة اليها :

تتضح أهمية دراسة الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية ، من خلال توصيات الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال ونتائجها .

فقد أوصت دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٣هـ) بضرورة معالجة مشكلة الاهدار التربوي (رسوب ، تسرب) بالسيطرة على التسرب تدريجيا ، والعمل على خفض الرسوب الى الحدود الدنيا ، مع ضمان الارتفاع بمستويات التعليم وتحسين مردوده (٤) .

وقد توصلت دراسة المكتب أيضا – (١٤٠٣هـ) – وهي دراسة مقارنة للاهدار التربوي في التعليم العام – الى توصيات مؤداها :

((اذا أردنا التفكير في معالجة هذه الظاهرة ، ينبغي الرجوع أولا الى دراسة أسبابها)) (٥) .

وقد أوصت دراسة ((المبعوث)) – التي أعدت من قبل المكتب كذلك – باجراء دراسات تتعلق بالحد من الاهدار التربوي ، وخاصة العلاقة بين حجم الاهدار والمناهج الدراسية (٦) .

بالاضافة الى ما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة دراسة الاهدار التربوي في التعليم العام والكشف عن أسبابه ، فان أهمية دراسة الاهدار التربوي موضوع الدراسة الحالية والحاجة اليها تتضح في الاعتبارات التالية :

١ – أخذت دول الخليج العربية بأسباب التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ووضعت من أجل ذلك الخطط والبرامج المختلفة لتحقيق أهدافها ، ورصدت لها امكانيات مادية وبشرية كبيرة ، من المفروض أن تحقق عائدا

ماديا وبشريا يتناسب مع الجهد المبذول .

٢ - التوسع السريع في مراحل التعليم المختلفة بهذه الدول،وما صاحب ذلك من زيادة في الانفاق على التعليم ، مما يتطلب ضرورة استثمار وترشيد هذا الانفاق ، وتحقيق أقصى كفاءة تربوية ممكنة .

٣ - تحقيق التوازن بين أنواع التعليم العالي والجامعي يتطلب ضمان كفاءة التعليم العام من حيث ارتفاع مستوى خريجيه ، وتجنب أي اهدار فيه ، ليلتحق خريجوه بالتعليم الجامعي وهم معدون اعدادا جيدا .

٤ - الكشف عن أسباب الاهدار التربوي ومحاولة التوصل الى طرق معالجتها .

٥ - اقتصار الدراسات السابقة - في مجال الاهدار - في دول الخليج العربية - غالبا - عند حد تحديد حجم الظاهرة ، دون الكشف عن أسبابها . ومن ثم تأتي الدراسة الحالية لتكمل الدراسات السابقة ، من حيث التعرف على العوامل المتسببة في الاهدار التربوي والكشف عنها ، وأخيرا ، تقديم النتائج والمقترحات الى متخذي القرارات ، لتساهم في تخطيط التعليم ، بما يضمن الارتفاع بمستوى كفاءة العملية التربوية وتحقيق أهدافها .

أهداف الدراسة :

الاهدار التربوي يعوق تحقيق أهداف النظام التربوي، ويتسبب في ضياع أموال لاطائل منها ، فضلا عن آثاره الضارة بالنسبة للفرد والأسرة والمجتمع . وهو بذلك يعد أحد معوقات التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

لذلك كانت الدراسة الحالية التي تهدف الى :

١ - التعرف على واقع الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية .

٢ ـ تحديد المقصود بالاهدار التربوي ، ومعرفة أضراره والنتائج المترتبة عليه ، وطرق حسابه .
٣ ـ التعرف على الأسباب المسئولة عن الاهدار التربوي في التعليم العام بدول الخليج العربية ، وتحديدها .
٤ ـ وضع تصورات ومقترحات لمعالجة الاهدار التربوي في التعليم العام .
٥ ـ التوصل الى بعض المقترحات الخاصة بمعالجة مشكلات التخطيط التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الاهدار التربوي في التعليم العام الحكومي (ابتدائي - متوسط - ثانوي) في الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج ، وهي :

١ ـ دولة الامارات العربية المتحدة .
٢ ـ دولة البحرين .
٣ ـ دولة الكويت .
٤ ـ المملكة العربية السعودية .
٥ ـ الجمهورية العراقية .
٦ ـ سلطنة عمان .
٧ ـ دولة قطر .

والفترة الزمنية التي ستتم دراسة الاهدار خلالها خمس سنوات دراسية ، هي :

١ - ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢ / ١٩٨٣م
٢ - ١٤٠٣ / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣ / ١٩٨٤م
٣ - ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤ / ١٩٨٥م
٤ - ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ / ١٩٨٦م
٥ - ١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ / ١٩٨٧م

مصطلحات الدراسة :

(١) الاهدار التربوي : يقصد به في الدراسة الحالية حجم الفاقد في التعليم نتيجة الرسوب والتسرب وترك المدرسة في أي صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب .

(٢) الترفيع : الانتقال من صف دراسي الى الصف الأعلى مباشرة بعد أداء الامتحان بنجاح .

(٣) الرسوب (أو الاعادة) : البقاء في نفس الصف الدراسي لعدم القدرة على اجتياز الامتحان واعادة السنة مرة أخرى .

(٤) التسرب : ترك المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي تم التسجيل فيها .

وتحسب معدلات النجاح (الترفيع) والرسوب (الاعادة) والتسرب من خلال تعاريفها المحددة كما يلي (٧) :

(٥) معدل الترفيع : النسبة المئوية للطلبة الناجحين الذين رفعوا الى الصف الأعلى من اجمالي الطلبة المسجلين في صف من الصفوف .

(٦) الرسوب أو الاعادة : النسبة المئوية للطلبة الراسبين الذين يعيدون نفس الصف في العام التالي .

(٧) معدل التسرب : النسبة المئوية للطلبة الذين ينقطعون عن الدراسة أثناء

العام الدراسي أو بنهايته • وذلك من اجمالي عدد المسجلين في صف من الصفوف •

ويلاحظ أن مجموع معدلات الترفيع والرسوب (أو البقاء للاعادة) والتسرب لأي صف ، يجب أن يكون على الدوام مساويا ١٠٠ •

وهناك عدة مصطلحات أخرى مرتبطة بالاهدار التربوي والكفاءة التعليمية ، سوف تتعرض لها الدراسة في وقتها وحسبما يتطلب الأمر ذلك •

خطة الدراسة :

أ ـ منهج الدراسة :

الدراسة التحليلية للاهدار التربوي بالتعليم العام في دول الخليج العربية ، تتطلب مسح الدراسات السابقة في هذا الميدان وتحليل نتائجها وعلاقتها بالدراسة الحالية ، كما تتطلب التعرف على العوامل المتسببة في الاهدار التربوي ومعالجتها احصائيا •

لذلك سيتم استخدام المنهج الوصفي لمسح الدراسات السابقة ، ثم تحليل نتائجها • ثم تستخدم المصادر والمراجع والبحوث السابقة والتقارير والمؤتمرات والندوات ... الخ ، لعرض اطار نظري عن دراسة الاهدار التربوي والتعرف على أسبابه •

وللتعرف على هذه الأسباب في دول الخليج العربية سيتم استخدام الدراسة الميدانية ، ثم معالجة نتائجها احصائيا •

ب ـ أداة الدراسة :

عبارة عن استبانة تتضمن أربعة مجالات ، هي :

- المجال الأول : يتضمن معلومات عن الاهدار التربوي من حيث حجم الاهدار ، ومواقع الرسوب العالية وأسبابها ، والعوامل المسئولة عن الرسوب والتسرب والمقترحات الخاصة بالحد منها .

ويفترض أن تجيب على هذا المجال من الاستبانة ، الادارات العامة بوزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج ، وهي الادارات ذات العلاقة مثل : (التخطيط ، والمناهج ، واعداد وتدريب المعلمين ، والتوجيه التربوي ، والتعليم الابتدائي ، والتعليم الثانوي ، ومراكز البحوث والتقويم والامتحانات) .

- المجال الثاني : استمارة جمع المعلومات عن الطلبة في التعليم العام (ابتدائي - متوسط - ثانوي) بالدول الأعضاء ، تتضمن عدد الطلبة المسجلين ،وعدد الحاضرين في امتحان نهاية العام ، والناجحين .

ويفترض أن تجيب عنها الادارات العامة للتخطيط التربوي بوزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء .

- المجال الثالث : استمارة حصر البحوث والدراسات السابقة في مجال الاهدار التربوي

في التعليم العام بالدول الأعضاء ، تتضمن عنوان الدراسة ، والجهة التي أعدتها ، والسنة التي أعدت فيها ، والمرحلة التعليمية التي تناولتها الدراسة ، وأبرز نتائج الدراسة .

ويفترض أن تجيب عنها الادارات العامة للتخطيط التربوي في الدول الأعضاء .

- المجال الرابع : استمارة حصر مشكلات التخطيط التربوي التي تعاني منها أجهزة التخطيط التربوي في الدول الأعضاء ، ومقترحات بشأن معالجتها والتغلب عليها .

ويفترض أن تجيب عنها أيضا الادارات العامة للتخطيط التربوي في الدول الأعضاء .

ج - المعالجة الاحصائية :

بعد تلقي اجابات الدول الأعضاء عن المجالات الأربعة التي تكون الاستبانة ،تم تفريغ النتائج في جداول تناسب الاجابات ، ثم تحليل هذه البيانات ومعالجتها احصائيا وفق أساليب ومعادلات رياضية مناسبة ، حتى يمكن تحليل نتائج الدراسة الميدانية وكتابة التقرير النهائي للدراسة .

فصول الدراسة :

تشتمل الدراسة الحالية على الفصول التالية :

الفصل الأول : موضوع الدراسة .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة في مجال الاهدار التربوي .

الفصل الثالث : الاهدار التربوي : أسبابه ، نتائجه ، أساليب قياسه .

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية : أدواتها، خطتها، اجراءاتها .

الفصل الخامس : نتائج الدراسة : تحليلها ، وتفسيرها.

الفصل السادس : الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء ـ تحليل مقارن .

الفصل السابع : خاتمة الدراسة : توصيات واقتراحات .

هوامش الفصل الأول

١ - المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف : بحث تكلفة الطالب في المنطقة الغربية في عام ١٣٩٩/١٣٩٨هـ ، ص ٧ ٠

٢ - محمد حسن المبعوث : دراسة مقارنة للاهدار التربوي بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية ، بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المكتب ، ١٩٨٨م ٠ (دراسة غير منشورة)

٣ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في التعليم الابتدائي ، التقرير النهائي وتوصيات الحلقة ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، ١٩٧٣م ، ص ٤ ٠

٤ - مكتب التربية العربي لدول الخليج : الخطط والبرامج التعليمية في دول الخليج العربية ، دراسة مسحية تحليلية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، ص ١٣٥ ٠

٥ - المرجع السابق ٠

٦ - محمد حسن المبعوث : مرجع سابق ، ص ٢٤٠ ٠

٧ - أناند سريفستافا : الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف وبالمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، نشرة التوثيق التربوي ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ، العددان ٢٦ ، ٢٧ عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ ، ص ٦٣ ٠

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولا : دراسات على مستوى العالم .

ثانيا : دراسات على مستوى الوطن العربي .

ثالثا : دراسات على مستوى الدول الأعضاء .

رابعا : دراسات قطرية .

الدراسات السابقة

مقدمة :

يعد الاهدار التربوي احدى المشكلات التي تواجه الأنظمة التربوية في كثير من بلدان العالم ، ويتمثل الاهدار في عدة صور كالرسوب والتسرب وغيرها .

لذلك تأتي معظم الدراسات السابقة عن الاهدار التربوي مرتبطة بالرسوب أو التسرب أو بهما معا ، كما سيتضح من خلال العرض التالي للدراسات السابقة .

والدراسات السابقة في مجال الاهدار التربوي وكفاية التعليم والرسوب والتسرب وأشكالها المختلفة كثيرة ومتعددة ، وتشمل كل المراحل الدراسية . ونظرا لتعذر حصرها جميعها أو عرضها كلها ، فسوف نشير الى بعض هذه الدراسات بما يمكننا من الالمام بمعظم ماتوصلت اليه من نتائج للاستفادة منها في الدراسة الحالية .

وسيكون عرض هذه الدراسات على الوجه التالي :

أولا : دراسات على مستوى العالم .

ثانيا : دراسات على مستوى الوطن العربي .

ثالثا : دراسات على مستوى الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج .

رابعا : دراسات قطرية .

وفيما يلي توضيح لهذه الدراسات والنتائج التي توصلت اليها .

أولا : دراسات على مستوى العالم :

أجرت اليونسكو متعاونة مع البنك الدولي دراسة عن الاهدار التربوي في التعليم الابتدائي والثانوي في جميع دول العالم .

وتمت دراسة ظاهرة الاهدار الناتج عن الرسوب

والتسرب خلال الأعوام الدراسية (١٣٨٥ / ١٣٩٨هـ - ١٩٦٥ / ١٩٧٨م)

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة مايلي (١) :

١ - بتتبع تدفق فوج دراسي مكون من ١٠٠٠ طالب في التعليم الابتدائي اتضح أن : ٦٠٠ طالب فقط يصلون الى الصف السادس بعد ست سنوات في سلطنة عمان ، ٤٠٠ طالب يتسربون أو يعيدون الصف .

(ومن بين ١٠٠٠ طالب في المملكة العربية السعودية يصل ٧٢٢ منهم فقط الى الصف السادس . وفي الكويت يصل ٩٧٨ طالبا الى الصف الرابع الابتدائي (حيث مدة المرحلة أربع سنوات فقط) .

٢ - في الفترة من ١٩٦٥م الى ١٩٧٨م كانت نسبة الاعادة في المرحلة الثانوية في البحرين ٥ر١٥ ٪ ، وفي الكويت ٢ر١٥ ٪ ، وفي المملكة العربية السعودية ٩ر١٠ ٪ ، وفي العراق ٢٢ ٪ ، وفي قطر ١ر٨ ٪ .

(وقد تحسنت هذه النسب في الآونة الأخيرة حسبما توضحه الدراسات التي سيتم عرضها فيما بعد) .

ثانيا : دراسات على مستوى الوطن العربي :

١ - حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي :

عقدت هذه الحلقة في الجزائر في الفترة (١٧ - ١٩٧٢/١/٢٢م) تحت رعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقدمت للحلقة عدة دراسات وبحوث وتقارير عن التسرب في التعليم الابتدائي في عدة دول عربية .

وتوصلت الحلقة الى عدة نتائج ، من أهمها مايلي (٢) :

أ ـ أسباب التسرب بصفة عامة : تربوية ـ ثقافية واجتماعية ـ اقتصادية ـ كما أن هناك أسبابا طارئة • وأسباب التسرب تختلف من دولة لأخرى وفق ظروف كل منها •

ب ـ حجم التسرب : خلال فترة الدراسة بلغ حجم التسرب كما يلي :

ار٢٠ ٪ في مصر ، ٥ر١٧ ٪ في سوريا ، ٥ر٢٣ ٪ في العراق (ذكور) ، ٨ر٢٦ ٪ (اناث) ، ٩ر٩ ٪ في الكويت، ٢ر٢٥ ٪ في البحرين (بين الصفين الخامس والسادس) •

وقد بينت الدراسات المقدمة للحلقة ، أن حجم التسرب بين البنات أكبر منه بين البنين •

ج ـ كلفة التسرب : خلال الفترة (١٩٦٥/٦٤م ـ ١٩٧٠/٦٩م) كانت كلفة الفاقد الناتج عن التسرب كالتالي :

٣ ملايين جنيه في مصر ، ٨ ملايين ليرة في سوريا ، ١٠٣ آلاف دينار في الأردن ، ضعف ماينفق على التعليم بالعراق ، ٧ ملايين ريال في قطر ، ٤ ملايين دينار في البحرين •

وقد تكون هذه النتائج تحسنت الى حد ما في هذه الدول نظرا للاهتمام المستمر بمشكلة التسرب ، ومحاولة التغلب على الأسباب والعوامل التي تؤدي اليه • الا أن ذلك لايعني أن مشكلة التسرب قد انتهت في كثير من دول الوطن العربي ، مما يتطلب اجراء الدراسات المتتابعة لهذه المشكلة •

٢ ـ دراسة الاهدار الكمي للتعليم الابتدائي في البلدان العربية :

أعدها ((أندريه سماك)) ـ اختصاصي في احصائيات التربية باليونسكو ـ لقياس الاهدار في

التعليم الابتدائي بالدول العربية ، مستخدما طريقة ((اعادة تركيب الأفواج)) على البيانات التعليمية في ١٣ دولة عربية ،توفرت فيها معلومات واحصاءات حول توزع المعيدين حسب الصفوف .

والدول التي شملتها الدراسة هي : الأردن - الامارات - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - سوريا - العراق - قطر - الكويت - ليبيا - مصر - المغرب .

وقد توصلت الدراسة الى حساب عدد المتسربين ، ومعامل الفعالية ،ونسبة المدخلات الى المخرجات،والسنوات المستثمرة ، ومتوسط مدة الدراسة لكل خريج في التعليم الابتدائي (عن طريق تدفق فوج من ١٠٠٠ تلميذ) وذلك لكل دولة من الدول موضع الدراسة .

والجدول التالي يوضح النتائج التي توصلت اليها الدراسة فيما يختص بحجم الاهدار الكمي في الدول الأعضاء باستثناء سلطنة عمان ، حيث لم تشملها الدراسة (٣) :

مؤشرات الجدول (١)

بعض مؤشرات الاهدار الكمي في التعليم الابتدائي في الدول الأعضاء

الدول / المؤشرات	مجموع المتسربين	معامل الفعالية	نسبة المدخلات الى المخرجات	السنوات/تلميذ المستثمرة لكل خريج	متوسط مدة الدراسة لكل خريج (سنوات)
الامارات (أبوظبي) ذكور (٦٩/٧٠ – ٧٢/١٩٧٣م) اناث	٦٠٠ ٦٠٦	٤٧ر٥ ٤٥ر٨	٢ر٠٩ ٢ر١٨	١٢ر٦ ١٣ر١	٧ر٠ ٧ر١
البحرين ذكور (٦٧/٦٨ – ٧١/١٩٧٢م) اناث	٣٦٨ ٢١١	٥٢ر٩ ٦٧ر٦	١ر٨٩ ١ر٤٨	١١ر٣ ٨ر٩	٧ر٨ ٧ر٥
الكويت ذكور (٦٨/٦٩ – ٧٤/١٩٧٥م) اناث	١٠١ ١٣٢	٧٤ر٩ ٧٣ر٥	١ر٣٤ ١ر٣٦	٥ر٣ ٥ر٤	٥ ٥
السعودية ذكور (٧٠/٧١ – ٧١/١٩٧٢م) اناث	٢٩٣ ١٧٢	٦٢ر٢ ٧٥ر٣	١ر٦١ ١ر٣٤	٩ر٦ ٨ر٠	٧ر٦ ٧ر٠
العراق ذكور (٦٧/٦٨ – ٧٠/١٩٧١م) اناث	٤٨٨ ٦٠٣	٤٧ر٧ ٤٢ر٠	٢ر١٠ ٢ر٣٨	١٢ر٦ ١٤ر٣	٧ر٦ ٧ر٧
قطر ذكور (٦٧/٦٨ – ٧١/١٩٧٢م) اناث	٣٥٠ ٤٠٢	٥٧ر٨ ٥٥ر٤	١ر٧٣ ١ر٨٠	١٠ر٤ ١٠ر٨	٧ر٨ ٧ر٧

وقد تمثل هذا الاهدار في نقصان معامل الفعالية حيث وصل في أحسن الحالات الى ٧٥٫٣ ٪ في السعودية بالنسبة للاناث ، ٧٤٫٩ ٪ في الكويت بالنسبة للذكور •

كما تمثل الاهدار — أيضا — في زيادة متوسط مدة الدراسة لكل خريج (عدد السنوات التي يقضيها التلميذ حتى يتخرج) • وهي بصفة عامة قد زادت عن عدد السنوات التي يجب أن يقضيها التلميذ في المرحلة حتى يتخرج ، مما يتسبب في زيادة الاهدار وبالتالي في حجم الانفاق •

٣— دراسة عن الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي في مصر:

استهدفت الدراسة تحديد الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي ،ومعرفة العوامل المؤثرة فيها خلال الفترة الزمنية (٧٠/٧١ — ٧٥/١٩٧٦م)• وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها (٤) :

- يعد التسرب من أكثر العوامل تأثيرا في كفاءة التعليم ، حيث اتضح أن حوالي ٤٠ ٪ من التلاميذ يتركون المدرسة قبل اتمام المرحلة الابتدائية •
- هناك عدة عوامل تؤثر في كفاءة التعليم الابتدائي ، منها : المنهج الدراسي ، مؤهلات المعلمين ، ادارة التعليم وتنظيمه ، تقويم التلاميذ ، أساليب التعليم ، العادات الصحية والغذائية ، والوقت المخصص للدراسة •

ثالثا : دراسات على مستوى الدول الأعضاء بصفة عامة :

١— دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج : وهي دراسة مقارنة للاهدار التربوي في دول الخليج العربية (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) :

وهدفت الدراسة الى التعرف على حجم الاهدار في التعليم العام (ابتدائي ،متوسط ،ثانوي) بالدول

الأعضاء ، ماعدا سلطنة عمان حيث لم تتوفر بياناتها .

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الـواردة من الدول الأعضاء خلال الفترة (٧٤/٧٣ - ١٩٧٨/٧٧م) بالنسبة للنجاح و الرسوب و التسرب .

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ، من أهمها مايلي (٥) :

أ - زيادة حدة التسرب في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية .

ب - عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب في المراحل الدراسية هي :

٨ سنوات / تلميذ في الابتدائي
٤ سنوات / تلميذ في المتوسط
٤ر١ سنوات / تلميذ في الثانوي علمي
٣ر٩ سنوات / تلميذ في الثانوي أدبي

ج - معدلات كفاءة النظام التعليمي في الدول الأعضاء كالتالي :

٧٦ر في الابتدائي
٧٥ر في المتوسط
٧٦ر في الثانوي علمي
٧٩ر في الثانوي أدبي

وهذه النتائج تختلف بطبيعة الحال من دولة لأخرى ، سواء بالزيادة أم بالنقصان . الا أنها تعكس مستوى كفاءة التعليم العام بالدول الأعضاء ، وتوضح أن هناك هدرا ناتجا عن الرسوب والتسرب ,مما ينتج عنه فقد في الموارد المادية والبشرية التي يجب أن تستثمر استثمارا أمثل .

٢ - دراسة أعدها ((المبعوث)) لمكتب التربية العربي لدول الخليج ، عن الاهدار التربوي بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية دراسة غير منشورة ، وهي دراسة مقارنة

هدفت كسابقتها الى التعرف على حجم الاهدار الحاصل في التعليم العام في الدول الأعضاء ، خلال الفترة الزمنية (١٤٠٠ / ١٤٠١هـ ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ) .

وقد استخدمت هذه الدراسة - في حساب حجم الاهدار -نفس الأسلوب الذي استخدمته الدراسة السابقة لمكتب التربية العربي لدول الخليج . وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج ، من أهمها مايلي (٦) :

أ - مواقع (أماكن) التسرب العالية في التعليم العام هي :

- الصفان الرابع والخامس في المرحلة الابتدائية
- الصفان الأول والثالث في المرحلة المتوسطة
- الصف الثالث علمي وأدبي في المرحلة الثانوية

ب - متوسط السنوات اللازمة لتخريج طالب هو :

٧ر٥ سنوات / تلميذ في المرحلة الابتدائية .
٤ر١ سنوات / تلميذ في المرحلة المتوسطة .
٣ر٨ سنوات / تلميذ في المرحلة الثانوية علمي .
٤ سنوات / تلميذ في المرحلة الثانوية أدبي .

ج - متوسطمعدلات الكفاءة هو :

٨١ر في الابتدائي .
٧٦ر في المتوسط .
٨٢ر في الثانوي علمي .
٧٧ر في الثانوي أدبي .

وعلى الرغم من أن الدراسة توصلت ، بوجه عام ، الى وجود تحسن في مؤشرات الكفاءة في السنوات الأخيرة ، فان هذه النتائج تشير الى وجود هدر وفقد مازالا مستمرين في التعليم العام في الدول الأعضاء مما يستدعي بذل المزيد من الجهود للقضاء عليه .

رابعا : دراسات قطرية :

في البحرين :

دراسة عن بقاء التلاميذ في المدارس الابتدائية العامة وتأثيره في المدخلات والمخرجات :

هدفت الدراسة الى وصف حجم البقاء في المدارس الابتدائية بالبحرين والتعرف على التغيرات التي حدثت فيه خلال الفترة الزمنية (٦٩ / ٧٠ ٧٩ /١٩٨٠م) • بالاضافة الى تحديد أثر الاعادة في سعة المدخلات والمخرجات في المدارس , تكلفة البقاء في الصف •

وقد اعتمدت الدراسة على نتائج الامتحانات (درجات التلاميذ في الامتحانات) •

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها مايلي(٧) :

أ - نسبة البقاء (الاعادة) في الصفوف مرتفعة في المدارس الابتدائية بالبحرين , حيث أن ٨٣٠٤ تلاميذ وتلميذات أعادوا الصفوف في عام (١٩٧٩/٧٨م) وهم يشكلون ١٨ر٦ ٪ من اجمالي المسجلين في هذا العام •

ب - نسبة بقاء التلاميذ في الصفوف في المتوسط خلال الفترة المشار اليها (٧٠/٦٩ ١٩٨٠/٧٩م) , كانت ٢٠ ٪ من اجمالي المسجلين •

ج - توجد فروق بين الذكور والاناث في نسب البقاء في الصفوف , حيث أن هذه النسب لدى الذكور أكبر منها لدى الاناث •

د - تختلف نسب البقاء في الصفوف من صف لآخر , وأكبرها في الصف الرابع (حوالي ٧ر٢٥ ٪) •

هـ - من العوامل المتسببة في البقاء في الصفوف , أن نسبة المعلمين المؤهلين قليلة •

و - البقاء في الصفوف له تأثير سلبي في كفاءة المدارس بصفة عامة •

في الكويت :

١ - قياس الفاقد من التعليم بين الطلبة الكويتيين (٨) :

ركزت الدراسة على عرض أساليب قياس الفاقد في التعليم احصائيا ، وقد تحددت هذه الأساليب فيما يلي :

- مقارنة التلاميذ المسجلين في بداية مرحلة تعليمية معينة ، بأعداد التلاميذ المتخرجين في نهايتها .
- مصفوفة تدفق التلاميذ لقياس حجم التسرب من التعليم .
- أسلوب المجتمع المستقر .
- أسلوب الجيل (فوج اصطناعي) .

وقد استخدمت الدراسة بعض هذه الأساليب في حساب متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج ، ونسبة المدخلات الى المخرجات في مراحل التعليم العام .

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ، منها :

أ - متوسط عدد السنوات الدراسية اللازمة لتخريج طالب / طالبة ، خلال الفترة الزمنية (٧٩/٨٠ - ٨٣/١٩٨٤م) هو :

٦ر٤ للذكور ، ٥ر٤ للاناث في المرحلة الابتدائية
٧٦ر٥ للذكور ، ٨٠ر٤ للاناث في المرحلة المتوسطة
٧٠ر٥ للذكور ، ٥٠ر٥ للاناث في المرحلة الثانوية

ب - نسبة المدخلات الى المخرجات في المتوسط كانت كما يلي :

١٤ر١ للذكور ، ١٣ر١ للاناث في المرحلة الابتدائية
٤٤ر١ للذكور ، ٢٦ر١ للاناث في المرحلة المتوسطة
٣٣ر١ للذكور ، ٢٣ر١ للاناث في المرحلة الثانوية

٢ - دراسة عن تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومية خلال الفترة من العام الدراسي (٧٦/١٩٧٧م حتى ٨٥/١٩٨٦م) والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت (٩) :

هدفت الدراسة الى دراسة مشكلة التسرب في مراحل التعليم العام المختلفة بالمدارس الحكومية بالكويت دراسة وصفية تحليلية ، بغرض التوصل الى معرفة حجم ظاهرة التسرب في كل صف من صفوف التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ، والاختلافات بين كل صف وآخر في داخل المرحلة الواحدة ، والاختلاف في نسب التسرب بين البنين والبنات في كل مرحلة من مراحل التعليم ، ثم الوقوف على الأسباب التي تؤدي الى حدوث هذه الظاهرة .

وقد اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات الاحصائية الخاصة بالتسرب التي تم الحصول عليها من وزارة التربية للفترة الدراسية (٧٧/٧٦ – ٨٥/١٩٨٦م) .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١ – يبلغ أعلى معدل للتسرب في المرحلة الثانوية ، يليها المتوسطة ، فالابتدائية .

٢ – تزداد معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة في الصف الرابع عنها في الصفوف الأخرى . وذلك بعكس المرحلتين الابتدائية والثانوية ، حيث تزيد معدلات التسرب في الصف الأول عنها في الصفوف الأعلى .

٣ – لاتوجد فروق واضحة بين مدارس البنين ومدارس البنات في معدلات التسرب ، وذلك باستثناء بعض الصفوف في بعض السنوات .

٤ – تميل معدلات التسرب بشكل عام الى الانخفاض من سنة لأخرى ، على الرغم من وجود تذبذبات في بعض السنوات.

٥ – أشارت الدراسة الى أسباب التسرب ، حيث أرجعتها الى عوامل تربوية وعوامل ثقافية واجتماعية ونفسية .

في المملكة العربية السعودية :

١ - دراسة عن الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات في الفترة (١٣٩١/١٣٩٠ - ١٤٠٠/١٣٩٩هـ) وعلاقتهما بخطتي التنمية الأولى والثانية (١٠) :

هدفت الدراسة الى حساب معدلات الرسوب والتسرب في التعليم الابتدائي للبنات بالمملكة العربية السعودية، وأثرها في كفاءة النظام التعليمي ومدى الارتباط بينها وبين خطط التنمية .

واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل أفواج التلميذات للفترة الزمنية المشار اليها سابقا . وقد دلت النتائج على انخفاض كفاءة النظام التعليمي للبنات ، وذلك من خلال المؤشرات التالية :

- معدلات الرسوب مرتفعة بصورة ملحوظة .
- معدلات التسرب مرتفعة في الصفوف الأول والرابع والخامس .
- معدلات الرسوب أعلى من معدلات التسرب ، مما يدعو الى الاعتقاد بأن ظاهرة الرسوب هى العامل الرئيسي في زيادة حجم الفاقد التعليمي .
- السنوات المستثمرة لكل خريجة تزيد عن المدة المقررة لاجتياز المرحلة الابتدائية بحوالي سنتين تقريبا ، مما يعكس الفاقد التعليمي بسبب الرسوب والتسرب (متوسط مدة الدراسة = ٦ر٧ سنوات دراسية لكل تلميذة) .
- تراوح معامل الفعالية بين (٧ر٧٣ ٪ ، ٧٨ ٪) وهو يبتعد عن المعدل المثالي (١٠٠ ٪) بحوالي الربع تقريبا .
- معامل المدخلات / المخرجات تراوح بين (٣ر١ ، ٤ر١) ، وهو يزيد بمقدار (٣ر٠ ، ٤ر٠) عن الوضع المثالي (الواحد الصحيح) .

وأوضحت الدراسة ، بصفة عامة ، أن هذه المعدلات لاتتفق مع خطط التنمية التي كانت تهدف الى خفض معدلات الرسوب والتسرب •

٢ - بحث ميداني عن الرسوب في الثانوية العامة (القسم العلمي) في منطقة ((تبوك)) بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (١١) :

هدف البحث الى الكشف عن الأسباب التي تؤدي الى رسوب الطلبة في الثانوية العامة (القسم العلمي) والأسباب التي تجعل الطلبة يتخلفون عن امتحان الدور الثاني •

وقد استخدم في البحث استبانة ليجيب عنها ١٤٢ طالبا ، ووجه سؤالين أحدهما لادارات المدارس (٧ ادارات) والآخرللمعلمين (٤١ معلما) •

وقد توصل البحث الى عدة نتائج ,منها مايلي :

أ - تتصدر مادة الرياضيات المواد الدراسية التي يرسب فيها الطلبة ، ونسبة الراسبين فيها ٨٥ ٪ ، تليها مادة الكيمياء ٧٥ ٪ ، فالفيزياء ٥٢ ٪ ، وأخيرا اللغة الانجليزية ٥٠ ٪ •

ب - تغيب الطلبة عن امتحانات الدور الثاني نظرا للأسباب الآتية :

- رغبة في الاعادة وتحسين المجموع للالتحاق بالكلية (٧١ ٪) •
- تغيب الطلبة بتشجيع من والديهم (٢٣ ٪) •
- تغيب الطلبة بتشجيع من زملائهم (٥١ ٪) •

ج - أوضح الطلبة أسباب الرسوب فيما يلي :

- عدم قدرة المعلم على تدريس مادة التخصص (١٩ ٪) •
- اقتناع بعض الطلبة بعدم أحقيتهم في النجاح(٢٤٪)•
- ادارة المدرسة هي السبب في الرسوب (٣ ٪) •
- صعوبة المادة الدراسية هي سبب الرسوب (٥٠ ٪) •

- صعوبة أسئلة الامتحان هي السبب في الرسوب (٧٩ ٪).
- عمل الطلبة بجانب الدراسة يصرفهم عن المذاكرة والتحصيل (٤٤ ٪) .

وقد بينت الدراسة أن اهمال الآباء وعدم تعاونهم مع المدرسة كانا من أسباب رسوب الطلبة، بالاضافة الى وجود بعض الوسائل التي تضيع أوقاتهم وتشغل تفكيرهم وهم في سن مبكرة ، ، من هذه الوسائل : السيارة والفيديو وسوء استعمالهما .

٣ - الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية (بحث في ظاهرة الاعادة والتسرب) (١٢) :

هدفت الدراسة الى حساب الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي بالمدارس التابعة لوزارة المعارف للأعوام الدراسية (١٣٩٦/٩٥ - ١٤٠١/١٤٠٠هـ) وقد استخدمت الدراسة طريقة اعادة تركيب الفوج الدراسي، وذلك لأنها توضح الأثر المشترك لكل من الرسوب (الاعادة) والتسرب في الكفاءة الداخلية .

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج ، منها :

أ - اجمالي الكفاءة الداخلية (ذكور + اناث) هو ١٫٤١ (معامل المدخلات / المخرجات) .

ب - نسبة السنوات الطلابية المفقودة هي ٢٨٫٩ ٪ ، منها ١٤٫٨ ٪ نتيجة للتسرب ، ١٤٫١ ٪ نتيجة للرسوب (الاعادة) .

ج - معدلات الانفاق لتخريج طالب ناجح تزيد حوالي مرة ونصف عما كان يمكن أن تكون عليه في نظام مثالي (حيث لا رسوب ولا تسرب) .

د - نسبة السنوات الطلابية المفقودة بالنسبة للذكور ٣٢٫١ ٪ ، منها ١٥٫٧ ٪ بسبب التسرب ، ١٦٫٤ ٪ بسبب الرسوب .

هـ - نسبة السنوات الطلابية المفقودة بالنسبة للاناث ٢٥ ٪، منها ٧ر١٤ ٪ بسبب التسرب ، ٣ر١٠ ٪ بسبب الرسوب .

وقد بينت الدراسة - بصفة عامة - أنه قد حدث تحسن في الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي في المدارس التابعة لوزارة المعارف ، اذا ماقورنت بما كانت عليه منذ عشر سنوات مضت .

٤ - الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف ، وبالمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات (١٣) :

هدفت الدراسة الى معرفة الكفاءة الداخلية من حيث معدلات التسرب والاعادة ومتوسط عدد السنوات التي تلزم للطالب حتى يتخرج .

وقد استخدمت الدراسة بيانات الطلبة المقيدين والخريجين لعدة سنوات دراسية . ومع مراعاة بعض الافتراضات الخاصة بنسب النجاح والرسوب والتسرب ،أوضحت الدراسة أن متوسط معدل الرسوب هو مر١٣٪ ، ومتوسط معدل التسرب هو ٩ر٨ ٪ وذلك خلال الفترة (١٣٩٩/٩٨ - ١٤٠٣/١٤٠٢هـ) .

وبالنسبة لقياس الكفاءة الداخلية ، فقد استخدمت الدراسة أسلوب تدفق فوج دراسي مكون من ١٠٠٠ طالب وطالبة (مع افتراض أنه ليست هناك أية قيود على عدد مرات الاعادة) .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

أ - معدل الاهدار مرتفع نسبيا في المدارس الثانوية النهارية التابعة لوزارة المعارف حيث يتم اهدار نسبة تقرب من ٢٨ ٪ من جملة السنوات الدراسية بسبب رسوب وتسرب الطلاب من الدراسة ، كما أن متوسط معدل السنوات الدراسية المطلوبة لتخريج طالب واحد في

المرحلة الثانوية يصل الى حوالي ٤ر٢ سنوات دراسية ، مقابل ثلاث سنوات (في حالة النظام المثالي الخالي من الرسوب والتسرب) ٠

ب ـ بالنسبة للتعليم الثانوي بمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تزيد الكفاءة الداخلية لهـا عن مثيلتها بمدارس البنين (وزارة المعارف) حيث يصل الاهدار بسبب الرسوب والتسرب الى حوالي ٢٠ ٪ من جملة السنوات الدراسية المستثمرة ٠ كما أن عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة واحدة يصل الى ٣ر٧ سنوات دراسية ٠

ج ـ الكفاءة الداخلية بصفة عامة في المدارس الثانوية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، أكبر منها في المدارس الثانوية النهارية التابعة لوزارة المعارف ٠

في العـــراق :

١ ـ الرسوب في التعليم الابتدائي (١٤) :

دراسة هدفت الى تحديد مادتين دراسيتين تكثر فيهما نسب الرسوب في التعليم الابتدائي عن بقية المواد الأخرى وتحديد أسباب الرسوب فيهما ٠

وتم تحليل الاحصاءات الخاصة بالرسوب خلال خمس سنوات (٦٦/٦٧ ـ ٧٠/١٩٧١) واستخدام استمارة احصائية وزعت على عينة من المدارس الابتدائية للتعرف على نسب الرسوب فيها بالاضافة الى استبانة أجاب عنها معلمو المواد التي ترتفع فيها نسب الرسوب ومديرو المدارس التي تشملها الدراسة والمشرفون التربويون ٠ ثم استخدمت المقابلة مع مجموعة من التلاميذ للتعرف على أسباب رسوبهم ٠

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها :

أ ـ أعلى نسب رسوب كانت في مادتي الرياضيات واللغة

الانجليزية .

ب - أوضح المعلمون والمديرون والمشرفون الأسباب التالية للرسوب (التي كانت على رأس الأسباب الأخرى) وهي :

بالنسبة لمادة الرياضيات :

عدم الرغبة في التدريس من قبل المعلم ، استخدام طريقة تقليدية في التدريس ، طول المنهج الدراسي ، عدم توفر الوسائل التعليمية ، تباين أسئلة الامتحانات بين سنة وأخرى ، عدم اهتمام التلميذ بالواجبات المنزلية ، عدم تقويم المعلم تقويما موضوعيا ، وقلة الأنشطة اللاصفية .

بالنسبة للغة الانجليزية :

عدم رغبة المعلم في تدريس اللغة الانجليزية ، تركيزه على قواعد اللغة أكثر ، طول المنهج ، قلة الوسائل التعليمية ، خوف التلاميذ من الامتحانات ، عدم الاهتمام بالواجبات المنزلية ، ضعف كفاءة المشرفين التربويين وقلة الفعاليات اللاصفية .

٢ - التسرب في التعليم المتوسط (١٥) :

تناولت الدراسة التسرب في المرحلة المتوسطة بالعراق من حيث الجوانب التربوية والاقتصادية والاجتماعية والصحية .

وهدفت الدراسة الى توضيح حجم الظاهرة في المرحلة المتوسطة ، وتحديد أسباب التسرب من وجهة نظر هيئات التدريس والمديرين والمشرفين .

وقد أوضحت الدراسة أن نسب التسرب في المدارس الرسمية للسنوات الخمس (٦٧/٦٨ - ٧٢/١٩٧٣م) كالتالي :

الجدول (٢)

التسرب في التعليم المتوسط بالعراق

نسبة التسرب / الصف	ذكور %	اناث %	مجموع %
الأول	٣٧ر٦	٢٥ر٦	٣٣ر٦
الثاني	٤٦ر٥	٣٦ر٥	٤٣ر٥
الثالث	٥٣ر٤	٣٨ر٤	٤٩ر٤
المجموع	٥	٥١ر٥	٥٧ر٥

وقد صنفت الدراسة أسباب التسرب كالآتي :

- تربويا : فيما يخص المدرس والادارة والطلبة والمنزل والمناهج والامتحانات والارشاد والتوجيه الطلابي .
- اقتصاديا : فيما يخص الطلبة والأسرة والمدرسة .
- اجتماعيا : فيما يخص الأسرة والتنظيمات الاجتماعية والمدرسة .
- صحيا : فيما يخص الطلبة والأسرة والمدرسة .

في سلطنة عمان :

دراسة عن الكفاية الداخلية للتعليم بسلطنة عمان (١٦) :

هدفت الدراسة الى تحديد حجم ظاهرة الاهدار التربوي الناشئ عن الرسوب والتسرب في مراحل التعليم العام في سلطنة عمان ، وتحديد الفروق في حجم الظاهرة بالنسبة للمراحل الدراسية والأقاليم والجنس ، ثم مقارنة النتائج بمثيلاتها في بعض دول الخليج العربية .

واستخدمت الدراسة طريقة تدفق الفوج (فوج افتراضي مكون من ١٠٠٠ طالب) وتمت دراسة ظاهرة الاهدار التربوي في المرحلة الابتدائية فيما بين العامين ١٩٧٣م ، ١٩٨٢م . وفي المرحلتين الاعدادية والثانوية فيما بين عامي ١٩٧٧م ، ١٩٨٢م .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية (بصفة عامة) :

الجدول (٢)
الاهدار التربوي في سلطنة عمان

المرحلة / البيان	ابتدائي		متوسط		ثانوي	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
عدد الفوج	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٦١٣	٥٤٠	١٦٩	٦١
المتسربون ٪	٢٥ر٩	٢٧ر٩	٣١ر٧	٢٤ر٦	٢٤ر٩	١٣ر١
السنوات اللازمة للتخرج	٨	٨ر٩	٥	٤ر٢	٤ر٥	٣ر٢٥

وقد بينت الدراسة أن المرحلة الثانوية تبدو أفضل وضعا بالمقارنة بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية ، حيث ترتفع انتاجيتها خاصة لدى الاناث من جراء تحسّن معدلات الانتقال وانخفاض معدلات الرسوب (١٧) .

في قطر :

بحث الكفاية التعليمية في المدارس – تجربة قطرية (١٨) :

هدف البحث الى تحديد حجم الاهدار الواقعي في مدارس قطر عن طريق تتبع أفواج طلابية التحقت بالتعليم الابتدائي عام ٦٧ / ١٩٦٨م ، وبالتعليم المتوسط والثانوي عام ٧٠ / ١٩٧١م .

وقد استخدمت الدراسة طريقة تدفق الفوج ، للتعرف على حجم الاهدار التربوي في كل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم العام .

وقد توصلت الى عدة نتائج ، منها – فيما يخص الاهدار الناشئ عن الرسوب والتسرب مايلي :

الجدول (٤)

الكفاية التعليمية في التعليم العام بقطر

المرحلة	عدد الفوج	المتخرجون دون تخلف ٪	الراسبون ٪	المتسربون ٪
ابتدائي	٩١٨	٢١ر٨	٦٢ر٦	١٥ر٦
متوسط	٦١٤	٦٥ر٨	٢١ر٨	١٢ر٤
ثانوي	٢٢١	٦٣ر٤	٢٠ر٨	١٥ر٨

وقد بينت الدراسة أن معظم الهدر في المرحلة الابتدائية كان في الصفوف الثلاثة الأولى • كما أن الانتاجية متدنية في هذه المرحلة • وترتفع نسبة الانتاجية في المرحلة المتوسطة عنها في المرحلة الابتدائية ، بينما الانتاجية في المرحلة الثانوية تكاد تقع بين الابتدائية والمتوسطة •

وبصفة عامة فان حجم الاهدار التربوي مرتفع في مراحل التعليم العام في قطر •

تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ، أن الاهدار التربوي مشكلة عالمية ، اذ لا تعانيها دول الخليج العربية فحسب ، ولكن حجم المشكلة يختلف من منطقة لأخرى ، ومن قطر لآخر ، وكذلك يختلف حجم الاهدار التربوي وأسبابه بين المراحل الدراسية المختلفة في القطر الواحد •

كما يتضح أن هذه الدراسات تناولت الأنظمة التربوية ، بصفة عامة ، مع تركيزها على الرسوب والتسرب ، خاصة في المرحلة الابتدائية ، من منطلق أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب والتسرب ، يتضح بصورة أكبر في هذه المرحلة •

أما بخصوص الدراستين اللتين أعدتا من قبل مكتب التربية العربي لدول الخليج ، كدراسات مقارنة للاهدار التربوي في دول الخليج العربية الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الأولى خلال الفترة (٧٤/٧٣ – ١٩٧٨/٧٧م) والثانية خلال الفترة (٨١/٨٠ – ١٩٨٥/٨٤م) – فقد بينتا أن معدلات الكفاءة في التعليم العام في تحسن مستمر •

وتعتبر دراستنا الحالية هي الثالثة التي تعد في اطار الدراسات التي يقوم بها المكتب في هذا المجال ، ومن ثم يصبح من الضروري ايضاح اختلاف الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين . وهو ما سيتضح فيما يلي :

١ - لم تشمل الدراسة الأولى سلطنة عمان .

٢ - تعد الدراسة الثانية تجديدا وامتدادا للأولى ، وموضوع الدراستين واحد ، لكن الدراسة الثانية أكثر تحليلا وتفسيرا للنتائج التي توصلت اليها .

٣ - حسبت الدراسة الثانية حجم الاهدار التربوي ومعدلات الكفاءة لكل من الطلبة والطالبات ولم تفصل بينهما كالدراسة الأولى .

٤ - اتبعت الدراسة الثانية نفس الأسلوب الذي اتبعته الدراسة الأولى سواء في حساب حجم الاهدار التربوي أم في ايضاح أضرار كل من الرسوب والتسرب .

٥ - لم توضح كلتا الدراستين الاطار النظري لدراسة الاهدار التربوي ، وكيفية قياسه ، وحساب حجمه . واكتفت كل منهما بذكر المعادلات التي تستخدم في حساب معدلات الكفاءة التعليمية .

٦ - حسبت كلتا الدراستين حجم الاهدار التربوي ، بصفة عامة ، دون فصل بين حجم الاهدار الناتج عن الرسوب والتسرب كل على حدة .

٧ - اقتصرت كلتا الدراستين على حساب حجم الاهدار التربوي في التعليم العام ، دون تحديد الأسباب المسؤولة عن الاهدار التربوي .

وهذه الملاحظات لا تقلل من قيمة الدراستين ، فهما من الدراسات الجادة والهامة في هذا المجال . ولا شك أن صعوبات كثيرة واجهت كلا منهما ، بحيث لم تتمكنا من الالمام بكل جوانب الاهدار التربوي ، مثلهما مثل الدراسة الحالية (الثالثة) التي واجهتها مشكلة عدم توافر

البيانات ، وعدم اكتمال الاجابة عن الاستبانات المرسلة للدول الأعضاء ، وغيرها من المشكلات التي تواجه معظم البحوث التربوية ، ان لم تكن كلها .

وقد جاءت الدراسة الحالية لتحاول التغلب على بعض جوانب القصور في الدراسات السابقة ، وذلك عن طريقة حساب حجم الاهدار التربوي في التعليم العام ، وفي ذات الوقت التعرف على الأسباب المسؤولة عن هذا الاهدار وتحديدها . وكذلك التعرف على بعض المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي في الدول الأعضاء ، واقتراح حلول لهذه المشكلات .

هوامش الفصل الثاني

1- Unesco : Wastage in Primary and General Secondary Education,Statistical Study of Trends and Patterns in Repetition and Drop-Out, Paris,1980 .

مشار اليه في :

- محمد حسن المبعوث : دراسة مقارنة للاهدار التربوي بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية ، بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المكتب ، ١٩٨٨م (دراسة غير منشورة) ٠

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية : حلقة تسرب التلاميذ ، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٧٣م ، صفحات ٢٣ ، ٥٨ ، ٩١ ٠

(٣) أندريه سماك : الاهدار الكمي للتعليم الابتدائي في البلدان العربية ، مجلة التربية الجديدة ، العدد الحادي عشر ، السنة الرابعة ، نيسان (ابريل) ١٩٧٧م ، ص ٨٠ ، ص ٨٣ ٠

4 - Mohamed Hosny : An Analysis of Internal Efficiency of Basic Primary Education System In Eqypt, Unpublished Doctoral Dissertation, Pennsylvania State University, U. S. A., 1980 .

(٥) مكتب التربية العربي لدول الخليج : دراسة مقارنة للاهدار التربوي في دول الخليج العربية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ٠

(٦) محمد حسن المبعوث : دراسة مقارنة للاهدار التربوي بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية ، مرجع سابق ٠

7 - Hamad Ali Sulayti : Student Retention in Public Elementary Schools In Bahrain and It is Effect on Input-Output Premiere edition, Ministry Of Education 1983 .

(٨) مصطفى الشلقاني : قياس الفاقد من التعليم بين الطلبة الكويتيين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني ، ١٩٨٦م .

(٩) عبد الرحمن الأحمد ، رجاء أبو علام : تسرب الطلبة من مدارس التعليم العام الحكومية خلال الفترة من العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦ حتى ١٩٨٦/٨٥ ، والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد الرابع عشر ، المجلد الرابع، خريف ١٩٨٧م .

(١٠) مها صالح البسام : الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية في الفترة ١٣٩٠/١٤٠٠هـ ، وعلاقتهما بخطتي التنمية الأولى والثانية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤٠٣هـ .

(١١) محمد صالح المنيف : بحث ميداني عن الرسوب في الثانوية العامة (القسم العلمي) في منطقة تبوك ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ادارة تعليم تبوك .

(١٢) الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي (بحث في ظاهرة الاعادة والتسرب بالمملكة العربية السعودية) مجلة التوثيق التربوي ، وزارة المعارف ، التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية ، العدد الخامس والعشرون ، السنة السادسة عشرة ، ١٤٠٤هـ .

(١٣) الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف وبالمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، مجلة التوثيق التربوي ، وزارة المعارف ، التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية ، العددان ٢٦ ، ٢٧ ، عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ •

(١٤) حكمة البزاز وآخرون : الرسوب في التعليم الابتدائي — العراق ، وزارة التربية ، مطبعة الشعب ، بغداد ، ١٩٧٣م •

(١٥) بديع القاسم وجانيت خضربني : التسرب في التعليم المتوسط ، العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، ١٩٧٦م •

16 - Oman, Ministry of Education and Youth Affairs : The Internal Efficiency of the Omani Educational System (A Study of Educational Wastage), 1984 .

(١٧) سلطنة عمان : الكفاية الداخلية للتعليم بسلطنة عمان (دراسة ظاهرة الاهدار) ١٩٨٣م •

(١٨) دولة قطر ، وزارة التربية والتعليم ، بحث الكفاية التعليمية في المدارس تجربة قطرية ، دون تاريخ •

الفصل الثالث

الاهدار التربوي

أسبابه ونتائجه ، أساليب قياسه

أولا : الاهدار التربوي والمفاهيم المرتبطة به .

ثانيا : الاهدار التربوي : أسبابه ونتائجه .

ثالثا : طرق وأساليب قياس الاهدار التربوي .

الاهدار التربوي

أسبابه ونتائجه ، أساليب قياسه

مقدمة :

يشكل الاهدار التربوي - الذي ينتج عن الرسوب والتسرب بصفة عامة - ضغوطا على الأنظمة التربوية لما يسببه من نتائج سلبية تنعكس على الفرد وعلى المجتمع في آن واحد، مما يدعو الى القول بضرورة اتخاذ كل السبل الكفيلة بالحد من آثاره السلبية .

وتتعدد طرق أو أساليب قياس الاهدار التربوي بما يتناسب مع طبيعة كل دراسة ومع أهدافها ، وفي ضوء نظام البيانات الذي يمكن توفيره أو الحصول عليه .

والفصل الحالي عن الاهدار التربوي،محاولة لالقاء الضوء على الموضوعات الآتية :

أولا : الاهدار التربوي والمفاهيم المرتبطة به .
ثانيا : الاهدار التربوي : أسبابه ونتائجه .
ثالثا : أساليب قياس الاهدار التربوي .

وفيما يلي توضيح لهذه الموضوعات بشئ من التفصيل :

أولا : الاهدار التربوي والمفاهيم المرتبطة به :

ترتبط بالاهدار التربوي عدة مفاهيم ,مثل الكفاءة ، والانتاجية ، والرسوب والتسرب ومعدلاتهما .. وغيرها . ونحاول فيما يلي توضيح هذه المصطلحات .

الكفـــــــاءة :

يقصد بالكفاءة التعليمية الحصول على أكبر عائد ممكن بأقل جهد ومال وفي أسرع وقت ، وبمعنى آخر الحصول على أكبر قدر من المخرجات التعليمية مع أكبر اقتصاد في المدخلات ، أو الحصول على مقدار معين من المخرجات باستخدام أدنى حد من المدخلات ، ومن هنا يتضح ارتباط الكفاءة التعليمية بالانتاجية ارتباطا وثيقا ، اذ ان الانتاجية تعني نسبة المخرجات الى المدخلات (١) •

((ويقصد بالكفاية أو الانتاجية زيادة الانتاج بأقل التكاليف وباستخدام نفس الامكانيات من الموارد البشرية والمالية المتوفرة)) • (٢)

((ويعرف بعض المربين،من أمثال كومبز، الكفاية التعليمية باعتبار أنها الفوائد النهائية القصوى التي يحصل عليها التلاميذ والمجتمع من الاستثمارات التعليمية المبكرة ونعني بها المدخلات)) (٣) •

ويقصد بالكفاءة ، في التعليم ، مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه ، ولهذه الكفاءة جوانب أربعة هي : كفاءة داخلية ، وكفاءة خارجية ، وكفاءة كمية ، وكفاءة نوعية (٤) •

وفي ضوء ماتقدم ، يمكن القول ان البعض يدمج بين الكفاءة والانتاجية على أنهما بنفس المعنى • ولكن على الرغم من التشابه بينهما ، فان الكفاءة (أو الكفاية) في مجال التعليم تهتم بجانبي الكم والكيف معا بصفة عامة ، بينما الانتاجية ويكثر استخدامها في مجال الاقتصاد تعبر عن الجانب الكمي أكثر من تعبيرها عن الجانب النوعي •

ويتضح كذلك أن الكفاءة التعليمية يقصد بها قدرة النظام التعليمي على تخريج أكبر عدد من المخرجات

باستخدام أقل قدر من المدخلات (٥) • ويكون الاهدار التربوي أقل مايمكن حينما تكون معدلات الكفاءة التعليمية أكبر مايمكن ، ويتحقق ذلك عندما تكون نسب الرسوب والتسرب قريبة من الصفر أو تكاد تكون منعدمة •

الرسوب والتسرب :

غالبا ماينتج الاهدار التربوي عن الرسوب والتسرب ، وهناك ارتباط بينهما ، حيث ((أكدت الدراسات الارتباط الموجود بين ترك المدرسة والاعادة ووجد أن عددا كبيرا من المتسربين في مراحل التعليم المختلفة هم من التلاميذ المعيدين)) (٦) •

والرسوب (الاعادة) يعني عدم انتقال (ترفيع) الطالب الى الصف الأعلى،واعادة الصف مرة أخرى • بينما التسرب يعني ترك الطالب المدرسة قبل مرور فترة الدراسة المقررة للمرحلة (٧) •

وهناك نوعان من النظم التعليمية التي تؤثر في حجم التسرب هما : النظام الذي يقوم على الانتقاء والاختيار (النظام الانتقائي) ، والنظام المفتوح الذي يتيح الفرصة للجميع ، ففي النظام الانتقائي ، لا يتمثل الفاقد البشري الكمي في الأعداد التي قد تبدو قليلة نسبيا من الراسبين والمتسربين فحسب ، وانما يتمثل في الأعداد الكبيرة التي حرمت منذ البداية من الحصول على فرص التعليم • وفي النظام المفتوح يتضح التسرب بصورة أكبر خلال السنوات الدراسية وبين المراحل التعليمية المختلفة (٨) •

واذا كان التسرب ظاهرة مصاحبة لحركة التعليم ، فانه يتخذ عدة أشكال مختلفة هي (٩) :

١ ـ تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم الى نهاية المرحلة •

٢ - التسرب المرحلي وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة تعليمية .

ويعرّف المتسرب بأنه كل طالب يترك المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها . وهذا يعني أن الطالب الذي يترك مرحلة تعليمية معينة بعد نهايتها ، ولا ينتسب الى المرحلة التالية ، لا يعد في عداد المتسربين (١٠) .

وخلاصة القول أن معدلات النجاح والرسوب والتسرب هي مؤشرات تدل على كفاءة النظام التعليمي ، وقد سبق توضيح هذه المعدلات وتحديدها في مصطلحات البحث .

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي ونتائجه :

الاهدار التربوي ينتج غالبا - كما سبق القول - عن الرسوب والتسرب ، ومن ثم فالأسباب التي تحدث الاهدار التربوي غالبا ماتكون هي الأسباب التي تؤدي الى الرسوب والتسرب ، وهي أسباب (عوامل) تربوية واجتماعية واقتصادية .

وفيما يلي بعض الضوء على كل من أسباب الاهدار ونتائجه :

(أ) أسباب الاهدار التربوي :

١ - الرسوب :

يمثل الرسوب أحد جوانب الاهدار التربوي أو الفاقد التعليمي ، ويترتب على الرسوب اما أن يهجر التلميذ المدرسة أو يعيد قيده . وفي كلتا الحالتين ينتج اهدار تعليمي .

وترجع ظاهرة الرسوب الى عدة عوامل ، من أهمها : ضعف التوجيه التعليمي للطلبة ، وقصور نظام الامتحانات حيث أنها تركز على قياس قدرة الطلبة على الحفظ والاستظهار أكثر من قدرتهم على الفهم والاستيعاب ، وافتقار بعض المناهج الى التشويق ، وندرة استخدام طرق التدريس الحديثة ، وضعف بعض الطلبة في الدراسة والتحصيل ، وضعف الصلة بين الأسرة والمدرسة ، واستخدام معلمين غير مؤهلين نفسيا ومهنيا للقيام بأعباء التدريس (١١) .

٢ ـ التسرب :

ظاهرة التسرب معقدة في أسبابها،عميقة في جذورها ، فقد تسن الدولة قانونا للالزام وتحرص على تنفيذه ، وقد تتخذ المدارس من الأساليب ماتتصور أنه كفيل بانتظام تلاميذها ، ومع هذا قد تستمر المشكلة ، بل قد تتزايد ، ذلك لأن المشكلة لا تكمن في عدم وجود هذه التشريعات أو التنظيمات ، وانما توجد فيما يحيط بالتلميذ والمدرسة من ظروف اجتماعية واقتصادية ومناخ تعليمي أو غير ذلك من مؤثرات .

ومن ثم ،فان أسباب هذه المشكلة قد توجد في التلميذ نفسه كما قد توجد في أولياء الأمور ، أو في البيئة المحيطة أو في المجتمع بصفة عامة (١٢) .

وفي ضوء المناقشات التي دارت في حلقة التسرب ـ التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالجزائر عام ١٩٧٢م تبين أن هناك أسبابا كثيرة تؤدي الى التسرب ، وأنها متشابكة ومتداخلة ومترابطة ويصعب الفصل بينها ، الا أنه يمكن تصنيفها الى أقسام ثلاثة هي (١٣) :

١ – أسباب تربوية .
٢ – أسباب ثقافية واجتماعية .
٣ – أسباب اقتصادية .

ويضاف اليها قسم رابع هو:

٤ – أسباب طارئة .

وفيما يلي نبذة عن كل من هذه الأسباب :

(١) الأسباب التربوية : من أهم هذه الأسباب ما يأتي :

– ضعف الصلة بين عناصر المنهج وحاجات البيئات التي فيها المدرسة .
– ضعف كفاية المعلم من حيث الاعداد والتدريب .
– نقص كفاية الادارة التعليمية .
– قصور الاشراف والتوجيه .
– الاعتماد على أساليب التقويم القائمة على الامتحانات التقليدية .
– قصور الامكانات التربوية من مبان وتجهيزات وفرص للنشاط الرياضي (١٤) .

(٢) الأسباب الاجتماعية والثقافية : من أهمها :

– قصور الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق ، وخاصة الريفية والبدوية .
– انتشار الأمية لدى البنات والأمهات ، وما يصحب ذلك من مناخ ثقافي متخلف .
– انخفاض المستوى الصحي لدى الأطفال ، وما يترتب عليه من ضعف في مستويات التحصيل وعدم القدرة على مواصلة الدراسة .
– ضعف التماسك الأسري في بعض البيئات ، وما ينتج عنه من قصور في الاشراف على الأبناء ، وعدم توفير المناخ المناسب للدراسة

والانتظام فيها (١٥) .

(٣) الأسباب الاقتصادية : من أهمها :

- انخفاض مستويات المعيشة للأسر في بعض المناطق والبيئات .
- الحاجة الى استخدام الأطفال في العمل في بعض القطاعات الاقتصادية ،في الزراعة مثلا في الريف .
- النمو السكاني السريع الذي تعانيه بعض الدول العربية .
- انتشار الهجرة من الريف الى الحضر ، وما يصحب ذلك من زيادة في الأعباء على الجهاز التعليمي (١٦) .

(٤) الأسباب الطارئة :

تبرز هذه الأسباب نتيجة للظروف التي تعيشها بعض البلاد العربية ، وازاء ما تتعرض له من حروب واعتداءات،وما ينتج عنها من عدم الاستقرار والتهجير ، وعدم تمكن التلاميذ من الانتظام بالمدارس .

(ب) نتائج الاهدار التربوي (الآثار المترتبة على الرسوب والتسرب) :

ان الاهدار التربوي أمر غير محمود ، لما يترتب عليه من آثار ضارة بالتلميذ وبالأسرة وبالمجتمع كله ، لأن ذلك يعني أن يعيد التلاميذ الصفوف الدراسية أو يتركون الدراسة قبل اتمام مراحل التعليم المختلفة . وفي كلتا الحالتين يحدث اهدار تربوي يتمثل في ضياع أموال وامكانات مادية وبشرية لا طائل منها ولا عائد من ورائها .

وفيما يلي توضيح للآثار والأضرار المترتبة على كل من الرسوب والتسرب :

(١) أضـــرار الرســوب : من هذه الأضرار مايأتي :

- وجود معدلات عالية للرسوب يشكل عائقا أمام حركة التوسع في التعليم .
- يؤخر الرسوب التحاق الطلبة بسوق العمل ,ممـــا ينعكس على مستوى الدخل القومي للبلد .
- ضياع وتبديد الجهود المادية والبشرية المخصصة للتعليم (١٧) .

(٢) أضـــرار التســرب :

أضرار التسرب خطيرة من حيث نتائجها علـــى التلميذ وأسرته وبيئته التي يعيش فيها , والمجتمع الذي ينتمي اليه . فقد ثبت أن التسرب يعني خسارة بالنسبة لكل هذه الأطراف . فهو خسارة للتلميـــذ في صورة حرمان من فرص التعليم , ومن ثم فرص الترقـــي الاجتماعي , وهو خسارة للأسرة تتمثل في فقدانهـــا عاملا يضيف الى قوتها المادية والمعنوية , وهـــو خسارة للمجتمع الذي ينتمي اليه التلميذ حيـــث أن مجموع المتسربين يشكلون جانبا ضعيفا في بنيـــة المجتمع , عـــلاوة علـــى مايفقده نتيجة لتســرب التلاميذ (١٨) .

وتتلخص الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتسرب - كأحد جوانب الاهدار التربوي فيما يأتي (١٩) :

أ - التسرب يؤدي الى زيادة وحدة الكلفـــة في التعليم , وينتج عن ذلك :
- اختلال التوازن بين المدخـلات والمخرجـــات (نقص كفاءة التعليم) .

- اختلال التوازن بين مخصصات التعليم والميزانية العامة للدولة .
- خفض نصيب الفرد من التربية والتعليم .
- تقليل فرص انتشار التعليم وتعميمه .

ب - التسرب يؤدي الى فاقد اقتصادي في التعليم ، وينتج عن ذلك :
- ضعف نوعية الانتاج بسبب ضعف نوعية الخريج .
- ضعف دينامية الفرد وقدرته على التكيف بسبب تسربه قبل اتمام نضجه الاجتماعي والتربوي .
- قلة الاهتمام بالدقة والاتقان في العمل,وعدم الوعي بأهمية الصيانة والوقاية ، وعدم تقدير قيمة الوقت ، وعدم الرغبة في التعاون والعمل مع الجماعة ، وضعف روح الانتماء والقدرة على الابتكار والانجاز . وكلها قيم هابطة ناتجة عن ضعف نوعية الفرد وأثرها في الانتاج .

ج - التسرب يخلق مشكلات اجتماعية ، مثل مشكلات الأحداث والانحراف السلوكي ، كما يتسبب في خفض مستوى معيشة الأسرة ، وخلق اتجاهات سلبية لدى الناشئين والشباب نحو البيئة ونحو المجتمع بصفة عامة ، كما أنه قد يتسبب في خلق المشكلات الأسرية بين الوالدين .

د - التسرب يؤدي الى الأمية ويزيد من حجمها وتفاقمها وهي مصدر لاستنزاف طاقات المجتمع والتعليم .

ثالثا : طرق وأساليب قياس الاهدار التربوي :

يحسب الاهدار التربوي أو يقاس حجمه من خلال قياس الكفاءة التعليمية ، خاصة الجانب الكمي لها. وهناك عدة طرق أو أساليب تستخدم لقياس هذه الكفاءة ، منها مايأتي (٢٠) :

(١) طريقـــة الـفوج الحقيـــقي : The Cohort Method

وهي أكثر الطرق دقة حيث أنها تسمح بتتبع تدفق الطلبة من خلال أفواج حقيقية لهم ، منذ دخولهم الصف الأول من المرحلة الى أن يتخرجوا. وهذه الطريقـــة تحتاج الى بيانات دقيقة عن كل تلميذ سواء كـــان ناجحا أم راسبا أم متسربا ، كما تتطلب تدريـــب القائمين في المدرسة على ملء الاستمارات الخاصـــة بهذه الطريقة ،وهي تعرف باسم استمارات التدفـــق الطلابي (Flow - chart) .

ومن ثم يصبح استخدام هذه الطريقة صعبا ،نظـرا لأن استخدامها يستلزم وجودنظام مركزي يسمـــى ب ((نظام البيانات المفـــردة)) Individual Data System ، يمكن من خلاله تتبع التقدم المدرسي لكـــل تلميذ .

(٢) طريقـــة الفـوج الظاهـري : Apparent Cohort Method

وتفترض هذه الطريقة أن نسبة الرسوب ثابتـــة تقريبا بين الأفواج المختلفة كما أنها لاتهتـــم بالمتسربين (أو المحولين من مدارس أخرى) . وتقيس هذه الطريقة الاهدار التربوي عن طريق مقارنـــة عدد المسجلين في صف معين وفي عام دراسي معين بعـــدد المسجلين في الصف الأعلى مباشرة ، في العام الدراسي القادم . الا أنها لا تأخذ المعيدين (الراسبين) في حسابها بشكل صريح .

لذلك تعتبر هذه الطريقة أقل دقة عن غيرها من الطرق الأخرى في حساب الاهدار .

(٣) الطريقة الشاملة : Comperhensivness Method

وتعتمد على دراسة كل الأفواج الدراسية للمرحلة التعليمية (بحيث تتناول جميع الصفوف التي تكون المرحلة) وقد تستخدم هذه الطريقة أسلوب الفوج الحقيقي أو الفوج الظاهري . الا أن ذلك يصعب القيام به الا في حالة المدارس أو الأنظمة التعليمية صغيرة الحجم .

(٤) طريقة العينات : Samples Method

وهي تعتمد على اختيار عينات من المدارس المراد قياس كفاءتها التعليمية (أو حساب حجم الاهدار التربوي فيها) . وهي أنسب من الطريقة الشاملة في دراسة الأنظمة التعليمية كبيرة الحجم ؛ كما أنها تعتمد على أسلوب الفوج الحقيقي أو الظاهري . ولكن هذه الطريقة قد لاتعطي نتائج تفصيلية عامة يمكن الحكم من خلالها على النظام التعليمي بصفة عامة .

(٥) طريقة اعادة تركيب الفوج :

Reconstructed Cohort Method :

وتعتمد هذه الطريقة على قياس التدفق الطلابي عندما تتوافر بيانات حول الراسبين في كل صف والناجحين وكذلك المتسربين . وتتضمن هذه الطريقة خطوتين أساسيتين هما :

١ – حساب معدلات التدفق الثلاثة (النجاح – الرسوب – التسرب) لكل صف وكل عام دراسي (لفترة زمنية محددة) .

٢ – رسم هيكل بياني للتدفق يصف التقدم الدراسي للفوج .

واستخدام هذه الطريقة في حساب الكفاءة التعليمية ، وبالتالي في قياس الاهدار التربوي ، يسمح بحساب عدة مؤشرات للكفاية الداخلية الكمية للتعليم ، من هذه المؤشرات :

أ ـ النسبة المئوية للناجحين ضمن المدة الرسمية للمرحلة أو بعد عدة مرات من الاعادة .

ب ـ النسبة المئوية لمجموع المتسربين بالنسبة لأصل الفوج الدراسي .

ج ـ معدل الكفاءة وهو النسبة بين المخرجات والمدخلات .

د ـ عدد السنوات اللازمة لانتاج خريج واحد وهي عبارة عن عدد السنوات المستثمرة للفوج كله مقسوما على عدد الخريجين .

هـ ـ معامل المدخلات الى المخرجات ، وهو عبارة عن عدد السنوات المستثمرة مقسوما على عدد السنوات اللازمة لانتاج خريج في حالة مثالية (المدة الرسمية المحددة للمرحلة) وهو يساوي الواحد الصحيح في الحالة المثالية حيث يتسم النظام التعليمي بأنه لا رسوب فيه ولا تسرب .

وهذه الطريقة تعد ـ من وجهة نظرنا ـ أفضل الطرق حاليا لقياس الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم وحساب الاهدار التربوي ، الى أن يتوافر نظام البيانات المفردة السابق الاشارة اليه ، حيث يسمح باستخدام طريقة الفوج الحقيقي التي تعد أدق الطرق وأفضلها في حساب الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم .

هوامش الفصل الثالث

١ - محمد منير مرسي ، عبد الغني النوري : تخطيط التعليم واقتصادياته ،
القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٧م ، ص ٢٢١ .

٢ - غانم سعيد العبيدي : اتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم ، الكلفة والكفاءة بين النظرية والتطبيق ، الرياض ، دار العلوم ، ١٩٨٢م ، ص ٤٦.

٣ - المرجع السابق ، ص ٤٧ .

٤ - محمد منير مرسي ، عبد الغني النوري : مرجع سابق ، ص ٢٢٣ .

5- Don Adams, Education and National Development, London, RoutledgeKegan Paul, 1971, P.47 .

٦ - محمد توفيق خفاجي : التسرب في التعليم العام (دراسة مقارنة) ، ضمن بحوث حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في التعليم الابتدائي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٧٣م ، ص ١٢٤ .

٧ - أناند سريفستافا : الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي (بحث في ظاهرة الاعادة والتسرب بالمملكة العربية السعودية) في مجلة التوثيق التربوي ، وزارة المعارف، العدد ٢٥، السنة ١٦، ١٤٠٤هـ ، ص ٥١ .

٨ - محمد الهادي عفيفي : مفهوم التسرب وأنواعه ، ضمن بحوث حلقة التسرب ، مرجع سابق ، ص ٨١ .

٩ - المرجع السابق ، ص ص ٨٢ - ٨٦ .

١٠- عبد الله عبد الدائم : تسرب التلاميذ (حجم المشكلة في البلاد العربية) ، ضمن بحوث حلقة التسرب ، مرجع سابق ، ص ٩٠ .

١١- محمد منير مرسي ، عبد الغني النوري : مرجع سابق ، ص ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .

١٢- التقرير النهائي لحلقة التسرب ، مرجع سابق، ص ٤ .

١٣ - لمزيد من التفصيل راجع :
- حلقة التسرب : مرجع سابق ، ص ص ٢٣ - ٢٤ .
- محمد منير مرسي ، عبد الغني النوري : مرجع سابق ، ص ص ٢٣٨ - ٢٤٣.

١٤ - حلقة التسرب ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

١٥ - المرجع السابق ، ص ٢٤ .

١٦ - نفس المرجع السابق ، ص ٢٤ .

١٧ - مكتب التربية العربي لدول الخليج : دراسة مقارنة للاهدار التربوي في دول الخليج العربية ، الرياض ، المكتب ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، ص ١٢٦ .

١٨ - التقرير النهائي لحلقة التسرب ،مرجع سابق، ص ٤ .

١٩ - لمزيد من التفصيل عن هذه الآثار ، راجع حلقة التسرب ، مرجع سابق ، ص ص ٥١ ٥٢ ، رفيقة سليم حمود : التعليم في البحرين ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م ص ص ٢٩٥ - ٣٠٦ .

٢٠ - لتفصيل هذه الطرق ، راجع المصادر الآتية :
- أندريه سماك : الاهدار الكمي للتعليم الابتدائي في البلدان العربية ، في مجلة التربية الجديدة ، العدد الحادي عشر ، أبريل ١٩٧٧م ، ص ص ٧٥ - ٧٦ .
- محمد منير مرسي ، عبد الغني النوري : مرجع سابق ، ص ص ٢٣١ - ٢٣٤ .
- دولة قطر ، وزارة التربية والتعليم والشباب : بحث الكفاية التعليمية في المدارس ، تجربة قطرية ، بدون تاريخ ، ص ص ٢٤ - ٢٥ .

- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي ، الرياض ، المكتب ١٩٨٣م ، ص ص ٣٣ – ٣٨ .
- أنائد سريفستافا : الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ص ٥٢ – ٥٤ .
- أنائد سريفستافا : الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف وبالمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، في مجلة التوثيق التربوي ، وزارة المعارف السعودية ، العددان ٢٦ ، ٢٧ ، عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ ، ص ص ٦٨ – ٨٤ .

- Ingvar Werdelin : Quantative Methods and Techniques of Educational Planning, Regi-nal Center for Educational Planning and Administration in the Arab Countries, Beirut, 1972, PP. 95 - 107 .
- Bernice L. Hooker : Educational flow Models With Application to Arab Statistical Data, Swden, 1974, PP. 76 - 77 .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

أدواتها .. خطتها .. اجراءاتها

- مقدمة .
- أدوات الدراسة الميدانية .
- منهج الدراسة .
- عينة الدراسة .

التحليل الاحصائي .

الدراسة الميدانية
أدواتها .. خطتها .. اجراءاتها

مقدمة :

هدفت الدراسة الحالية - بصفة عامة - الى دراسة الاهدار التربوي في التعليم العام في الدول الأعضاء ، دراسة تحليلية وذلك عن طريق تحديد حجم الاهدار في التعليم العام ، ثم التعرف على العوامل المسئولة عنه ، حتى يتسنى اتخاذ السبل وتحديد الاجراءات الكفيلة بالحد من الاهدار التربوي والقضاء عليه .

وقد تطلب ذلك القيام بالدراسة الميدانية التي نعرض لها في الفصل الحالي ، وقد تضمنت خطة الدراسة الميدانية مايلي :

أولا : أدوات الدراسة .
ثانيا : منهج الدراسة .
ثالثا : عينة الدراسة .
رابعا : التحليل الاحصائي .

أولا : أدوات الدراسة :

وهي عبارة عن استبانة مكونة من أربعة مجالات يختص كل منها بمعالجة موضوع معين ، هذه المجالات هي (x) :

المجال الأول :

استمارة لجمع معلومات عن الاهدار التربوي ، تتضمن أسباب زيادة حجم الاهدار في صفوف البنين عنه في صفوف البنات ، مواقع الرسوب العالية في التعليم العام ،

(x) راجع الملحق رقم (١) في نهاية الدراسة .

العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب ، المواد الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة ، والمقترحات الخاصة بالحد من الرسوب والتسرب •

المجال الثاني :

استمارة جمع معلومات عن الطلبة في المدارس في التعليم العام لخمس سنوات دراسية (١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ ١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ) ، تتضمن عدد المسجلين وعدد الحاضرين الامتحان والناجحين حسب الجنس (ذكور - اناث) •

المجال الثالث :

استمارة لحصر البحوث والدراسات التي أجريت في الدول الأعضاء في مجال الاهدار التربوي في التعليم العام •

المجال الرابع :

استمارة للتعرف على المشكلات التي تعاني منها أجهزة التخطيط التربوي في الدول الأعضاء ، والمقترحات الخاصة بمعالجة هذه المشكلات •

ثانيا : منهج الدراسة :

بعد تصميم الاستبانة تمت مراجعتها من قبل المختصين في المكتب للتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق ، ثم أرسلت الى الجهات المعنية في الدول الأعضاء للاجابة عنها من خلال الآراء والمقترحات التي سجلها المسؤولون ، بالاضافة الى الوثائق الرسمية والسجلات المطلوبة الخاصة بالبيانات المختلفة •وبذلك يكون منهج الدراسة هو المنهج الميداني الذي يدعمه المنهج التوثيقي •

ثالثا : عينة الدراسة :

عبارة عن مجموعة من المسؤولين والمختصين في وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول السبع الأعضاء في المكتب .

وقد تم ارسال أربعين نسخة من الاستبانة لكل دولة من الدول بحيث تجيب عنها الجهات الآتية :

- الادارة العامة للتخطيط التربوي .
- مراكز البحوث .
- التوجيه التربوي .
- اعداد وتدريب المعلم .
- التقويم والامتحانات .
- ادارة المناهج .
- ادارة التعليم الثانوي .
- ادارة التعليم الابتدائي .

وقد بلغ عدد الاستبانات المرسلة للدول الأعضاء ٢٨٠ استبانة ، لم يصل منها للمكتب سوى ٩٥ استبانة فقط ، ولم تكتمل الاجابات الا عن ٨٦ منها .

وبذلك يصبح عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل ٨٦ استبانة فقط ، ونظرا لأن بعض البيانات الخاصة بالطلاب لم تكن كافية أو مكتملة ، فقد تمت الاستعانة بقدر الامكان بالبيانات والاحصاءات المنشورة من قبل الجهات الرسمية بالدول الأعضاء .

التحليل الاحصائي :

تم التحليل في اتجاهين : الأول خاص بحساب حجم الاهدار التربوي في مراحل التعليم العام في الدول الأعضاء ، والثاني خاص بتحليل العوامل المسئولة عن الاهدار التربوي ، التي تمثلت في الرسوب والتسرب .

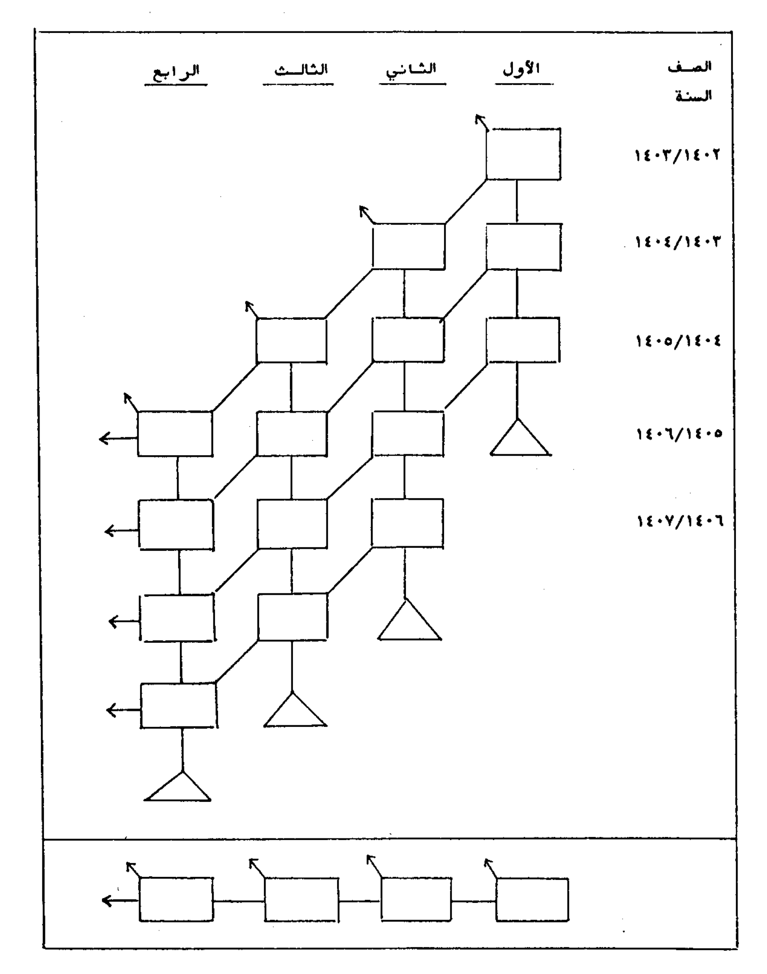
بالنسبة لحساب حجم الاهدار التربوي :

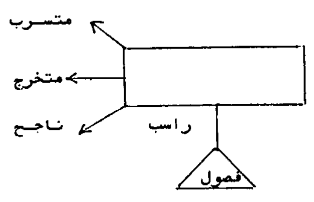
استخدمت طريقة اعادة تركيب الفوج Reconstructed Cohort Method وقد سبقت الاشارة اليها في الفصل الثالث .

وهي تعني تتبع فوج دراسي مكون من ١٠٠٠ طالب التحقوا بالصف الأول في مرحلة تعليمية معينة ؛ حتى تخرجهم .

وقد تطلب استخدام هذه الطريقة لحساب حجم الاهدار التربوي في كل مرحلة من المراحل الثلاث بالتعليم العام لكل من الذكور والاناث ولكل دولة – تطلب ذلك مايلي :

١ – تحديد فوج دراسي مكون من ١٠٠٠ طالب (طالبة) .
٢ – حساب معدلات النجاح والرسوب والتسرب .
٣ – روعي أنه لاقيود على عدد مرات الاعادة (تسمح نظم التعليم باعادة الصف لأي عدد من السنوات) .
٤ – تتبع الفوج خلال السنوات الدراسية الخمس (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ) من حيث النجاح والرسوب والتسرب .
٥ – رسم خريطة تدفق الفوج الدراسي ؛ ويوضحها الشكل الآتي رقم (١) :





الشكل رقم (١)

تخطيط خريطة التدفق لأى فوج دراسي

مثال توضيحي لكيفية حساب حجم الاهدار التربوي

فيما يلي مثال (نموذج) يوضح الطريقة المتبعة في تدفق الفوج الدراسي ، لحساب حجم الاهدار التربوي في المرحلة المتوسطة بالنسبة للطالبات (x) في دولة الامارات العربية المتحدة :

ومراحل هذه الطريقة هي :

أولا : تحديد فوج دراسي ١٠٠٠ طالبة التحقت بالصف الأول المتوسط عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

ثانيا: دراسة حركة الطالبات خلال السنوات الخمس (١٤٠٢/١٤٠٣ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ) من حيث أعداد المسجلات والمتقدمات للامتحان والناجحات والراسبات والمتسربات بغية حساب معدلات النجاح والرسوب والتسرب . هذه المعدلات يوضحها الجدول الآتي :

(x) تم حساب التدفق للطالبات كمثال ، نظرا لامكانية توفير بيانات دقيقة - الى حد كبير عن معدلات النجاح والرسوب والتسرب خلال السنوات المذكورة .

الجدول رقم (٥)

معدلات النجاح والرسوب للطالبات في المرحلة المتوسطة
بدولة الامارات العربية المتحدة
خلال السنوات (١٤٠٣/١٤٠٢ – ١٤٠٧/١٤٠٦هـ)

الصف / العام	الأول		الثاني		الثالث	
	نجاح	رسوب	نجاح	رسوب	نجاح	رسوب
١٤٠٣/١٤٠٢	٨٠	١٥	–	–	–	–
١٤٠٤/١٤٠٣	٨٠	١٥	٨٤ر٥	١٠	–	–
١٤٠٥/١٤٠٤	٨٠ر٣	١٣ر٦	٨٢ر٢	١٢ر٥	٨١ر٨	١٣
١٤٠٦/١٤٠٥	٧٩ر٦	١٦	٨٢ر٢	١٣	٨٧ر٤	٧ر٥
١٤٠٧/١٤٠٦	٨٥	١١ر٢	٨٦ر٤	٨ر٦		

معدل التسرب = ١٠٠ – (معدل النجاح + معدل الرسوب) .

ثالثا : تتبع الفوج الدراسي للطالبات منذ التحاقهن بالصف الأول المتوسط عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ، حتى تخرجهن عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ .

رابعا : رسم خريطة تدفق الفوج الدراسي التي يوضحها الشكل رقم (٢) .

خامسا : اجراء الحسابات الخاصة بالتدفق باستخدام المعادلات الآتية :

(أ) معدل الكفاءة =

$$\frac{\text{عدد الخريجين} \times \text{المدة القانونية المحددة للتخرج}}{\text{جملة السنوات اللازمة للتخرج}} \times ١٠٠$$

(ب) المعدل المثالي = ١٠٠ ٪ .

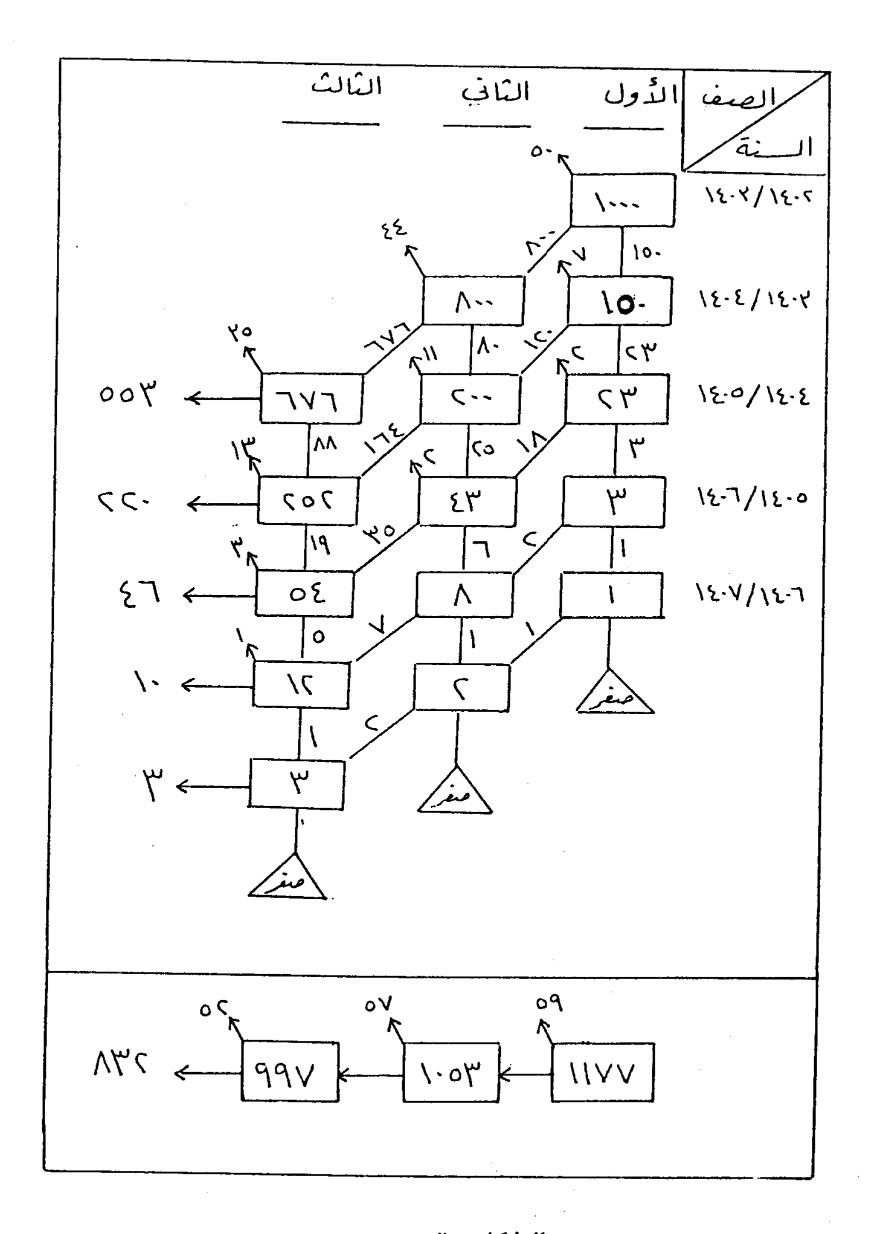
(ج) عدد السنوات المهدرة =
جملة السنوات اللازمة للتخرج ـ عدد السنوات الفعلية التي لزمت للتخرج (×)

(د) عدد السنوات المهدرة نتيجة التسرب =
المتسربون في الصف الأول × ١ +
المتسربون في الصف الثاني × ٢ +
المتسربون في الصف الثالث × ٣ + ... الخ .

(هـ) متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب / طالبة =

$$\frac{\text{جملة السنوات اللازمة للتخرج}}{\text{عدد الخريجين}}$$

(×) عدد السنوات الفعلية التي لزمت للتخرج =
عدد الخريجين × المدة القانونية المحددة للتخرج في مرحلة ما .



الشكل رقم (٢)

خريطة تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة

بالمرحلة المتوسطة بدولة الامارات العربية المتحدة

سادسا : باستخدام المعادلات السابق ذكرها ، بخصوص حساب التدفق ، وبالنظر في الشكل رقم (٢) خريطة تدفق الفوج الدراسي ، يمكن حساب مايلي (بالنسبة للطالبات في المرحلة المتوسطة بدولة الامارات).

(١) جملة السنوات اللازمة للتخرج = ٣٢٢٧

(٢) مجموع الخريجات = ٨٣٢

(٣) مجموع المتسربات = ١٦٨

(٤) معدل الكفاءة = $\frac{٨٣٢ \times ٣}{٣٢٢٧}$ × ١٠٠ = ٧٧٫٣ ٪

(٥) عدد السنوات المهدرة = ٣٢٢٧ − ٢٤٩٦ = ٧٣١

(٦) عدد السنوات المهدرة نتيجة التسرب =
(٥٩ × ١) + (٥٧ × ٢) + (٥٢ × ٣) = ٣٢٩

(٧) عدد السنوات المهدرة نتيجة الرسوب =
٧٣١ − ٣٢٩ = ٤٠٢

(٨) متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة =
$\frac{٣٢٢٧}{٨٣٢}$ = ٣٫٩

وهي توضح الصورة العامة للاهدار التربوي وكفاءة التعليم بالنسبة للطالبات في المرحلة المتوسطة بدولة الامارات العربية المتحدة ، وسيأتي تفصيل هذه النتائج فيما بعد .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

تحليلها وتفسيرها

- حجم الاهدار التربوي .
- أسباب الاهدار التربوي .
- الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي .
- المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي .
- الاقتراحات الخاصة بالحد من هذه المشكلات .

الفصل الخامس
نتائج الدراسة

سيتم عرض نتائج الدراسة وتحليل نتائجها لكل دولة من الدول الأعضاء في ضوء الأبعاد الآتية :

أولا : حجم الاهدار التربوي :

عرض البيانات الخاصة بالاهدار التربوي في جداول لكل من الذكور والاناث في كل مرحلة من مراحل التعليم العام .

ثانيا: أسباب الاهدار التربوي :

وهي العوامل المسؤولة عن الرسوب والتسرب وفق آراء المسؤولين والمختصين بالدول الأعضاء ، وستوضع في جداول توضح العوامل ودرجة تأثيرها بدءا من العوامل المتعلقة بالمناهج وانتهاء بالعوامل الخاصة بوسائل الاعلام .

ثالثا: الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :

وهي الاقتراحات التي ورد ذكرها في اجابات المسؤولين والمختصين في الدول الأعضاء .

رابعا: المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي :

وهي المشكلات التي ورد ذكرها في الاستبانة ، وكما تراها عينة الدراسة .

خامسا : الاقتراحات الخاصة بالحد من المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي :

وهي تعكس وجهة نظر المسؤولين والمختصين في وزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء .

دولة الامارات العربية المتحدة

أولا : حجم الاهدار التربوي :

في المرحلة الابتدائية : يوضح نتائجها الجدول رقم (٦) •

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٩٢ طالبا بنسبة ٢ر١٩ ٪ من أصل الفوج (١٠٠٠طالب) •
- عدد الخريجين ٨٠٨ طلاب بنسبة ٨ر٨٠ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية التي أمضاها طلبة الفوج في الدراسة من بداية الالتحاق بالصف الأول حتى التخرج (المدخلات) = ٦١٧٥ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية اللازمة للتخرج (٦ × ٨٠٨) = ٤٨٤٨ سنة دراسية (المخرجات) •
- معدل الكفاءة (النسبة بين المخرجات والمدخلات)=٥ر٧٨٪ •
- عدد السنوات المهدرة ١٣٢٧ سنة دراسية ، منها ٦١٨ بسبب الرسوب ، ٧٠٩ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد = ٦٤ر٧ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار الناتج عن التسرب أكبر من الناتج عن الرسوب ، وأن الكفاءة تنخفض عن معدلها المثالي بمقدار ٥ر٢١ ٪ ،كما أن متوسط عدد السنوات التي لزمت لتخريج الطالب يزيد عن العدد المثالي (٦ سنوات) بمقدار ٦٤ر١ سنة دراسية ، وهذا يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٢٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في هذه المرحلة •

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٣٨ طالبة بنسبة ٨ر١٣ ٪ من أصل الفوج الدراسي •
- عدد الخريجات ٨٦٢ طالبة بنسبة ٢ر٨٦ ٪ من أصل الفوج•
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦١٦٥ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥١٧٢ •
- معدل الكفاءة = ٩ر٨٣ ٪ •
- عدد السنوات المهدرة ٩٩٣ سنة دراسية ، منها ٥٢٢ بسبب الرسوب ، ٤٧١ بسبب التسرب •

الجدول رقم (٦)
نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الابتدائي بدولة الامارات العربية المتحدة
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣	٤	٥	٦	مجموع	٦	٧	٨	٩	١٠	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٢٤	٣٢	٣١	٣٥	٣٢	٣٨	١٩٢	٤٢٣	٢٦١	٩١	٢٥	٨	٨٠٨	٧٨ر٥	٦١٨	٧٠٩	١٣٢٧	٧ر٦
١٠٠٠ طالبة	٢٠	٢٥	٢١	٢٢	٢٥	٢٥	١٣٨	٥٢٤	٢٤٤	٧٤	١٦	٤	٨٦٢	٨٣ر٩	٥٢٢	٤٧١	٩٩٣	٧ر٢

- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة = ٧٫٢ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب (عكس الطلاب) ، وأن الكفاءة تنخفض عن معدلها المثالي بمقدار ١٦٫١ ٪ ٠ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ١٫١٥ سنة دراسية ، مما يعني وجود فاقد تعلمي يقدر بحوالي ٢٠ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في هذه المرحلة ٠

المرحلة المتوسطة : يوضح نتائجها الجدول رقم (٧) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٢٤٩ طالبا بنسبة ٢٤٫٩ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجين ٧٥١ طالبا بنسبة ٧٥٫١ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٥٠٧ سنوات دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٢٥٣ ٠
- معدل الكفاءة = ٦٤٫٢ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ١٢٥٤ سنة دراسية ، منها ٧٤٢ بسبب الرسوب ، ٥١٢ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٤٫٧ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنخفض بدرجة كبيرة عن معدلها المثالي بمقدار ٣٦ ٪ ٠ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ١٫٧ سنة دراسية ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٥٦٫٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في هذه المرحلة ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٦٨ طالبة بنسبة ١٦٫٨ % من أصل الفوج.
- عدد الخريجات ٨٣٢ طالبة بنسبة ٨٣٫٢ % من أصل الفوج.
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٢٢٧ ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٤٩٦ .
- معدل الكفاءة = ٧٧٫٣ % .
- عدد السنوات المهدرة = ٧٣١ ، منها ٤٠٢ بسبب الرسوب ، ٣٢٩ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة = ٣٫٩ سنة دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنخفض عن معدلها المثالي بمقدار ٢٢٫٧ % . كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٠٫٩ سنة دراسية ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣٠ % من متوسط تكلفة الطالبة في هذه المرحلة .

الجدول رقم (٧)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم المتوسط بدولة الامارات العربية المتحدة
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																		متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة				
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٧٩	٧٧	٩٣				٢٤٩	٣٦٥	٢٤٧	٩١	٣٣	١٥	٧٥١	٦٤ر٢	٧٤٢	٥١٢	١٢٥٤	٤ر٧
١٠٠٠ طالبة	٥٩	٥٧	٥٢				١٦٨	٥٥٣	٢٢٠	٤٦	١٠	٣	٨٣٢	٧٧ر٣	٤٠٢	٣٢٩	٧٣١	٣ر٩

المرحلة الثانوية :

القسم العلمي : يوضح نتائجه الجدول رقم (٨) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٢٣٨ طالبا بنسبة ٢٣٫٨ من أصل الفوج .
- عدد الخريجين ٧٦٢ طالبا بنسبة ٧٦٫٢ من أصل الفوج .
- عدد السنوات اللازمة للتخرج = ٣١٠١ ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٢٨٦ .
- معدل الكفاءة = ٧٤ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة = ٨١٥ ،منها ٤٠٨ بسبب الرسوب ، ٤٠٧ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب = ٤ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب يساوي النات‍ج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنخفض عن معدلها المثالي بمقدار ٢٦ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار سنة دراسية ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣٣٫٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٣٢٠ طالبة بنسبة ٣٢ ٪ من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٦٨٠ طالبة بنسبة ٦٨ ٪ من أصل الفوج .
- عدد السنوات اللازمة للتخرج = ٢٩١٧،بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٠٤٠ .
- معدل الكفاءة = ٧٠ ٪ .

- عدد السنوات المهدرة = ٨٧٧ ، منها ١٧٣ بسبب الرسوب ، ٧٠٤ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج= ٣ر٤ سنوات دراسية .

وتدل النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن التسرب أكبر من الناتج عن الرسوب ، وأن الكفاءة تنخفض عن معدلها المثالي بمقدار ٣٠ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٣ر١ سنة دراسية ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٤٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .

الجدول رقم (٨)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي العلمي بدولة الامارات العربية المتحدة
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																		متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة ٪	عدد السنوات المهدرة نتيجة				
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع		الرسوب	التسرب	مجموع		
١٠٠٠ طالب	١١٨	٧١	٤٩				٢٣٨	٥٠٣	١٩٨	٤٦	١٢	٤	٧٦٢	٧٤	٤٠٨	٤٠٧	٨١٥		٤
١٠٠٠ طالبة	١٠٤	٤٨	١٦٨				٣٢٠	٥٥١	١٠٩	١٧	٣	-	٦٨٠	٧٠	١٧٣	٧٠٤	٨٧٧		٣ر٤

القسم الأدبي :

يوضح نتائجه الجدول رقم (٩) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٢٥٢ بنسبة ٢ر٢٥ ٪ من أصل الفوج .
- عدد الخريجين ٧٤٨ بنسبة ٨ر٧٤ ٪ من أصل الفوج .
- عدد السنوات اللازمة للتخرج = ٣٠٣٦ ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٢٤٤ .
- معدل الكفاءة = ٧٤ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة = ٧٩٢ ، منها ٣٤٤ بسبب الرسوب ، ٤٤٨ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب = ٤ سنوات دراسية .

تدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن التسرب أكبر من الناتج عن الرسوب ، وأن الكفاءة تنخفض عن معدلها المثالي بمقدار ٢٦ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن المعدل المثالي بمقدار سنة دراسية ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٣٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٣٣٢ بنسبة ٢ر٣٣ ٪ من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٦٦٨ بنسبة ٨ر٦٦ ٪ من أصل الفوج .
- عدد السنوات اللازمة للتخرج = ٢٨٩٦ ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٠٠٤ .
- معدل الكفاءة = ٦٩ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة = ٨٩٢ ، منها ١٧٤ بسبب الرسوب ،

٧١٨ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة = ٣ر٤ سنة دراسية .

وتدل النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن التسرب أكبر من الناتج عن الرسوب ، وأن الكفاءة تنخفض عن معدلها المثالي بمقدار ٣١ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٣ر١ سنة دراسية ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٤٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية .

الجدول رقم (٩)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي الأدبي بدولة الامارات العربية المتحدة
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١١٧	٧٤	٦١				٢٥٢	٥٣٤	١٧٢	٢٩	٩	٤	٧٤٨	٧٤	٣٤٤	٤٤٨	٧٩٢	٤
١٠٠٠ طالبة	١٠٤	٧٠	١٥٨				٣٣٢	٥٤٢	١١٠	١٢	٣	١	٦٦٨	٦٩	١٧٤	٧١٨	٨٩٢	٤ر٣

الجدول (١٠)

مقارنة معدلات الكفاءة والاهدار التربوي بين الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام بدولة الامارات خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

البيان / المرحلة			معدل الكفاءة %	الاهدار الناتج عن الرسوب %	الاهدار الناتج عن التسرب %	الفاقد التعليمي % الى متوسط كلفة الطالب / الطالبة
ابتدائي		طلبة	٧٨ر٥	١٠	١١ر٥	٢٦ر٧
		طالبات	٨٣ر٩	٨ر٥	٦ر٧	٢٠
متوسط		طلبة	٦٤ر٢	٢١ر٢	١٤ر٦	٥٦ر٧
		طالبات	٧٧ر٣	١٢ر٥	١٠ر٢	٣٠
ثانوي	علمي	طلبة	٧٤	١٣	١٣	٣٣ر٣
		طالبات	٧٠	٦	٢٤	٤٣ر٣
	أدبي	طلبة	٧٤	١١ر٣	١٤ر٧	٣٣ر٣
		طالبات	٦٩	٦	٢٥	٤٣ر٣
المعدل العام			٧٤	١١	١٥	٣٥ر٨

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن :

- معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة في كل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة • بينما في المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي ، تزيد معدلات الكفاءة للطلبة عنها للطالبات •
- أعلى معدل كفاءة لطالبات المرحلة الابتدائية ، وأقل معدل لطلبة المرحلة المتوسطة •
- الاهدار التربوي الناتج عن التسرب أكبر من الناتج عن الرسوب ، بصفة عامة ، فيما عدا الاهدار الناتج عن التسرب لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، وطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة ، فهو أقل من الناتج عن الرسوب ، ويتساوى الاهدار الناتج عن كل من الرسوب والتسرب لدى الطلبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية •
- أعلى فاقد تعليمي لطلبة المرحلة المتوسطة ، وأقل فاقد لطالبات المرحلة الابتدائية •

وعند مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة (x) ، يتضح أن معدلات الكفاءة خلال الفترة (٧٤/٧٣ – ١٩٧٨/٧٧) كانت (٧٥ ، ٧٩ ، ٧١ ، ٨٣) ٪ (xx) على التوالي ، وخلال الفترة (٨١/٨٠ – ١٩٨٥/٨٤) كانت (٧٥، ٨٠ ، ٦٤ ،٧٨، ٧٥ ، ٨٤ ، ٧٤ ، ٨١) ٪ على التوالي •

وهذا يدل على أن معدلات الكفاءة في تحسن مستمر بالنسبة للمرحلة الابتدائية ، وفي القسم العلمي من المرحلة الثانوية أما المرحلة المتوسطة والقسم الأدبي

(x) لمزيد من التفصيل عن هذه الدراسات ، راجع الدراسات السابقة في الفصل الثاني ، خاصة دراسة المكتب عام ١٩٨٣م ، ودراسة المبعوث ١٩٨٨م •

(xx) دراسة المكتب عام ١٩٨٣م لم تشمل المرحلة الثانوية بدولة الامارات •

من المرحلة الثانوية ، فمعدلات كفاءتهما تتأرجح بين الزيادة والنقصان ، بل هي أقرب الى النقصان من الزيادة في السنوات الأخيرة .

وما زال التعليم العام بدولة الامارات بحاجة الى بذل المزيد من الجهود للارتفاع بمستوى كفاءته ، والتغلب على الفاقد التعليمي الكبير .

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي :

١ ـ أوضحت استجابات دولة الامارات العربية المتحدة ، أن حجم الاهدار التربوي في التعليم العام في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات ، وذلك للأسباب الآتية :
- فرص العمل المتاحة للبنين في مواقع كثيرة في سن التعليم المدرسي .
- التقاليد الاجتماعية التي تجعل البنات أكثر استقرارا في المنزل .
- رغبة البنات في تأكيد الذات وسعيهن للتنافس معا أكثر من البنين .
- عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بالبنين مما يجعلهم يتركون المدرسة ويذهبون الى أماكن اللهو .

٢ ـ مواقع الرسوب العالية في التعليم العام ، وأسباب ذلك :
- في المرحلة الابتدائية ، في الصف الرابع ، بسبب ضعف مستوى الطلبة من السنوات السابقة ، وبسبب نظام النقل الآلي من الصف الأول حتى الرابع .
- في المرحلة المتوسطة ، في الصف الأول ، بسبب تدني مستوى الطلبة في المرحلة الابتدائية ، وازدحام الفصول ، وقصور بعض المعلمين .

- في المرحلة الثانوية ، في الصف الثالث الأدبي ، لاهمال بعض الطلاب ، ولقصور توجيههم وارشادهم ،مما يدفع معظمهم للالتحاق بالقسم الأدبي دون أن تكون لديهم استعدادات وميول لهذه الدراسة ، ظنا منهم أنها أسهل من الدراسة في القسم العلمي •

أما المواد الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة والتي قد تؤدي بهم الى التسرب ، فهي :

- في المرحلة الابتدائية : اللغة العربية والرياضيات •
- في المرحلة المتوسطة : اللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية •
- في المرحلة الثانوية : اللغة العربية ، واللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية •

٣ - العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب :

أوضحت استجابات ١٣ فردا من المسؤولين والمختصين في دولة الامارات العربية المتحدة ، العوامل الآتية المسئولة عن الرسوب والتسرب ودرجة تأثير كل منها ، وذلك في مراحل التعليم العام بصفة عامة ، هذه العوامل هي :

أولا : بالنسبة للمناهج الدراسية :

فان تأثيرها في الرسوب والتسرب يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١١)

المناهج ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العومل الخاصة بالمناهج الدراسية	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعضها طويلة ومملة بالنسبة للطلبة	٤	٨	١	٨	٥	صفر
- بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعدادهم	١٠	٣	صفر	٧	٥	١
- أسلوب صياغتها لايجذب الطلبة اليها	٧	٥	١	٥	٦	٢
- كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد	٨	٥	صفر	٣	٩	١

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب - فيما يخص المناهج - هو أن بعض هذه المناهج لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم ، وأقل هذه العوامل تأثيرا هو أن بعضها طويلة ومملة .

بينما أكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو أن بعض المناهج طويلة ومملة بالنسبة للطلبة ، وأقلها تأثيرا هو كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد .

ويتضح من الجدول أيضا أن العوامل الخاصة بالمناهج تؤثر بدرجات متفاوتة في كل من الرسوب والتسرب ، وتزيد درجة تأثير كل منها عن ٥٠ ٪ (x) •

ثانيا : طرق التدريس :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب – فيما يخص طرق التدريس – ويوضح كذلك درجة تأثير هذه العوامل :

الجدول رقم (١٢)

طرق التدريس ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بطرق التدريس	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
– عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس	٣	٨	٢	٤	٣	٦
– لايستخدم بعض المعلمين طريقة تدريس تجذب الطلبة	٥	٧	١	٥	٨	صفر
– يقتصر بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس	٥	٦	٢	٥	٣	٥
– يهتم بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم	٣	١٠	صفر	٤	٨	١

(x) تحسب درجة التأثير كالآتي :

- تعطى الدرجات ٢ ، ١ ، صفر لدرجات التأثير : كبيرة ، متوسطة ، لا تؤثر ، على التوالي •
- يحسب مجموع حاصل ضرب كل تكرار في الدرجة المقابلة له لكل عامل •
- يقسم المجموع على (٢٦) ثم يضرب الناتج في ١٠٠ (نظرا لأن عدد المستجيبين ١٣ تكون درجة التأثير المتوقعة (١٣ × ٢ = ٢٦) •

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن بعض المعلمين لايستخدمون طرق تدريس تجذب الطلبة ، بينما عدم اهتمام المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس هو أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب .

ويتضح من الجدول كذلك ، أن العوامل الخاصة بطرق التدريس تؤثر في كل من الرسوب والتسرب بدرجة متفاوتة وتزيد درجة تأثير كل منها عن ٥٠ % ، باستثناء تأثير عامل (عدم اهتمام المعلمين بالخطة السنوية) في التسرب حيث تقل درجة تأثيره عن ٥٠ % .

ثالثا : الطلبة :

يشكل بعض الطلبة أحد عوامل الاهدار التربوي المتمثل في الرسوب والتسرب ، وقد بينت الاستجابات على الاستبانات أن الطلبة أنفسهم يؤثرون في الرسوب والتسرب كما يتضح من الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٣)

الطلبة باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالطلبة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ قدرات بعض الطلبة محدودة .	٥	٨	صفر	٥	٧	١
ـ بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم	٩	٣	١	٨	٤	١
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية	٣	٩	١	٢	١٠	١
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية	٧	٥	١	٩	٣	١
ـ انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرسة	٧	٦	صفر	٧	٥	١
عدم وجود حوافز مادية ومعنوية لتشجيع الطلبة	٣	٩	١	٢	٧	٤

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو أن بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم ، وأقلها تأثيرا هو المشكلات الصحية التي يعانيها بعض الطلاب ، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجعهم • بينما أكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو المشكلات الاجتماعية التي يعانيها بعض الطلبة ، وأقل هذه العوامل تأثيرا هو عدم وجود حوافز مادية •

ويتضح من الجدول أيضا ، أن العوامل الخاصة بالطلبة تؤثر بدرجات متفاوتة في كل من الرسوب والتسرب وتزيد درجة تأثير كل منها عن ٥٠ ٪ ، باستثناء تأثير عامل (عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة) في التسرب ، حيث تقل درجة تأثيره عن ٥٠ ٪ •

رابعا : المعلمون :

قد يكون المعلمون أحد عوامل الرسوب والتسرب ، والجدول التالي يوضح العوامل الخاصة بالمعلمين ، ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب •

الجدول رقم (١٤)

المعلمون باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسر

العوامل الخاصة بالمعلمين	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
– النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية	٤	٧	٢	٢	٣	٨
– نقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين	٤	٧	٢	٤	٧	٢
– بعض المعلمين لايراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٤	٨	١	٤	٥	٤
– بعض المعلمين غير متجاوب مع مشكلات الطلبة	٤	٩	صفر	٥	٦	٢

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو عدم تجاوب بعض المعلمين مع مشكلات الطلبة ، بينما أقل هذه العوامل تأثيرا في الرسوب هو النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية ،والنقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين • وأقلها تأثيرا في التسرب هو النقص في بعض المعلمين في التخصصات الدراسية •

ويتضح من الجدول أيضا ، أن العوامل الخاصة بالمعلمين تؤثر - بدرجات مختلفة في كل من الرسوب والتسرب ، وتزيد درجة تأثير كل منها عن ٥٠ ٪ ، باستثناء تأثير عامل (النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية) في التسرب ، حيث تقل درجة تأثيره عن ٥٠ ٪ •

خامسا : الادارة والاشراف والتوجيه :

كما أن الادارة والاشراف والتوجيه تعد من عوامل فعالية التعليم ، فهي أيضا قد تكون من العوامل المسهمة في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٥)

الادارة والاشراف والتوجيه وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية	٤	٧	٢	٤	٦	٣
- ضعف الاشراف على الطلبة	٥	٧	١	٥	٧	١
- قصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة	٤	٦	٣	٢	٨	٣
- ضعف في اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين •	٥	٥	٣	٤	٦	٣

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ضعف الاشراف على الطلبة ، بينما أقلها تأثيرا في الرسوب عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية ، وضعف اعداد وتأهيل المشرفين التربويين . وأقلها تأثيرا في التسرب هو القصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة .

ويتضح من الجدول كذلك ، أن درجات تأثير كل العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه ، في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ .

سادسا : نظم القبول والتسجيل :

قد تتسبب نظم القبول والتسجيل في احداث الاهدار التربوي الذي يتمثل في الرسوب والتسرب ، كما يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٦)

نظم القبول والتسجيل وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ تسمح بعض النظم ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد .	٤	٦	٣	٣	٦	٤
ـ تسمح بعض النظم بعودة الطلبة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .	٧	٤	٢	٦	٤	٣
ـ لاتستخدم اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم .	٨	٤	١	٦	٥	٢
ـ لاتراعى ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم .	٧	٥	١	٨	٤	١

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو عدم استخدام اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم ، وأكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو أن نظم القبول لاتراعي ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع التعليم التي يرغبونها •

بينما أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن بعض النظم تسمح ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد •

ويتضح من الجدول أيضا أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل ، في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ •

سابعا : نظم الامتحانات :

تعد نظم الامتحانات أحد العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٧)

نظم الامتحانات وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم الامتحانات	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع	٧	٥	١	٥	٥	٣
ـ بعضها غير واضحة ولاتناسب مستوى الطلبة •	٦	٥	٢	٥	٦	٢
ـ عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل •	٣	٨	٢	٤	٦	٣
ـ الاعتماد على درجة الطالب من كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه •	٥	٦	٢	٥	٤	٤

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو اعتماد بعض الامتحانات على الحفظ والاستظهار ، كما أن بعضها لاتقيس القدرات الحقيقية للطلبة ، بينما أقلها تأثيرا هو عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل .

أما التسرب فأكثر العوامل تأثيرا فيه عدم وضوح بعض الامتحانات ، وعدم مناسبتها لمستوى الطلبة ، وأقلها تأثيرا هو عدم شمولية الامتحان للمادة الدراسية ، والاعتماد على درجة الطالب فى كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه .

ويتضح من الجدول أيضا أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بالامتحانات ، في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ .

ثامنا : المدرسة :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب والخاصة بالمدرسة وهي :

الجدول رقم (١٨)

المدرسة وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة .	٣	٦	٤	٣	٤	٦
ـ بعضها بعيد من أماكن اقامة الطلبة .	٣	٥	٥	٤	٥	٤
ـ كثافة الفصول الدراسية مرتفعة .	٩	٤	صفر	٦	٦	١
ـ نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات .	٥	٧	١	٤	٧	٢

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ارتفاع كثافة الفصول الدراسية .

بينما أقل هذه العوامل تأثيرا في الرسوب هو بعد المدارس عن أماكن اقامة الطلبة ، وأقلها تأثيرا في التسرب عدم ملاءمة المباني المدرسية للعملية التربوية وممارسة الأنشطة المختلفة .

ويتضح من الجدول أيضا ، أن درجات تأثير العوامل الخاصة بالمدرسة ، في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ باستثناء عامل بعد المدارس عن أماكن اقامة الطلبة ، حيث أن درجة تأثيره في الرسوب تقل عن ٥٠ ، وكذلك عامل عدم ملاءمة المباني المدرسية للعملية التربوية ، حيث أن درجة تأثيره في التسرب تقل عن ٥٠ ٪ .

تاسعا : العلاقة بين المنزل والمدرسة :

فقدان العلاقة بين المنزل والمدرسة - أو ضعف هذه العلاقة - يؤثر بلاشك في الرسوب والتسرب ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (١٩)

أثر العلاقة بين المنزل والمدرسة في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة .	٨	٤	١	٩	٤	صفر
- ضعف الصلة بين المنزل وأسرة المدرسة .	٨	٥	صفر	٩	٤	صفر
- ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين .	٩	٤	صفر	٩	٤	صفر

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ضعف مشاركة أولياء أمور الطلبة في مجالس الآباء والمعلمين ، وأقلها تأثيرا في الرسوب ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة .

أما بالنسبة للتسرب فالعوامل الثلاثة الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة كلها ذات تأثير قوي ، ولها نفس الدرجة من التأثير .

وهذه العوامل بصفة عامة لها تأثير قوي وواضح في كل من الرسوب والتسرب ، كما يتضح من استجابات عينة البحث .

كما أن درجة تأثير كل منها ، في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ بكثير .

عاشرا : وسائل الاعلام :

قد تؤثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٢٠)

أثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بوسائل الاعلام	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعض برامج التلفاز المقدمة غير موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم .	٧	٥	١	٨	٤	١
- امتداد ساعات الارسال التلفازي لفترات طويلة	٦	٦	١	٧	٥	١

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا ، في كل من الرسوب والتسرب ، هو أن بعض برامج التلفاز المقدمة غير موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم ، بينما امتداد ساعات الارسال لفترات طويلة هو أقل العوامل تأثيرا ، وان كانت الاستجابات في الجدول توضح أن هذه العوامل متقاربة من حيث تأثير كل منهما ، سواء في الرسوب أم في التسرب • وفي الوقت نفسه فان درجات تأثيرها مرتفعة وتزيد عن ٥٠ ٪ •

أسباب أخرى للرسوب والتسرب ورد ذكرها في اجابات عينة البحث :

من هذه الأسباب مايأتي :

١ ـ الزواج المبكر بالنسبة للبنات •

٢ ـ فرص العمل المتاحة أمام الطلاب في سن التعليم المدرسي •

٣ ـ تعدد الزوجات والخلافات الأسرية المترتبة على ذلك •

٤ ـ قصور الوعي لدى بعض الأسر بأهمية التعليم •

٥ ـ أمية بعض أولياء أمور الطلاب وأسرهم •

٦ ـ عدم وجود العقاب الرادع للمتسربين خلال أيام الدراسة •

٧ ـ كبر السن لبعض الطلاب يمنعهم من التكيف مع زملائهم •

٨ ـ توفر وسائل اللهو والعبث لبعض الطلاب •

ثالثا : الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :

١ ـ الاهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار •

٢ ـ الاهتمام باعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة •

٣ ـ تجويد الادارة المدرسية ورفع فعاليتها •

٤ ـ التوعية الاعلامية بأهمية التعليم .
٥ ـ مزيد من الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطلبة .
٦ ـ التوجيه المهني والارشاد الطلابي لاختيار نوع الدراسة المناسبة .
٧ ـ ادخال بعض التدريبات العملية والمهنية في برامج الدراسة .
٨ ـ تدعيم العلاقة بين المنزل والمدرسة .
٩ ـ وضع التشريعات والضوابط التي تمنع الطلاب في سن المدرسة من العمل أثناء الدراسة .
١٠ـ تمديد الالزام حتى نهاية المرحلة الاعدادية (المتوسطة) على الأقل .
١١ـ تطوير البرامج الدراسية والمناهج باستمرار لتناسب مستوى الطلاب .

رابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي :

١ ـ عدم توافر الكفايات الفنية من العاملين في أجهزة التخطيط التربوي .
٢ ـ غالبا ماتركز الخطط التربوية على الكم دون الكيف .
٣ ـ عدم وضوح الرؤية أمام المخطط التربوي ، بالنسبة لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة .
٤ ـ الافتقار الى أساليب حديثة في التوثيق والمعلومات اللازمة للتخطيط التربوي .
٥ ـ عدم استناد التخطيط التربوي على بحوث علمية حديثة .

خامسا : الاقتراحات الخاصة بمعالجة المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي :

١ ـ التوسع في برامج التدريب للعاملين بأجهزة التخطيط التربوي وتشجيعهم على الالتحاق بها ٠

٢ ـ التوازن بين استراتيجية الكم والكيف في التخطيط التربوي ٠

٣ ـ العمل على توفير نظام المعلومات الذي يخدم أغراض التخطيط التربوي ٠

٤ ـ اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضوح الرؤية أمام المخطط التربوي في السياسة التربوية وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالدولة ٠

٥ ـ اجراء بحوث علمية متطورة ومستمرة تخدم أهداف التخطيط التربوي ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التربوية ٠

دولـــــة البحريـــــن

أولا : حجم الاهدار التربوي

في المرحلة الابتدائيـــــة : يوضح نتائجها الجدول رقم (٢١) ٠

بالنسبـــــة للطلبـــــة :

- عدد المتسربين ٥٩ طالبا بنسبة ٩ر٥ % من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجين ٩٤١طالبا بنسبة ١ر٩٤% من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦٤٣٩ سنـــــة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥٦٤٦ ٠
- معدل الكفاءة = ٧ر٨٧ % ٠
- عدد السنوات المهدرة ٧٩٣ سنة دراسية ، منها ٦١٩ بسبب الرسوب ، ١٧٤ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٨ر٦ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي النـاتـــج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفـــاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٣ر١٢ % ٠ كمـــــا أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٨ر٠ سنة دراسية ،مما يعني وجود فاقـــد تعليمي يقدر بحوالى ٣ر١٣ % من متوسط تكلفة الطالب في هذه المرحلة ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٣٥ طالبة بنسبة ٥ر٣ ٪ من أصل الفوج •
- عدد الخريجات ٩٦٥ طالبة بنسبة ٥ر٩٦٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦٤٨١ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥٧٩٠ •
- معدل الكفاءة = ٣ر٨٩ ٪ •
- عدد السنوات المهدرة ٦٩١ سنة دراسية ، منها ٥٧٨ بسبب الرسوب ، ١١٣ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٧ر٦ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب ، أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٧ر١٠ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر٠ ،مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر١١ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في هذه المرحلة •

الجدول رقم (٢١)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الابتدائي بدولة البحرين
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						بيانات التدفق: معدل الكفاءة	بيانات التدفق: عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣	٤	٥	٦	مجموع	٦	٧	٨	٩	١٠	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١٨	١٢	٦	٩	٦	٨	٥٩	٥١١	٢٩٧	١٠١	٢٦	٦	٩٤١	٨٧ر٧	٦١٩	١٧٤	٧٩٣	٦ر٨
١٠٠٠ طالبة	١٢	٣	٤	٥	٣	٨	٣٥	٥٢٩	٣٠٤	١٠٠	٢٦	٦	٩٦٥	٨٩	٥٧٨	١١٣	٦٩١	٦ر٧

في المرحلة المتوسطة : يوضح نتائجها الجدول رقم (٢٢) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٤٥ طالبا بنسبة ٤ر٥ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجين ٩٥٥ طالبا بنسبة ٥ر٩٥ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٥٠٤ سنوات دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٨٦٥ .
- معدل الكفاءة = ٨ر٨١ % .
- عدد السنوات المهدرة ٦٣٩ سنة دراسية ، منها ٥٦٩ بسبب الرسوب ، ٧٠ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٧ر٣ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢ر١٨ % ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٢٣ % من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة المتوسطة .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٣٢ طالبة بنسبة ٢ر٣ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٩٦٨ طالبة بنسبة ٨ر٩٦ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣١٩٧ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٠٤ .
- معدل الكفاءة = ٨ر٩٠ % .

- عدد السنوات المهدرة ٢٩٣ سنة دراسية ، منها ٢٤٣ بسبب الرسوب ، ٥٠ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٣ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢ر٩ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٣ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٠ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة المتوسطة .

الجدول رقم (٢٢)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة في التعليم المتوسط بدولة البحرين خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	%	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٢٩	٧	٩				٤٥	٥٦٠	٢٨٠	٨٣	٢٥	٧	٩٥٥	٨١ر٨	٥٦٩	٧٠	٦٣٩	٣ر٧
١٠٠٠ طالبة	٢١	٤	٧				٣٢	٧٧٧	١٥٣	٣٢	٦	–	٩٦٨	٩٠ر٨	٢٤٣	٥٠	٢٩٣	٣ر٣

في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٢٣) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٣٣ طالبا بنسبة ٣ر٣ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجين ٩٦٧ طالبا بنسبة ٧ر٩٦ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٤٢٣ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٠١ ٠
- معدل الكفاءة = ٨ر٨٤ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٥٢٢ سنة دراسية ، منها ٤٥١ بسبب الرسوب ، ٧١ بسبب التسرب ٠
- عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٥ر٣ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢ر١٥ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٥ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر١٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم العلمي ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٨ طالبة بنسبة ٨ر١ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجات ٨٩٢ طالبة بنسبة ٢ر٩٨ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٣٧٣ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٤٦ ٠

- معدل الكفاءة = ٣ر٨٧ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٤٢٧ سنة دراسية ، منها ٣٨٣ بسبب الرسوب ، ٤٤ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٤ر٣ سنة دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٧ر١٢ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٤ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي بحوالي ٣ر١٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم العلمي ٠

الجدول رقم (٢٣)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي العلمي بدولـــــة البحريـــــن
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	%	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٩	١٠	١٤				٣٣	٦٣٢	٢٤٦	٦٥	١٥	٤	٩٦٧	٨٤ر٨	٤٥١	٧١	٥٢٢	٣ر٥
١٠٠٠ طالبة	–	١٠	٨				١٨	٦٨٥	٢٣٠	٥٦	٩	٢	٩٨٢	٨٧ر٣	٣٨٣	٤٤	٤٢٧	٣ر٤

في المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٢٤) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٣٤ طالبا بنسبة ٣ر٤ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجين ٩٦٦ طالبا بنسبة ٩٦ر٦ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٢٥٢ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٨٩٨ .
- معدل الكفاءة = ٨٩ر١ %
- عدد السنوات المهدرة ٣٥٤ سنة دراسية ، منها ٢٨٦ بسبب الرسوب ، ٦٨ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٣ر٤ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٠ر٩ % كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٠ر٤ مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٣ر٣ % من متوسط تكلفة الطالب في القسم الأدبي .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٧ طالبات بنسبة ٠ر٧ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٩٩٣ طالبة بنسبة ٩٩ر٣ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٢٢٤ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٧٩ .

- معدل الكفاءة = ٤ر٩٢ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة ٢٤٥ سنة دراسية ، منها ٢٢٤ بسبب الرسوب ، ٢١ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٢ر٣ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٦ر٧ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٢ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٦ر٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم الأدبي .

الجدول رقم (٢٤)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي الأدبي بدولـــة البحريـــن
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٩	١٦	٩				٣٤	٧٢١	٢١٥	٢٤	٥	١	٩٦٦	٨٩ر١	٢٨٦	٦٨	٣٥٤	٣ر٤
١٠٠٠ طالبة	–	–	٧				٧	٨٣٠	١٣٤	١٧	٨	٤	٩٩٣	٩٢ر٤	٢٢٤	٢١	٢٤٥	٣ر٢

الجدول رقم (٢٥)

مقارنة معدلات الكفاءة والاهدار التربوي بين الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام في دولة البحرين خلال الفترة الزمنية (١٤٠٣/١٤٠٢ - ١٤٠٧/١٤٠٦هـ)

المرحلة / البيان			معدل الكفاءة %	الاهدار الناتج عن الرسوب %	الاهدار الناتج عن التسرب %	الفاقد التعليمي % الى متوسط كلفة الطالب / الطالبة
ابتدائي		طلبة	٧ر٨٧	٦ر٩	٧ر٢	٣ر١٣
		طالبات	٣ر٨٩	٩ر٨	٨ر١	٧ر١١
متوسط		طلبة	٨ر٨١	٢ر١٦	٢	٣ر٢٣
		طالبات	٨ر٩٠	٦ر٧	٦ر١	١٠
ثانوي	علمي	طلبة	٨ر٨٤	٢ر١٣	٢	٧ر١٦
		طالبات	٣ر٨٧	٤ر١١	٣ر١	٣ر١٣
	أدبي	طلبة	١ر٨٩	٨ر٨	١ر٢	٣ر١٣
		طالبات	٤ر٩٢	٩ر٦	٧ر٠	٧ر٦
المعدل العام			٩ر٨٧	٣ر١٠	٨ر١	٥ر١٣

يتضح من الجدول أن :

- معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة في كل مراحل التعليم العام بصفة عامة .
- أعلى معدل كفاءة في المرحلة الثانوية لطالبات القسم الأدبي ، وأقل معدل للطلبة في المرحلة المتوسطة .
- الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أعلى من الناتج عن التسرب في كل المراحل وبالنسبة لكل من الطلبة والطالبات .

- الاهدار التربوي بالنسبة للطلبة أعلى منه للطالبات في كل المراحل .
- كلفة الفاقد التعليمي بالنسبة للطلبة أعلى منها للطالبات .

عند مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ، يتضح أن معدلات الكفاءة خلال الفترة (٧٤/٧٣ - ١٩٧٨/٧٧) كانت (٧١، ٧٨ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦)٪ على التوالي ، وخلال الفترة (٨١/٨٠ - ١٩٨٥/٨٤) كانت (٨٥ ، ٨٩ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٩٠ ، ٨٤ ، ٩١) ٪ على التوالي .

وهذا يدل على أن معدلات الكفاءة في تزايد مستمر ، ومن ثم يمكن القول انه مع زيادة الجهود المبذولة يمكن الوصول بمستوى كفاءة النظام التعليمي في البحرين ، الى أقصى درجة ممكنة .

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي :

١ - أوضحت استجابات دولة البحرين أن حجم الاهدار التربوي في التعليم العام في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات ، للأسباب الآتية :
- فرص العمل المتاحة للبنين في سن المدرسة .
- الحاجة المادية لبعض الأسر واعتمادها على الأبناء.
- الوضع الاجتماعي للبنات والتقاليد تجعلهن أكثر استقرارا في المنزل من البنين .
- وجود مغريات خارج البيت بالنسبة للبنين مما يتيح لهم فرص اللهو .
- البنات أكثر تقبلا للتوجيهات والنصائح من البنين.

٢ ـ مواقع الرسوب العالية في التعليم وأسباب ذلك هي :

ـ في المرحلة الابتدائية : في الصف السادس بسبب القصور في نظم التقويم والامتحانات ، وبسبب الزواج المبكر للبنات .

ـ في المرحلة المتوسطة : في الصف الأول بسبب كثرة المقررات الدراسية مع قلة الترابط بينها .

ـ في المرحلة الثانوية : لم يحدد أفراد العينة ذلك.

أما المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة ، والتي قد تؤدي بهم الى التسرب ، فهي :

ـ في المرحلة الابتدائية : اللغة الانجليزية والرياضيات .

ـ في المرحلة المتوسطة : اللغة الانجليزية والرياضيات .

ـ في المرحلة الثانوية : اللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية .

٣ ـ العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب :

أوضحت استجابات ستة من المسئولين والمختصين بدولة البحرين العوامل الآتية المسئولة عن الرسوب والتسرب ودرجة تأثير كل منها • وذلك في مراحل التعليم بصفة عامة ، هذه العوامل هي :

أولا : بالنسبة للمناهج الدراسية :

فان تأثيرها في الرسوب والتسرب يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٢٦)

المناهج ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية	درجة تأثيرها: الرسوب			درجة تأثيرها: التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعضها طويلة ومملة بالنسبة للطلبة •	٢	٤	صفر	٢	٤	صفر
ـ بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم •	٣	١	٢	٢	٢	٢
ـ أسلوب صياغتها لايجذب الطلبة اليها •	٣	٣	صفر	٣	٢	١
ـ كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد	٤	٢	صفر	٤	٢	صفر

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد ، بينما أقل العوامل تأثيرا في الرسوب والتسرب هو أن بعض المناهج الدراسية لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم •

يتضح من الجدول كذلك ، أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية ، في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ •

ثانيا : طرق التدريس :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب - فيما يخص طرق التدريس ، ويوضح كذلك درجة تأثير هذه العوامل وهي :

الجدول رقم (٢٧)

طرق التدريس ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بطرق التدريس	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس .	٢	١	٣	٢	٢	٢
- لايستخدم بعض المعلمين طرق تدريس تجذب الطلبة .	٤	٢	صفر	٤	٢	صفر
- يقتصر بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس .	٥	١	صفر	٥	صفر	١
- يهتم بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم .	٣	٣	صفر	٣	٣	صفر

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو اقتصار بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس ، وأقل هذه العوامل عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس .

بينما أكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو أن بعض المعلمين لايستخدم طرق تدريس تجذب الطلبة ,وكذلك اقتصار بعضهم على طريقة واحدة في التدريس , وأقل هذه العوامل تأثيرا في التسرب هو عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس .

يتضح من الجدول أيضا ، أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بطرق التدريس في كل من الرسوب و التسرب تزيد عن ٥٠ ٪ ،باستثناء عامل عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية و اليومية في التدريس ، حيث أن درجة تأثيره في الرسوب تقل عن ٥٠ ٪ ، وفي التسرب تساوي ٥٠ ٪ بالضبط •

ثالثا : الطلبة :

يشكل بعض الطلبة أحد عوامل الاهدار التربوي المتمثل في الرسوب و التسرب ، وقد بينت الاستجابات على الاستبانة أن الطلبة أنفسهم يؤثرون في الرسوب و التسرب كما يتضح من الجدول الآتي :

الجدول رقم (٢٨)

الطلبة باعتبارهم أسبابا للرسوب و التسرب

العوامل الخاصة بالطلبة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ قدرات بعض الطلبة محدودة •	٢	٣	١	٢	٢	٢
ـ بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم •	٣	٣	صفر	٣	٢	١
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية •	١	٣	٢	٢	٣	١
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية •	٣	٢	١	٣	٢	١
ـ انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرسة •	٣	٢	١	٢	٢	٢
ـ عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة •	١	٢	٣	٢	٢	٢

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم ، كما أن المشكلات الاجتماعية التي يعانيها بعض الطلبة من أكثر العوامل تأثيرا في التسرب .

بينما أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة.

يتضح من الجدول كذلك, أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بالطلبة في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ ، باستثناء عاملي معاناة بعض الطلبة من مشكلات صحية ، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة ، فان درجة تأثير كل منهما في الرسوب تقل عن ٥٠ ٪ .

رابعا : المعلمون :

قد يكون المعلمون أحد عوامل الرسوب والتسرب ، والجدول التالي يوضح العوامل الخاصة بالمعلمين ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب :

الجدول رقم (٢٩)

المعلمون باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمعلمين	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية .	٣	٣	صفر	٣	٢	١
ـ نقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين.	٤	٢	صفر	٤	١	١
ـ بعض المعلمين لايراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٤	٢	صفر	٣	٢	١
ـ بعض المعلمين غير متجاوب مع مشكلات الطلبة .	٤	١	١	٤	٢	صفر

يتضح من الجدول أن النقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين ، وعدم مراعاة بعضهم الفروق الفردية بين الطلبة ، هما أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب • وأن النقص في بعض التخصصات الدراسية ، وعدم تجاوب بعض المعلمين مع مشكلات الطلبة هما أقل العوامل تأثيرا في الرسوب •

بينما أكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو أن بعض المعلمين غير متجاوب مع مشكلات الطلبة ، وأقلها تأثيرا النقص في بعض التخصصات الدراسية وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل بعض المعلمين •

يتضح من الجدول أيضا أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بالمعلمين في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ •

خامسا : : الادارة والاشراف والتوجيه :

كما أن الادارة والاشراف والتوجيه تعد من عوامل فعالية التعليم ، فهي أيضا قد تكون من العوامل المسهمة في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٣٠)

الادارة والاشراف والتوجيه وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية •	٢	٣	١	٢	٢	٢
ـ ضعف الاشراف على الطلبة •	٢	٣	١	٣	٢	١
ـ قصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة •	١	٣	٢	٣	٢	١
ـ ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين •	٢	٣	١	١	٣	٢

يتضح من الجدول أن القصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة هو أقل العوامل تأثيرا في الرسوب ، بينما العوامل الثلاثة الأخرى الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه لها نفس درجة التأثير في الرسوب .

أما بالنسبة للتسرب،فان ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين هو أقل العوامل تأثيرا ، بينما أكثر هذه العوامل تأثيرا هو ضعف الاشراف على الطلبة ، والقصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة .

يتضح من الجدول أيضا ، أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ باستثناء عامل القصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة ، حيث أن درجة تأثيره في الرسوب تقل عن ٥٠ ٪ . وكذلك درجة تأثير عامل (الضعف في اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين) في التسرب ، حيث تقل درجة تأثيره عن ٥٠ ٪ .

سادسا : نظم القبول والتسجيل :

قد تتسبب نظم القبول والتسجيل في احداث الاهدار التربوي الذي يتمثل في الرسوب والتسرب ، كما يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٣١)

نظم القبول والتسجيل وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ تسمح بعض النظم ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد .	٢	٣	١	٢	٣	١
ـ تسمح بعض النظم بعودة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .	٢	٤	صفر	١	٤	١
ـ لاتستخدم اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم .	٥	١	صفر	٥	صفر	١
ـ لاتراعى ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم .	٤	١	١	٤	١	١

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب ، هو عدم استخدام اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم ، بينما أقل هذه العوامل تأثيرا في الرسوب هو أن بعض النظم تسمح ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد ، وأقلها تأثيرا في التسرب هو أن بعض هذه النظم تسمح بعودة الطلبة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .

ويتضح كذلك أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ .

سابعا : نظم الامتحانات :

تعد نظم الامتحانات أحد العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٣٢)
نظم الامتحانات وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم الامتحانات	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع.	٣	٢	١	٣	١	٢
- بعضها غير واضحة ولاتناسب مستوى الطلبة .	٤	٢	صفر	٣	٢	١
- بعضها لاتقيس قدرات الطلبة الحقيقية .	٥	١	صفر	٣	٢	١
- عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل .	٤	١	١	٢	٢	٢
- الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه .	٥	١	صفر	٤	٢	صفر

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو أن بعض الامتحانات لاتقيس قدرات الطلبة الحقيقية ,وكذلك الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه . وأقل هذه العوامل تأثيرا هو أن بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع .

بينما أكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه ، وأقلها تأثيرا عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل .

ويتضح من الجدول أيضا ، أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بنظم الامتحانات ، في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ .

ثامنا : المدرسة :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب والخاصة بالمدرسة وهي :

الجدول رقم (٣٣)

المدرسة وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة •	٢	٣	١	٢	٣	١
ـ بعضها بعيدة عن أماكن اقامة الطلبة •	٢	٢	٢	٢	٢	٢
ـ كثافة الفصول الدراسية مرتفعة •	٢	٣	١	٤	١	١
ـ نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات •	٣	٢	١	٣	٢	١

يتضح من الجدول أن أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو بعد المدارس عن اقامة الطلبة • بينما أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات ، وأكثرها تأثيرا في التسرب هو ارتفاع كثافة الفصول الدراسية •

ويتضح من الجدول أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بالمدرسة ،في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ •

تاسعا : العلاقة بين المنزل والمدرسة :

فقدان العلاقة بين المنزل والمدرسة - أو ضعف هذه العلاقة - يؤثر بلا شك في الرسوب والتسرب ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (٣٤)

أثر العلاقة بين المنزل والمدرسة في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة .	٤	٢	صفر	٤	٢	صفر
- ضعف الصلة بين المنزل وأسرة المدرسة .	٣	٣	صفر	٣	٢	١
- ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين .	٤	١	١	٤	١	١

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة . وأقل هذه العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة . وان كانت كل هذه العوامل على نفس الدرجة تقريبا من التأثير في كل من الرسوب والتسرب وتأثيرها مرتفعا في ذات الوقت .

يتضح كذلك من الجدول أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة ، في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ .

عاشرا : وســـائل الاعـــلام :

قد تؤثر وسائل الاعلام في الرسوب و التسرب ، وهـــذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٣٥)
أثر وسائل الاعلام في الرسوب و التسرب

العوامل الخاصة بوسائل الاعلام	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض برامج التلفاز المقدمة غير موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم •	٣	٢	١	٣	١	٢
ـ امتداد ساعات الارسال التلفازي لفترات طويلة •	٢	٤	صفر	٢	٢	٢

يتضح من الجدول أن العوامل الخاصة بوسائل الاعلام لها نفس الدرجة من التأثير في الرسوب ، ونفس الشيء بالنسبة للتسرب ، و ان كانت البرامج غير الموجهة لخدمة التربية و التعليم أكثر تأثيرا في التسرب من عامل امتداد ساعات الارسال لفترات طويلة •

ويتضح من الجدول أيضا ، أن درجة تأثير كل من العوامل الخاصة بوسائل الاعلام ، في كل من الرسوب و التسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ •

أسباب أخرى للرسوب والتسرب ورد ذكرها في اجابات عينة البحث ، منها مايأتي :

١ – الزواج المبكر بالنسبة للبنات .
٢ – تعدد الزوجات وكثرة الأبناء في الأسرة الواحدة .
٣ – الحاجة المادية لبعض الأسر ، مما يدفع أبناءها للعمل لاعالتها .
٤ – نقص الوسائل التعليمية وقصور استخدامها من قبل بعض المعلمين .
٥ – عدم اشتراك المعلمين وأولياء الأمور في تطوير المناهج الدراسية .
٦ – تكرار الرسوب يؤدي الى التسرب .

ثالثا : الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :

١ – الارتفاع بمستوى المعلم اجتماعيا واقتصاديا .
٢ – اهتمام الاعلام بالبرامج التربوية والتوعية بأهمية التعليم .
٣ – تنشيط دروس التقوية للطلبة الذين يحتاجون اليها .
٤ – اعادة النظر في المناهج وأساليب التقويم وطرق التدريس .
٥ – التخفيف من نصاب المعلم حتى تزداد كفاءته .
٦ – التخفيف من كثافة الفصول الدراسية .
٧ – ربط محتوى المناهج الدراسية ببيئة الطلبة .
٨ – وضع قانون الالزام موضع التنفيذ .
٩ – مساعدة الطلبة الفقراء على مواصلة تعليمهم .
١٠ – ضرورة اشتراك المعلمين وأولياء الأمور في تطوير المناهج الدراسية .

رابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي :

لم يرد ذكرها .

خامسا : الاقتراحات الخاصة بهذه المشكلات :

لم يرد ذكرها كذلك .

دولـــة الكويـــت

أولا : حجم الاهدار التربوي :

في المرحلة الابتدائية :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٣٦) •

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٣٣ طالبا بنسبة ٣ر٣ % من أصل الفوج •
- عدد الخريجين ٩٦٧ طالبا بنسبة ٧ر٩٦ % من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤١٦٤ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٨٦٨ •
- معدل الكفاءة = ٩٣ % •
- عدد السنوات المهدرة ٢٩٦ سنة دراسية ، منهـا ٢٤٥ بسبب الرسوب ، ٥١ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٣ر٤ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٧ % ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٣ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٥ر٧ % من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة الابتدائية •

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٢٠ طالبة بنسبة ٢ ٪ من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٩٨٠ طالبة بنسبة ٩٨ ٪ من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٢٢٢ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٩٢٠ .
- معدل الكفاءة = ٩٢٫٨ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة ٣٠٢ سنة دراسية ، منها ٢٧٠ بسبب الرسوب ، ٣٢ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٤٫٣ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٧٫٢ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٠٫٣ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧٫٥ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة الابتدائية .

الجدول رقم (٣٦)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الابتدائي بدولـــة الكويـــت
خلال الأعـوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣	٤			مجموع	٤	٥	٦	٧		مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١٩	١١	٢	١			٣٣	٧٥٨	١٧٨	٢٧	٤		٩٦٧	٩٣	٢٤٥	٥١	٢٩٦	٣ر٤
١٠٠٠ طالبة	١٣	٤	١	٢			٢٠	٧٥١	١٩٤	٣٠	٥		٩٨٠	٩٢ر٨	٢٧٠	٣٢	٣٠٢	٣ر٤

في المرحلة المتوسطة :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٣٧) •

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٥٠ طالبا بنسبة ٥ % من أصل الفوج •
- عدد الخريجين ٩٥٠ طالبا بنسبة ٩٥ % من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٢٤٨ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٨٠٠ •
- معدل الكفاءة = ٥ر٨٩ % •
- عدد السنوات المهدرة ٤٤٨ سنة دراسية ، منها ٣٥٩ بسبب الرسوب ، ٨٩ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٥ر٤ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٥ر١٠ % كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٥ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٥ر١٢ % من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة المتوسطة •

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٥٩ طالبة بنسبة ٩ر٥ % من أصل الفوج •
- عدد الخريجات ٩٤١ طالبة بنسبة ١ر٩٤ % من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٠٩٨ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٧٦٤ •
- معدل الكفاءة = ٨ر٩١ % •

- عدد السنوات المهدرة ٣٣٤ سنة دراسية ، منها ٢١٩ بسبب الرسوب ، ١١٥ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٤ر٤ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢ر٨ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٤ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٠ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة المتوسطة •

الجدول رقم (٣٧)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة في التعليم المتوسط بدولة الكويت خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣	٤			مجموع	٤	٥	٦	٧		مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١٨	٢٧	٣	٢			٥٠	٦٦١	٢٣٩	٤٥	٥		٩٥٠	٨٩ر٥	٣٥٩	٨٩	٤٤٨	٤ر٥
١٠٠٠ طالبة	١١	٤٢	٤	٢			٥٩	٧٤٨	١٧٠	٢٠	٣		٩٤١	٩١ر٨	٢١٩	١١٥	٣٣٤	٤ر٤

في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٣٨) •

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٥ طالبا بنسبة ٥ر١ ٪ من أصل الفوج •
- عدد الخريجين ٩٨٥ طالبا بنسبة ٥ر٩٨ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٦٤٥ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٩٤٠ •
- معدل الكفاءة = ٨ر٨٤ ٪ •
- عدد السنوات المهدرة ٧٠٥ سنوات دراسية ، منها ٦٦٨ بسبب الرسوب ، ٣٧ بسبب التسرب •
- عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٧ر٤ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢ر١٥ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٥ر١٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم العلمي •

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٦ طالبة بنسبة ٦ر١ ٪ من أصل الفوج •
- عدد الخريجات ٩٨٤ طالبة بنسبة ٤ر٩٨ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٥٦٨ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٩٣٦ •
- معدل الكفاءة = ٢ر٨٦ ٪ •
- عدد السنوات المهدرة ٦٣٢ سنة دراسية ، منها ٥٩٢ بسبب

الرسوب ، ٤٠ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٦ر٤ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٨ر١٣ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٦ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٥ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .

الجدول رقم (٣٨)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي العلمي بدولة الكويت
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣	٤			مجموع	٤	٥	٦	٧	٨	مجموع	%	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٥	٣	٢	٥			١٥	٥١٩	٢٩١	١٣٣	٣٤	٨	٩٨٥	٨٤ر٨	٦٦٨	٣٧	٧٠٥	٤ر٧
١٠٠٠ طالبة	٣	٥	٥	٣			١٦	٥٤٥	٣١٧	١٠١	٢١	–	٩٨٤	٨٦ر٢	٥٩٢	٤٠	٦٣٢	٤ر٦

في المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٣٩) •

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١١ طالبا بنسبة ١ر١ ٪ من أصل الفوج •
- عدد الخريجين ٩٨٩ طالبا بنسبة ٩ر٩٨ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٦٢١ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٩٥٦ •
- معدل الكفاءة = ٦ر٨٥ ٪
- عدد السنوات المهدرة ٦٦٥ سنة دراسية ، منها ٦٤٠ بسبب الرسوب ، ٢٥ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٧ر٤ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٤ر١٤ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر٠ مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٥ر١٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية •

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٥ طالبة بنسبة ٥ر١ ٪ من أصل الفوج •
- عدد الخريجات ٩٨٥ طالبة بنسبة ٥ر٩٨ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٤٥٤ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٣٩٤٠ •
- معدل الكفاءة = ٥ر٨٨ ٪ •

- عدد السنوات المهدرة ٥١٤ سنة دراسية ، منها ٤٧٨ بسبب الرسوب ، ٣٦ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٤ر٤ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١١ر٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٥ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٢ر٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم الأدبي ٠

الجدول رقم (٣٩)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي الأدبي بدولــــة الكويـــت
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣	٤			مجموع	٤	٥	٦	٧	٨	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٤	–	–	٧			١١	٥٦٥	٢٦٨	١١٥	٣٢	٩	٩٨٩	٨٥ر٦	٦٤٠	٢٥	٦٦٥	٤ر٧
١٠٠٠ طالبة	٣	٥	٥	٢			١٥	٦٤٥	٢٣٢	٨٨	٢٠	–	٩٨٥	٨٨ر٥	٤٧٨	٣٦	٥١٤	٤ر٥

الجدول رقم (٤٠)

مقارنة معدلات الكفاءة والاهدار التربوي بين الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام في دولة الكويت خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

المرحلة / البيان			معدل الكفاءة %	الاهدار الناتج عن الرسوب %	الاهدار الناتج عن التسرب %	الفاقد التعليمي % الى متوسط كلفة الطالب / الطالبة
ابتدائي		طلبة	٩٣	٨ر٥	١ر٢	٧ر٥
		طالبات	٩٢ر٨	٦ر٤	ر٨	٧ر٥
متوسط		طلبة	٨٩ر٥	٨ر٥	٢	١٢ر٥
		طالبات	٩١ر٨	٥ر٤	٢ر٨	١٠
ثانوي	علمي	طلبة	٨٤ر٨	١٤ر٤	ر٨	١٧ر٥
		طالبات	٨٦ر٢	١٣	ر٨	١٥
	أدبي	طلبة	٨٥ر٦	١٣ر٨	ر٦	١٧ر٥
		طالبات	٨٨ر٥	١٠ر٧	ر٨	١٢ر٥
المعدل العام			٨٩	٩ر٨	١ر٢	١٢ر٥

يتضح من الجدول أن :

- معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة ، بصفة عامة ، ومع ذلك فالفرق بسيط بين الطلبة والطالبات في كل مراحل التعليم العام .
- أعلى معدل كفاءة للطلبة في المرحلة الابتدائية (يقترب كثيرا من معدل الطالبات) وأقل معدل للطلبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .
- الاهدار التربوي للطلبة أعلى منه للطالبات .
- الاهدار الناتج عن الرسوب أعلى من الناتج عن التسرب .
- الفاقد التعليمي للطلبة أعلى منه للطالبات .

- كلفة الفاقد التعليمي للطلبة أعلى منها للطالبات •

عند مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ، يتضح أن معدلات الكفاءة خلال الفترة (٧٤/٧٣ - ١٩٧٨/٧٧) كانت (٨٧ ، ٨٦ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٠ ، ٨٦)٪على التوالي ، وخلال الفترة (٨١/٨٠ - ١٩٨٥/٨٤) كانت (٩٣ ، ٩٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٤ ، ٨٥) ٪ على التوالي •

وهذا يدل على أن معدلات الكفاءة في تزايد مستمر وهي مرتفعة بصفة عامة ، حيث أن كلها تزيد عن ٨٤٫٤ ٪ ، وهي معدلات تشير الى ارتفاع كفاءة النظام التعليمي في الكويت •

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي :

١ - أوضحت استجابات دولة الكويت أن حجم الاهدار التربوي في التعليم العام في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات ، للأسباب الآتية :

- توفر فرص العمل للبنين في سن التعليم وبأجور مرتفعة •
- ضعف الرقابة من قبل الأسرة على البنين ،وتشددها في مراقبة البنات •
- حرية البنين في اتخاذ القرار أكثر من حرية البنات •
- توفر أماكن اللهو للبنين بسبب الترف غير المرشد•
- انشغال البنين بما يمتلكون من تقنيات حديثة ،وسهولة الحصول عليها •
- كثرة المغريات خارج المدرسة للبنين •
- طبيعة المجتمع وتقاليده تجبر البنات على الاستقرار في البيت للمذاكرة والتحصيل •

٢ ـ مواقع الرسوب العالية في التعليم، وأسباب ذلك هي :
- في المرحلة الابتدائية : في الصف الرابع بسبب ضعف القدرات اللغوية للطلبة ، وعدم التدرج في موضوعات المناهج الدراسية .
- في المرحلة المتوسطة : في الصف الأول بسبب كثرة المناهج الدراسية وضعف مستوى الطلبة في القراءة والكتابة .
- في المرحلة الثانوية : في الصف الأول بسبب ضعف مستوى الطلبة الناتج عن نظام النقل الآلي في المراحل السابقة ، وبسبب كثرة المقررات الدراسية التي تفوق قدرات كثير من الطلبة .

أما المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة فهي :
- في المرحلة الابتدائية : في اللغة العربية والرياضيات .
- في المرحلة المتوسطة : في اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات .
- في المرحلة الثانوية : في اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية .

(٣) العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب :

أوضحت استجابات واحد وثلاثين من المسئولين والمختصين بدولة الكويت العوامل الآتية المسئولة عن الرسوب والتسرب ودرجة تأثير كل منها . وذلك في مراحل التعليم العام بصفة عامة ، هذه العوامل هي :

أولا : بالنسبة للمناهج الدراسية :

فان تأثيرها في الرسوب والتسرب يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٤١)

المناهج ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعضها طويلة ومملة بالنسبة للطلبة •	٨	١٧	٦	٧	١٥	٩
ـ بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم •	٣	٢٣	٥	٥	٢١	٥
ـ أسلوب صياغتها لايجذب الطلبة اليها •	٦	١٧	٨	٩	١٢	١٠
ـ كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد	٦	١٥	١٠	٥	١٧	٩

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو أن بعض المناهج الدراسية طويلة ومملة بالنسبة للطلبة ، وأكثرها تأثيرا في التسرب هو أن بعض هذه المناهج لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم •

بينما أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف دراسي واحد •

يتضح من الجدول أيضا أن طول المناهج بالنسبة للطلبة هو العامل الوحيد بين العوامل الخاصة بالمناهج الذي تزيد درجة تأثيره في الرسوب عن ٥٠ ٪ ، أما العامل الذي تزيد درجة تأثيره في التسرب عن ٥٠ ٪ فهو أن بعض المناهج لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم •

ثانيا : طرق التدريس :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ـ فيما يخص طرق التدريس ـ ويوضح كذلك درجة تأثير هذه العوامل وهي :

الجدول رقم (٤٢)

طرق التدريس ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بطرق التدريس	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس •	٣	١٣	١٥	٢	١٣	١٦
ـ لايستخدم بعض المعلمين طرق تدريس تجذب الطلبة •	٦	٢٠	٥	٥	١٨	٨
ـ يقتصر بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس •	٨	١٤	٩	٧	١١	١٣
ـ يهتم بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم •	٥	١٩	٧	٢	١٨	١١

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن بعض المعلمين لايستخدم طرق تدريس تجذب الطلبة •

بينما عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس هو أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب •

ويتضح من الجدول كذلك أن العامل الوحيد بين العوامل الخاصة بطرق التدريس ، الذي تزيد درجة تأثيره في الرسوب عن ٥٠ ٪ ، هو عدم استخدام بعض المعلمين طرق تدريس تجذب الطلبة •

بينما درجة تأثير كل من هذه العوامل في التسرب تقل عن ٥٠ ٪ •

ثالثا : الطلبة :

يشكل بعض الطلبة أحد عوامل الاهدار التربوي المتمثل في الرسوب والتسرب ، وقد بينت الاستجابات على

الاستبانة أن الطلبة أنفسهم يؤثرون في الرسوب والتسرب ، كما يتضح من الجدول الآتي :

الجدول رقم (٤٣)

الطلبة باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالطلبة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ قدرات بعض الطلبة محدودة •	١٢	١٦	٣	١٤	١٢	٥
ـ بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم •	١٠	١٦	٥	١٢	١٣	٦
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية •	٥	٢٠	٦	٦	١٨	٧
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية •	١٥	١٥	١	١٨	١١	٢
ـ انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرسة •	٩	١٥	٧	١٠	١٥	٦
ـ عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة •	٧	١٠	١٤	٦	١٤	١١

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية •

بينما أقل هذه العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة•

يتضح من الجدول كذلك ، أن أربعة عوامل من بين العوامل الخاصة بالطلبة تزيد درجات تأثيرها في كل من الرسوب والتسرب عن ٥٠ ٪ ، هذه العوامل هي :

١ ـ أن بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم•

٢ ـ أن بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية •

٣ ـ انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرسة •

٤ ـ أن بعض الطلبة قدراتهم محدودة •

رابعا : المعلمـــــون :

قد يكون المعلمون أحد عوامل الرسوب والتســرب ، والجدول التالي يوضح العوامل الخاصة بالمعلمين ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب :

الجـدول رقم (٤٤)

المعلمون باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمعلمين	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
– النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية .	٤	١٤	١٣	٢	١٣	١٦
– نقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين.	٧	١٨	٦	٣	١٧	١١
– بعض المعلمين لايراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٦	٢٠	٥	٥	١٦	١٠
– بعض المعلمين غير متجاوب مع مشكلات الطلبة .	٤	٢٢	٥	٣	٢٠	٨

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو النقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربـــــوي للمعلمين ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل المعلمين . بينما أكثر العوامل تأثيرا في التســرب هو عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل بعـض المعلمين ، وعدم تجاوب بعضهم مع مشكلات الطلبة .

أما النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية فيعد أقل هذه العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب.

يتضح من الجدول، أيضا ، أن عاملين فقط من بيـــن العوامل الخاصة بالمعلمين تزيد درجة تأثير كل منهما في الرسوب عن ٥٠ ٪ وهما : النقص في بعض جوانب الاعـــداد العلمي والتربوي للمعلمين ، وعدم مراعاة بعضهم الفروق الفردية بين الطلبة . بينما درجة تأثيـــر كل من هذه العوامل في التسرب تقل عن ٥٠ ٪ .

خامسا : : الادارة والاشراف والتوجيه :

كما أن الادارة والاشراف والتوجيه تعد من عوامل فعالية التعليم ، فهي أيضا قد تكون من العوامل المسهمة في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٤٥)
الادارة والاشراف والتوجيه وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية •	٥	١٨	٨	٤	١٨	٩
ـ ضعف الاشراف على الطلبة •	٩	١٨	٤	١١	١٨	٢
ـ قصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة •	٨	١٦	٧	١٠	١٣	٨
ـ ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين •	٨	١١	١٢	١٢	١٠	٩

يتضح من الجدول أن ضعف الاشراف على الطلبة هو أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب •

بينما أقل العوامل تأثيرا في الرسوب هو ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين ، وأقلها تأثيرا في التسرب هو عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية •

يتضح من الجدول أن عاملين من بين العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه تزيد درجة تأثير كل منهما في كل من الرسوب والتسرب عن ٥٠ ٪ ، وهما : ضعف الاشراف على الطلبة ، والقصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة ، ونفس الشيء بالنسبة لتأثير عامل (الضعف في اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين) في التسرب •

سادسا : نظم القبول والتسجيل :

قد تتسبب نظم القبول والتسجيل في احداث الاهدار التربوي الذي يتمثل في الرسوب والتسرب ، كما يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٤٦)

نظم القبول والتسجيل وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ تسمح بعض النظم ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد .	١٥	١٥	١	١١	١٥	٥
ـ تسمح بعض النظم بعودة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .	١٠	١٥	٦	١٠	١٤	٧
ـ لاتستخدم اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم .	١٣	١٣	٥	١٢	١٠	٩
ـ لاتراعى ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم .	١٥	١١	٥	١٧	٦	٨

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو أن بعض النظم تسمح ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد ، وأقلها تأثيرا هو أن بعض هذه النظم تسمح بعودة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .بينما أكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو عدم مراعاة ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم ، وأقلها تأثيرا هو عدم استخدام اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم ، والسماح بعودة الطلبة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .

يتضح من الجدول أيضا أن جميع العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل تؤثر في كل من الرسوب والتسرب بدرجات تزيد عن ٥٠ ٪ .

سابعا : نظم الامتحانات :

تعد نظم الامتحانات أحد العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٤٧)

نظم الامتحانات وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم الامتحانات	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع.	١٧	١١	٣	١٦	٩	٦
- بعضها غير واضحة ولاتناسب مستوى الطلبة .	٧	١٧	٧	١٠	١٢	٩
- بعضها لاتقيس قدرات الطلبة الحقيقية .	١١	١٥	٥	١٢	١٢	٧
- عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل .	٦	١٦	٩	٩	١٢	١٠
- الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه .	٩	١٦	٦	٧	١٤	١٠

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاستظهار .

بينما أقل العوامل تأثيرا في الرسوب هو عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل ، وأقلها تأثيرا في التسرب هو الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه .

يتضح من الجدول أيضا ، أن العوامل الخاصة بنظم الامتحانات تزيد درجات تأثيرها في كل من الرسوب والتسرب عن ٥٠ ٪ ، باستثناء تأثير عامل (عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل) في كل من الرسوب والتسرب ، وتأثير عامل عدم (الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه) في التسرب ، حيث أن درجة تأثير كل منهما تقل عن ٥٠ ٪ .

ثامنا : المدرسة :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب والخاصة بالمدرسة وهي :

الجدول رقم (٤٨)

المدرسة وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة .	٣	١٤	١٤	٢	١٢	١٧
ـ بعضها بعيدة عن أماكن اقامة الطلبة .	٢	١٦	١٣	٦	١٣	١٢
ـ كثافة الفصول الدراسية مرتفعة .	٧	١٧	٧	٣	١٦	١٢
ـ نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات .	٢	١٧	١٢	٢	١٤	١٥

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو ارتفاع كثافة الفصول الدراسية ، وأقلها تأثيرا بعد المباني المدرسية عن أماكن اقامة الطلبة وعدم ملاءمتها للعملية التربوية .

بينما أكثر هذه العوامل تأثيرا في التسرب هو أن بعض المباني المدرسية بعيدة عن أماكن اقامة الطلبة ، وأقلها تأثيرا عدم ملاءمة بعض هذه المباني للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة .

ويتضح من الجدول كذلك ، أن ارتفاع كثافة الفصول الدراسية هو العامل الوحيد بين العوامل الخاصة بالمدرسة ، الذي تزيد درجة تأثيره في الرسوب عن ٥٠ ٪ ، بينما درجة تأثير كل من هذه العوامل في التسرب تقل عن ٥٠ ٪ .

تاسعا : العلاقة بين المنزل والمدرسة :

فقدان العلاقة بين المنزل والمدرسة – أو ضعف هذه العلاقة – يؤثر بلا شك في الرسوب والتسرب ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (٤٩)

أثر العلاقة بين المنزل والمدرسة في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
– ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة .	٢٦	٥	صفر	٢٣	٧	١
– ضعف الصلة بين المنزل وأسرة المدرسة .	٢٣	٨	صفر	٢٠	١٠	١
– ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين .	١٦	١٤	١	١٤	١٢	٥

يتضح من الجدول أن ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة هو أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب .

بينما أقل هذه العوامل هو ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين .

ويتضح من الجدول كذلك ، أن العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة ذات تأثير كبير في كل من الرسوب والتسرب ، بصفة عامة ، وأن درجة تأثير كل منهما في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ .

عاشرا : وسائل الاعلام :

قد تؤثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٥٠)

أثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بوسائل الاعلام	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعض برامج التلفاز المقدمة غير موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم .	١٤	١٣	٤	١٥	٨	٨
- امتداد ساعات الارسال التلفاري لفترات طويلة .	١٧	١١	٣	١٧	٩	٥

يتضح من الجدول أن امتداد ساعات الارسال التلفازي هو أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب ، بينما أقلها تأثيرا هو أن بعض برامج التلفاز المقدمة غير موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم .

ويتضح من الجدول كذلك أن هذه العوامل ذات تأثير كبير في كل من الرسوب والتسرب بصفة عامة ، وأن درجة تأثير كل منها في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ .

أسباب أخرى للرسوب والتسرب
ورد ذكرها في اجابات عينة البحث ، منها :

١ – ضعف ارتباط المناهج الدراسية بحياة الطلبة .
٢ – ضعف الارتباط الرأسي بين المناهج في المراحل الدراسية الثلاث .
٣ – عدم اكتمال المعلمين في بداية الدراسة .
٤ – ضعف فعالية أساليب التقويم والامتحانات .
٥ – ضعف الطلبة بسبب نظام النقل الآلي في بعض الصفوف .
٦ – تكرار الرسوب الذي يؤدي الى التسرب .
٧ – التحاق بعض الطلبة بالعمل المتوفر وبراتب مغر .
٨ – الزواج المبكر بالنسبة للفتيات .

ثالثا : الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :

١ – اختيار نوعية جيدة من الطلبة للالتحاق بكليات اعداد المعلمين .
٢ – الغاء نظام النقل الآلي .
٣ – توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم .
٤ – الجدية في تطبيق لائحة الجزاءات الخاصة بالغش في الامتحانات .
٥ – تخفيض الحصص الدراسية عن المعلم .
٦ – تأمين مساعدات مالية للطلبة المحتاجين .
٧ – عمل دورات تدريبية للقيادات الادارية في المدارس .
٨ – سن التشريعات والقوانين التي تمنع التحاق الطلبة بالعمل في سن المدرسة .
٩ – توجيه الطلبة حسب ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم .
١٠ – مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل المعلمين والادارة .

رابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي ، من أهمها :

١ - التعثر في تدفق البايانات بين الأجهزة المختصة بالدولة ، والحاجة الى التنسيق .

٢ - عدم وضوح العلاقة بين ادارة التخطيط والادارات الأخرى بالوزارة .

٣ - نقص الأطر ((الكوادر)) البشرية المتمرسة بأعمال التخطيط .

خامسا : المقترحات الخاصة بالحد من هذه المشكلات ومعالجتها :

١ - التنسيق المستمر بين وزارة التخطيط وأجهزة الدولة المختلفة .

٢ - عقد الندوات المستمرة لأطر ((كوادر)) العمل بالوزارة بغية زيادة الوعي التخطيطي لدى العاملين بها .

٣ - اعادة تنظيم أجهزة الوزارة وأساليب واجراءات العمل بها .

٤ - رفع كفاءة العاملين بالتخطيط .

المملكة العربية السعودية

أولا : حجم الاهدار التربوي :

في المرحلة الابتدائية :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥١) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٢٢٤ طالبا بنسبة ٢٢ر٤ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجين ٧٧٦ طالبا بنسبة ٧٧ر٦ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦٣٩٠ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٤٦٥٦ ٠
- معدل الكفاءة = ٧٣ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ١٧٣٤ سنة دراسية ، منها ١٠٨٨ بسبب الرسوب ، ٦٤٦ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٨ر٢ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢٧ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٢ر٢ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣٦ر٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة المتوسطة ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٩٣ طالبة بنسبة ٣ر١٩ ٪ من أصل الفوج.
- عدد الخريجات ٨٠٧ طالبات بنسبة ٧ر٨٠ ٪ من أصل الفوج.
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٥٩٣٠ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٤٨٤٢ .
- معدل الكفاءة = ٧ر٨١ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة ١٠٨٨ سنة دراسية ، منها ٥٧٠ بسبب الرسوب ، ٥١٨ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٧ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٣ر١٨ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٣ر١ مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٢١ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة الابتدائية .

الجدول رقم (٥١)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣	٤	٥	٦	مجموع	٦	٧	٨	٩	١٠	مجموع	%	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٨١	٢٨	٢٢	٤١	٣٣	١٩	٢٢٤	٢٤٥	٢٩٤	١٣٥	٦٦	٣٦	٧٧٦	٧٣	١٠٨٨	٦٤٦	١٧٣٤	٨ر٣
١٠٠٠ طالبة	٦٦	٣٥	٢٥	٣٥	٢٥	٧	١٩٣	٤٢٨	٢٨٦	٦٥	٢٣	٥	٨٠٧	٨١ر٧	٥٧٠	٥١٨	١٠٨٨	٧ر٣

في المرحلة المتوسطة :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥٢) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٣٣٣ طالبا بنسبة ٣ر٣٣ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجين ٦٦٧ طالبا بنسبة ٧ر٦٦ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣١١٣ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٠٠١ ٠
- معدل الكفاءة = ٣ر٦٤ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ١١١٢ سنة دراسية ، منها ٥٣٣ بسبب الرسوب ، ٥٧٩ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٧ر٤ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أقل من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٧ر٣٥ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر١ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٥٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في التعليم المتوسط ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٢٠٣ طالبات بنسبة ٣ر٢٠٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجات ٧٩٧ طالبة بنسبة ٧ر٧٩ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٠٤٨ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٣٩١ ٠
- معدل الكفاءة = ٤ر٧٨ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٦٥٧ سنة دراسية ، منها ٣٤٣ بسبب الرسوب ، ٣١٤ بسبب التسرب ٠

- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٨ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٦ر٢١ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٨ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٢٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة المتوسطة .

الجدول رقم (٥٢)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم المتوسط بالمملكة العربية السعودية
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																		متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة				
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١٧٤	٧٢	٨٧				٣٣٣	٣٣٨	٢٠٩	٨٢	٣٤	٤	٦٦٧	٣ر٦٤	٥٣٣	٥٧٩	١١١٢	٧ر٤
١٠٠٠ طالبة	٩٨	٧٢	٣٣				٢٠٣	٥٨٠	١٦٧	٤١	٨	١	٧٩٧	٤ر٧٨	٣٤٣	٣١٤	٦٥٧	٨ر٣

في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥٣) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٢٤٢ طالبا بنسبة ٢ر٢٤ % من أصل الفوج.
- عدد الخريجين ٧٥٨ طالبا بنسبة ٨ر٧٥ % من أصل الفوج.
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣١٤٤ سنة دراسية , بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٢٧٤ .
- معدل الكفاءة = ٣ر٧٢ % .
- عدد السنوات المهدرة ٨٧٠ سنة دراسية , منها ٤٢٨ بسبب الرسوب , ٤٤٢ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ١ر٤ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر قليلا من الناتج عن التسرب , وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٧ر٢٧ % كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ١ر١ , مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٣٦ % من متوسط تكلفة الطالب في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٧٧ طالبة بنسبة ٧ر١٧ % من أصل الفوج.
- عدد الخريجات ٨٢٣ طالبة بنسبة ٣ر٨٢ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٢٩٤٣ سنة دراسية , بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٤٦٩ .
- معدل الكفاءة = ٩ر٨٣ % .

- عدد السنوات المهدرة ٤٧٤ سنة دراسية ، منها ٢١٤ بسبب الرسوب ، ٢٦٠ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٦ر٣ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أقل من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١ر١٦ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٦ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٢٠ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .

الجدول رقم (٥٣)
نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي العلمي بالمملكة العربية السعودية
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١٤٢	١٤	٨٦				٢٤٢	٤٨٢	٢٠٠	٥٧	١٥	٤	٧٥٨	٣ر٧٢	٤٢٨	٤٤٢	٨٧٠	١ر٤
١٠٠٠ طالبة	١٣٠	١١	٣٦				١٧٧	٦٥٨	١٤٦	١٦	٣	–	٨٢٣	٩ر٨٣	٢١٤	٢٦٠	٤٧٤	٦ر٣

في المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥٤) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٨٨ طالبا بنسبة ٨ر١٨ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجين ٨١٢ طالبا بنسبة ٢ر٨١ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٠٠٠ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٤٣٦ ٠
- معدل الكفاءة = ٢ر٨١ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٥٦٤ سنة دراسية ، منها ٣٢٣ بسبب الرسوب ، ٢٤١ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٧ر٣ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٨ر١٨ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٢٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٢١٠ طالبات بنسبة ٢١ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجات ٧٩٠ طالبة بنسبة ٧٩ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج =٢٩٧٣ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٣٧٠ ٠
- معدل الكفاءة = ٧ر٧٩ ٪ ٠

- عدد السنوات المهدرة ٦٠٣ سنوات دراسية ، منهـــا ٢٦٢ بسبب الرسوب ، ٣٤١ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبـــة = ٣ر٨ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتـج عـن الرسوب أقل من الناتج عن التسرب ، وأن الكفـاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٣ر٢٠ ٪ كما أن متوسـط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العــدد المثالي بمقدار ٨ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقـدر بحوالي ٧ر٢٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم الأدبـي من المرحلة الثانوية •

الجدول رقم (٥٤)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي الأدبي بالمملكة العربية السعودية
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١٤٢	٣٩	٧				١٨٨	٥٩٧	١٥٨	٤٤	١١	٢	٨١٢	٨١ر٢	٣٢٣	٢٤١	٥٦٤	٣ر٧
١٠٠٠ طالبة	١٣٠	٢٩	٥١				٢١٠	٥٩٨	١٦٢	٢٧	٣	—	٧٩٠	٧٩ر٧	٢٦٢	٣٤١	٦٠٣	٣ر٨

الجدول رقم (٥٥)

مقارنة معدلات الكفاءة والاهدار التربوي بين الطلبة
والطالبات في مراحل التعليم العام
في المملكة العربية السعودية
خلال الفترة الزمنية (١٤٠٣/١٤٠٢ - ١٤٠٧/١٤٠٦هـ)

المرحلة / البيان			معدل الكفاءة ٪	الاهدار الناتج عن الرسوب ٪	الاهدار الناتج عن التسرب ٪	الفاقد التعليمي ٪ الى متوسط كلفة الطالب / الطالبة
ابتدائي		طلبة	٧٣	١٧	١٠	٣٦ر٧
		طالبات	٨١ر٧	٩ر٦	٨ر٧	٢١ر٧
متوسط		طلبة	٦٤ر٣	١٧ر١	١٨ر٦	٥٦ر٧
		طالبات	٧٨ر٤	١١ر٣	١٠ر٣	٢٦ر٧
ثانوي	علمي	طلبة	٧٢ر٣	١٤ر١	١٣ر٦	٣٦ر٧
		طالبات	٨٣ر٩	٧ر٣	٨ر٨	٢٠
	أدبي	طلبة	٨١ر٢	١٠ر٨	٨	٢٣ر٣
		طالبات	٧٩ر٧	٨ر٨	١١ر٥	٢٦ر٧
المعدل العام			٧٦ر٨	١٢	١١ر٢	٣١

يتضح من الجدول أن :

- معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة بصفة عامة ، باستثناء القسم الأدبي من المرحلة الثانوية ، حيث يتبين أن معدل الكفاءة للطلبة أعلى منه للطالبات ولكن بقدر ضئيل •
- أعلى معدل كفاءة لطالبات القسم العلمي من المرحلة الثانوية وأقل معدل لطلبة المرحلة المتوسطة •

- الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب بصفة عامة • فيما عدا بالنسبة لطلبة المرحلة المتوسطة وطالبات القسم العلمي والأدبي من المرحلة الثانوية والعكس صحيح ، حيث أن الاهدار الناتج عن الرسوب أقل من الناتج عن التسرب وبنسب قليلة •
- الاهدار التربوي بالنسبة للطلبة أعلى منه بالنسبة للطالبات بصفة عامة •
- كلفة الفاقد التعليمي للطلبة أعلى منها للطالبات •

بمقارنة نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يتبين أن معدلات الكفاءة كانت خلال الفترة (٧٤/٧٣ - ١٩٧٨/٧٧) هي (٧٠ ، ٧٦) ٪ (×) على التوالي في المرحلة الابتدائية ، وخلال الفترة (٨١/٨٠ - ١٩٨٥/٨٤) كانت (٧٠ ، ٨٠ ، ٦٢ ، ٧٩ ، ٦٨ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨١) ٪ على التوالي •

بناء علىذلك يتضح أن معدلات الكفاءة في تزايد مستمر في مراحل التعليم العام بصفة عامة ، باستثناء طالبات القسم الأدبي من المرحلة الثانوية حيث نقص معدل كفاءتهن ولكن بقدر ضئيل •

وبالرغم من أن معدلات الكفاءة في تزايد مستمر فلا زالت كفاءة التعليم العام في المملكة ، بصفة عامة ، تنقص عن معدلها المثالي بمقدار (٢ر٢٣ ٪)، وهذا يتسبب في فاقد تعليمي يقدر بحوالي (٣١ ٪) أي ان حوالي ثلث ماينفق على هذه المرحلة يهدر بسبب الرسوب والتسرب •

(×) المعدلات للمرحلة الابتدائية فقط نظرا لاقتصار هذه الدراسة عليها فقط •

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي :

لم يرد ذكرها ، ومع ذلك يمكن رد هذه الأسباب الى نفس العوامل الخاصة بالمناهج وطرق التدريس والمعلم والطلبة و ... الخ ، وهي أسباب عامة في كل الأنظمة التعليمية ولكننا لم نتمكن من تحديد الوزن النسبي لتأثير كل من هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب، نظرا لعدم ورود الأسباب ولعدم الاجابة عن الاستبانة الخاصة بهذه العوامل .

ثالثا : الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :

لم يرد ذكرها .

رابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي :

لم يرد ذكرها .

خامسا : الاقتراحات الخاصة بمعالجة هذه المشكلات :

لم يرد ذكرها .

أولا : حجم الاهدار التربوي

في المرحلة الابتدائية :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥٦) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٤٤ طالبا بنسبة ٤ر١٤ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجين ٨٥٦ طالبا بنسبة ٦ر٨٥ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٧٩٠٤ سنوات دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥١٣٦ ٠
- معدل الكفاءة = ٦٥ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٢٧٦٨ سنة دراسية ، منها ١٩٣٧ بسبب الرسوب ،٨٣١ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٢ر٩ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٣٥ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٢ر٣ مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٥٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة الابتدائية ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٤٣ طالبة بنسبة ٣ر١٤ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجات ٨٥٧ طالبة بنسبة ٧ر٧٥ ٪ من أصل الفوج ٠

- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٧٦١٦ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥١٤٢ .
- معدل الكفاءة = ٥ر٦٧ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة ٢٤٧٤ سنة دراسية ، منها ١٦٤٥ بسبب الرسوب ، ٨٢٩ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٩ر٨ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٥ر٣٢ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٩ر٢ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٤٨ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة الابتدائية .

الجدول رقم (٥٦)
نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الابتدائي بالجمهورية العراقية
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣	٤	٥	٦	مجموع	٦	٧	٨	٩	١٠	مجموع	%	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	–	–	١	٤	٢٢	١١٧	١٤٤	١٦٧	٢٣٨	٢٠٠	١٣٤	١١٧	٨٥٦	٦٥	١٩٣٧	٨٣١	٢٧٦٨	٢ر٩
١٠٠٠ طالبة	–	–	٢	٣	١٧	١٢١	١٤٣	١٤٠	٢٠١	١٩٠	١٢٦	١٠٠	٨٥٧	٥ر٦٧	١٦٤٥	٨٢٩	٢٤٧٤	٩ر٨

في المرحلة المتوسطة :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥٧) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٢٠٥ طلاب بنسبة ٢٠ر% من أصل الفوج .
- عدد الخريجين ٧٩٥ طالبا بنسبة ٧٩ر% من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٦٦٤ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٣٨٥ .
- معدل الكفاءة = ٥١ % .
- عدد السنوات المهدرة ٢٢٧٩ سنة دراسية ، منها ١٦٠٩ بسبب الرسوب ، ٦٧٠ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٩ر٥ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٤٩ % ,كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٩ر٢ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٩٦ % من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة المتوسطة .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٢٤٠ طالبة بنسبة ٢٤ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٧٦٠ طالبة بنسبة ٧٦ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٣١٢ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٢٨٠ .
- معدل الكفاءة = ٨ر٥٢ % .
- عدد السنوات المهدرة ٢٠٣٢ سنة دراسية ، منها ١٧٤٤ بسبب الرسوب ، ٢٨٨ بسبب التسرب .

- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٧ر٥ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢ر٤٧ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر٢ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٩٠ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة المتوسطة .

الجدول رقم (٥٧)
نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم المتوسط بالجمهورية العراقية
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																		متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٧	٢٤	٢٧٤				٢٠٥	٢٠١	٢١٧	١٦٨	١٣٩	٧٠	٧٩٥	٥١	١٦٠٩	٦٧٠	٢٢٧٩	٩ر٥
١٠٠٠ طالبة	٦	٢٠	٢١٤				٢٤٠	٢٥١	٢٤٤	١٤٥	٨١	٣٩	٧٦٠	٨ر٥٢	١٧٤٤	٢٨٨	٢٠٣٢	٧ر٥

في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥٨)٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٦٠ طالبا بنسبة ١٦ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجين ٨٤٠ طالبا بنسبة ٨٤ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٠٨٩ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٥٢٠ ٠
- معدل الكفاءة = ٥ر٦١ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ١٥٦٩ سنة دراسية ، منها ١٠٨٥ بسبب الرسوب ، ٤٨٤ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٩ر٤ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٥ر٣٨ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٩ر١ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٦٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم العلمي ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٠٠ طالبة بنسبة ١٠ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجات ٩٠٠ طالبة بنسبة ٩٠ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٨٩٥ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٧٠٠ ٠
- معدل الكفاءة = ٣ر٦٩ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ١١٩٥ سنة دراسية ، منها ٨٩٦ بسبب الرسوب ، ٢٩٩ بسبب التسرب ٠

- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٤ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٧ر٣٠ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٣ر١ مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٤٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم العلمي .

الجدول رقم (٥٨)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة في التعليم الثانوي العلمي بالجمهورية العراقية خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																		متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة				
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	–	١	١٥٩				١٦٠	٣٥٠	٢٤٧	١٥٥	٦٤	٢٤	٨٤٠	٦١ر٥	١٠٨٥	٤٨٤	١٥٦٩	٤ر٩
١٠٠٠ طالبة	–	١	٩٩				١٠٠	٤١٧	٢٨١	١٣٨	٤٩	١٥	٩٠٠	٦٩ر٣	٨٩٦	٢٩٩	١١٩٥	٤ر٣

في المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٥٩) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٢٦٧ طالبا بنسبة ٧ر٢٦ ٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجين ٧٣٣ طالبا بنسبة ٣ر٧٣ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٣٠٧ سنوات دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢١٩٩ ٠
- معدل الكفاءة = ٥١ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٢١٠٨ سنوات دراسية ، منها ١٣٠٧ بسبب الرسوب ، ٨٠١ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٩ر٥ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٤٩ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٩ر٢ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٩٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم الأدبي ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٢٠٤ طالبات بنسبة ٤ر٢٠٪ من أصل الفوج٠
- عدد الخريجات ٧٩٦ طالبة بنسبة ٦ر٧٩ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٧٤٢ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٣٨٨ ٠
- معدل الكفاءة = ٨ر٦٣ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ١٣٥٤ سنة دراسية ، منها ٧٤٣ بسبب الرسوب ، ٦١١ بسبب التسرب ٠

- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٧ر٤ سنة دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢ر٣٦ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر١ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٦ر٥٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة الثانوية القسم الأدبي .

الجدول رقم (٥٩)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي الأدبي بالجمهورية العراقية
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	–	–	٢٦٧				٢٦٧	٢٤٩	٢٣٩	١٨٣	٤٩	١٣	٧٣٣	٥١	١٣٠٧	٨٠١	٢١٠٨	٩ر٥
١٠٠٠ طالبة	–	١	٢٠٣				٢٠٤	٣٧٥	٢٢٩	١٣٨	٤٢	١٢	٧٩٦	٨ر٦٣	٧٤٣	٦١١	١٣٥٤	٧ر٤

الجدول رقم (٦٠)

مقارنة معدلات الكفاءة والاهدار التربوي بين الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام في الجمهوريـــة العراقـــية خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

المرحلة / البيان			معدل الكفاءة ٪	الاهدار الناتج عن الرسوب ٪	الاهدار الناتج عن التسرب ٪	الفاقد التعليمي ٪ الى متوسط كلفة الطالب / الطالبة
ابتدائي		طلبة	٦٥	٢٤ر٥	١٠ر٥	٥٣ر٣
		طالبات	٦٧ر٥	٢١ر٥	١١	٤٨ر٣
متوسط		طلبة	٥١	٣٤ر٥	١٤ر٥	٩٦ر٧
		طالبات	٥٢ر٨	٤٠ر٥	٦ر٧	٩٠
ثانوي	علمي	طلبة	٦١ر٥	٢٦ر٥	١٢	٦٣ر٣
		طالبات	٦٩ر٣	٢٣	٧ر٧	٤٣ر٣
	أدبي	طلبة	٥١	٣٠ر٣	١٨ر٧	٩٦ر٧
		طالبات	٦٣ر٨	٢٠	١٦ر٢	٥٦ر٦
المعدل العام			٦٠ر٢	٢٧ر٦	١٢ر٢	٦٨ر٥

يتضح من الجدول أن :

- معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة ، بصفة عامة ، في كل مراحل التعليم العام .
- أعلى معدل كفاءة في المرحلة الثانوية لطالبات القسم العلمي ، وأقل معدل للطلبة في المرحلة المتوسطة ، وكذلك في المرحلة الثانوية لطلبة القسم الأدبي .
- الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أعلى من الناتج عن التسرب في كل المراحل وبالنسبة لكل من الطلبة والطالبات .

- الاهدار التربوي بالنسبة للطلبة أعلى منه للطالبات بصفة عامة في كل المراحل .
- كلفة الفاقد التعليمي للطلبة أعلى منها للطالبات .

وحينما نقارن بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة ،يتبين أن معدلات الكفاءة في انخفاض مستمر،فقد كانت هذه المعدلات خلال الفترة الزمنية (٧٤/٧٣ – ١٩٧٨/٧٧) هي (٦٦ ، ٧١ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٦٢ ، ٨٤) ٪ على التوالي ، وخلال الفترة (٨١/٨٠ – ١٩٨٥/٨٤) هي (٧٢ ، ٧٢ ، ٥٤ ، ٥٤ ، ٧١ ، ٧١ ، ٦٧ ، ٦٧) ٪ على التوالي ، ولو أن هناك زيادة طفيفة في بعض المعدلات الا أن معدلات الكفاءة بصفة عامة تتدنى ، فكفاءة التعليم العام تنقص عن معدلها المثالي بقدر كبير (٣٩٫٨ ٪)، مما يتسبب في فاقد تعليمي كبير يقدر بحوالي (٦٨٫٥ ٪) من متوسط ماينفق على التعليم العام،وهي بلاشك خسارة كبيرة . ويمكن ارجاع ذلك الى عدة أسباب، منها ظروف الحرب التي مرت بها العراق خلال السنوات الأخيرة ، وهذا يلقي عبئا كبيرا على المسؤولين من أجل الارتفاع بمستوى كفاءة النظام التعليمي حاضرا ومستقبلا .

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي :

بلغ عدد الاستمارات الواردة من الجمهورية العراقية اثنتين فقط ، منها واحدة لم تكتمل الاجابة على بنودها ، لذلك لم تتوفر الظروف التي تمكن من التعرف على أسباب الاهدار التربوي وتحليلها ، وربما ترجع زيادة الاهدار التربوي وتدني معدلات الكفاءة – كما سبق توضيحها – الى عدة أسباب منها ظروف الحرب التي مرت بها العراق في السنوات الأخيرة .

ثالثا : الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :

لم يرد ذكرها .

رابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي هي:

١ – نقص الكفاءات الفنية الميدانية ، وكثرة الشواغر في وحدات التخطيط .
٢ – عدم استقرار الهيكل الوظيفي لوحدات التخطيط التربوي .
٣ – عدم وضوح العمل المنوط بوحدات التخطيط التربوي .
٤ – نقص في الأفراد المدربين للقيام بعملية التخطيط .
٥ – ضعف الارتباط بين جهاز التخطيط التربوي والأجهزة الأخرى المعنية .
٦ – نقص برامج التدريب .

خامسا : الاقتراحات الخاصة بمعالجة هذه المشكلات :

١ – عدم السماح للعاملين في أجهزة التخطيط التربوي بالانتقال الى وظائف أخرى الا في أضيق الحدود ، حتى لاتعاني هذه الأجهزة النقص في الكفاءات الفنية والعلمية والتربوية .

٢ - ضرورة اسهام الجهات ذات العلاقة بالتخطيط التربوي في وضع الخطط التربوية •

٣ - أن يكون تدريب العاملين في أجهزة التخطيط في ضوء نقص الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المخطط التربوي •

٤ - الاستعانة بالخبراء من خارج القطر للاسهام في التخطيط وعمليات التدريب •

٥ - عدم تعيين غير المؤهلين وذوي الاختصاص في أجهزة التخطيط التربوي •

٦ - تقويم العاملين بأجهزة التخطيط التربوي باستمرار ، بغية انماء قدراتهم وبالتالي تطوير الجهاز التخطيطي باستمرار •

٧ - توفير حوافز مادية ومعنوية للعاملين بأجهزة التخطيط التربوي •

سلطنة عمان

أولا : حجم الاهدار التربوي

في المرحلة الابتدائية :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٦١) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١١٦ طالبا بنسبة ٦ر١١ ٪ من أصل الفوج.
- عدد الخريجين ٨٨٤ طالبا بنسبة ٤ر٨٨ ٪ من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦٥٥٩ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥٣٠٤ .
- معدل الكفاءة = ٩ر٨٠ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة ١٢٥٥ سنة دراسية ، منها ٧٧٣ بسبب الرسوب ، ٤٨٢ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٤ر٧ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١ر١٩٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٤ر١ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٢٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة الابتدائية .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٤٩ طالبة بنسبة ٩ر١٤ ٪ من أصل الفوج.
- عدد الخريجات ٨٥١ طالبة بنسبة ١ر٨٥ ٪ من أصل الفوج .

- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦١٨٥ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥١٠٦ ٠
- معدل الكفاءة = ٨٢٫٦ ٪
- عدد السنوات المهدرة ١٠٧٩ سنة دراسية ، منها ٥١٤ بسبب الرسوب ، ٥٦٥ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٧٫٣ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أقل من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٧٫٤ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ١٫٣ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٢١٫٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة الابتدائية ٠

الجدول رقم (٦١)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الابتدائي بسلطنة عمان
خلال الأعوام الدراسية ([illegible]١٤٠٠هـ – ١٤٠٧/١٤٠٦هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣	٤	٥	٦	مجموع	٦	٧	٨	٩	١٠	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٢٢	٧	١٥	٧	١٧	٤٨	١١٦	٤٢٤	٢٨٢	١٢١	٤١	١٦	٨٨٤	٨٠ر٩	٧٧٣	٤٨٢	١٢٥٥	٧ر٤
١٠٠٠ طالبة	١٣	٢١	٣٠	٣١	٢٨	٢٦	١٤٩	٥٠٧	٢٤٩	٧٢	١٨	٥	٨٥١	٨٢ر٦	٥١٤	٥٦٥	١٠٧٩	٧ر٣

في المرحلة المتوسطة :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٦٢) •

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٢٢ طالبا بنسبة ٢ر١٢ ٪ من أصل الفوج•
- عدد الخريجين ٨٧٨ طالبا بنسبة ٨ر٨٧ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٦٠٨ سنوات دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٦٣٤ •
- معدل الكفاءة = ٧٣ ٪ •
- عدد السنوات المهدرة ٩٧٤ سنة دراسية ، منها ٧٥٦ بسبب الرسوب ، ٢١٨ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ١ر٤ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢٧٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ١ر١ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٣٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة المتوسطة •

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١١٣ طالبة بنسبة ٣ر١١ ٪ من أصل الفوج•
- عدد الخريجات ٨٨٧ طالبة بنسبة ٧ر٨٨ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٢٤١ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٦٦١ •
- معدل الكفاءة = ٨٢ ٪ •
- عدد السنوات المهدرة ٥٨٠ سنة دراسية ، منها ٣٥٧ بسبب الرسوب ، ٢٢٣ بسبب التسرب •

- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٧ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٨ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٧ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٣ر٢٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة المتوسطة .

الجـدول رقم (٦٢)

نتـائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم المتوسـط بسـلطنة عمـان
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة		
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٤٦	٥٦	٢٠				١٢٢	٣٧٧	٣٦١	١٠٢	٢٨	١٠	٨٧٨	٧٣	٧٥٦	٢١٨	٩٧٤	٤ر١
١٠٠٠ طالبة	٤٣	٣٠	٤٠				١١٣	٦١٩	٢٢٢	٤٠	٥	١	٨٨٧	٨٢	٣٥٧	٢٢٣	٥٨٠	٣ر٧

في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٦٣) •

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٧٤ طالبا بنسبة ٤ر٧ ٪ من أصل الفوج •
- عدد الخريجين ٩٢٦ طالبا بنسبة ٦ر٩٢ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٢٦٠ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٧٧٨ •
- معدل الكفاءة = ٢ر٨٥ ٪ •
- عدد السنوات المهدرة ٤٨٢ سنة دراسية ، منها ٢٩٢ بسبب الرسوب ، ١٩٠ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٥ر٣ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٨ر١٤ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٥ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر١٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم العلمي من المرحلة الثانوية •

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٤٣ طالبة بنسبة ٣ر٤ ٪ من أصل الفوج •
- عدد الخريجات ٩٥٧ طالبة بنسبة ٧ر٩٥ ٪ من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣١٦٩ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٨٧١ •

- معدل الكفاءة = ٧ر٩٠ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٢٩٨ سنة دراسية ، منها ٢٢٦ بسبب الرسوب ، ٧٢ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٣ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٣ر٩ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٣ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٠ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية ٠

الجدول رقم (٦٣)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي العلمي بسلطنة عمان
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	تدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	١٨	١٦	٤٠				٧٤	٦٨١	٢٠٨	٣٤	٣	—	٩٢٦	٨٥ر٢	٢٩٢	١٩٠	٤٨٢	٥ر٣
١٠٠٠ طالبة	٢٣	١١	٩				٤٣	٧٦١	١٧٥	١٩	٢	—	٩٥٧	٩٠ر٧	٢٢٦	٧٢	٢٩٨	٣ر٣

في المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٦٤) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ٥١ طالبا بنسبة ١ر٥ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجين ٩٤٩ طالبا بنسبة ٩ر٩٤ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٢٩١ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٨٤٧ ٠
- معدل الكفاءة = ٥ر٨٦ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٤٤٤ سنة دراسية ، منها ٣٣٨ بسبب الرسوب ، ١٠٦ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٥ر٣ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٥ر١٣ ٪ ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٥ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر١٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالب في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٥٠ طالبة بنسبة ٥ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجات ٩٥٠ طالبة بنسبة ٩٥ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣١٦٣ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٨٥٠ ٠
- معدل الكفاءة = ٩٠ ٪ ٠

- عدد السنوات المهدرة ٣١٣ سنة دراسية ، منهـا ٢٢٠ بسبب الرسوب ، ٩٣ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبـة = ٣ر٣ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفـاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٠ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالـي بمقدار ٣ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالـي ١٠ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم الأدبـي من المرحلة الثانوية •

الجدول رقم (٦٤)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي الأدبي بسلطنة عمان
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																		متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة				
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع		
١٠٠٠ طالب	١٨	١١	١٢				٥١	٦٨١	٢٢٧	٣٧	٤	–	٩٤٩	٨٦ر٥	٣٣٨	١٠٦	٤٤٤		٣ر٥
١٠٠٠ طالبة	٢٣	١١	١٦				٥٠	٧٦١	١٧٥	١٢	٢	–	٩٥٠	٩٠	٢٢٠	٩٣	٣١٣		٣ر٢

الجدول رقم (٦٥)

مقارنة معدلات الكفاءة والاهدار التربوي بين الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام في سلطنة عمان خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

المرحلة / البيان			معدل الكفاءة %	الاهدار الناتج عن الرسوب %	الاهدار الناتج عن التسرب %	الفاقد التعليمي % الى متوسط كلفة الطالب / الطالبة
ابتدائي		طلبة	٨٠ر٩	١١ر٨	٧ر٣	٢٣ر٣
		طالبات	٨٢ر٦	٨ر٣	١ر٩	٢١ر٧
متوسط		طلبة	٧٣	٢١	٦	٣٦ر٧
		طالبات	٨٢	١١	٧	٢٣ر٣
ثانوي	علمي	طلبة	٨٥ر٢	٩	٥ر٨	١٦ر٧
		طالبات	٩٠ر٧	٧	٢ر٣	١٠
	أدبي	طلبة	٨٦ر٥	١٠ر٣	٣ر٢	١٦ر٧
		طالبات	٩٠	٧	٣	١٠
المعدل العام			٨٣ر٨	١٠ر٧	٥ر٥	١٩ر٨

يتضح من الجدول أن :

- معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة بصفة عامة في كل مراحل التعليم العام .
- أعلى معدل كفاءة في المرحلة الثانوية لطالبات القسم العلمي ، وأقل معدل للطلبة في المرحلة المتوسطة .
- الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب بصفة عامة ، فيما عدا بالنسبة للطالبات في المرحلة الابتدائية .

- الاهدار التربوي بالنسبة للطلبة أعلى منه للطالبات في كل مراحل التعليم العام •
- كلفة الفاقد التعليمي للطلبة أعلى منها للطالبات •

بمقارنة نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يتبين أن معدلات الكفاءة خلال الفترة (٨١/٨٠ - ١٩٨٥/٨٤) كانت (٧٩ ، ٧٥ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٨٨) ٪ على التوالي • وهذا يدل على أن معدلات الكفاءة في تحسن مستمر ، ولكل من الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام ، بصفة عامة ، فيما عدا بالنسبة لطلبة القسم الأدبي من المرحلة الثانوية ، فقد انخفض معدل كفاءتهم من ٩٧ ٪ الى ٨٦٫ ٪ • وبالرغم من تحسن معدلات الكفاءة فلا زالت كفاءة التعليم العام بالسلطنة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار (١٦٫٢ ٪) ، وهذا يتسبب في فاقد تعليمي يقدر بحوالي (١٩٫٨ ٪) مما ينفق على التعليم العام بالسلطنة •

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي

١ ـ أوضحت استجابات سلطنة عمان أن حجم الاهدار التربوي في التعليم العام في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات ، للأسباب الآتية :

- رغبة البنين في العمل ، واتاحة الفرصة لهم في سن العمل .
- التقاليد الاجتماعية تحتم استقرار البنات في البيت أكثر من البنين .
- انشغال أولياء الأمور وعدم مراقبتهم الكافية للبنين .
- توفر الحرية للبنين أكثر من البنات .
- البنات أكثر التزاما بالتوجيهات من البنين .
- انصراف البنين عن الدراسة بسبب كثرة أساليب اللهو والترف خارج البيت .

٢ ـ مواقع الرسوب العالية ، وأسباب ذلك هي :

- في المرحلة الابتدائية : في الصف الرابع بسبب عدم توفر مقياس حقيقي لقياس مستوى الطلبة ، وانتهاء نظام النقل الآلي قبل الصف الرابع ، واضافة مقرر اللغة الانجليزية ضمن مقررات الصف .
- في المرحلة المتوسطة : في الصف الأول بسبب زيادة كم المقررات الدراسية عن المرحلة السابقة ، وبسبب اختلاف طبيعة المعلمين ونوعياتهم .
- في المرحلة الثانوية : في الصف الثالث بنوعيه العلمي والأدبي ، بسبب عقد امتحان تحريري نهائي دون احتساب درجات أعمال السنة في النجاح مثل السنوات السابقة .

أما المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة ، فهي :

- في المرحلة الابتدائية : اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات .
- في المرحلة المتوسطة : اللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية .
- في المرحلة الثانوية : اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية والرياضيات .

٣ - العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب :

أوضحت استجابات عشرة من المسئولين والمختصين في سلطنة عمان العوامل الآتية المسئولة عن الرسوب والتسرب ودرجة تأثير كل منها . وذلك في مراحل التعليم العام بصفة عامة ، هذه العوامل هي :

أولا : بالنسبة للمناهج الدراسية :

فان تأثيرها في الرسوب والتسرب يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (٦٦)

المناهج ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعضها طويلة ومملة بالنسبة للطلبة .	٦	٢	٢	٥	٢	٣
- بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم .	٣	٧	صفر	٤	٦	صفر
- أسلوب صياغتها لايجذب الطلبة اليها .	٤	٥	١	٥	٣	٢
- كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد	٦	صفر	٤	٥	٢	٣

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو أن بعض المناهج طويلة ومملة بالنسبة للطلبة ، وأكثرها تأثيرا في التسرب هو أن بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم •

بينما كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد تعد أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب •

كما يتضح من الجدول أيضا أن درجات تأثير العوامل المتعلقة بالمناهج في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠٪ كما أن درجات تأثير كل منها متقاربة •

ثانيا : طرق التدريس :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ، فيما يخص طرق التدريس ، ويوضح كذلك درجة تأثير هذه العوامل وهي :

الجدول رقم (٦٧)

طرق التدريس ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بطرق التدريس	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس •	٢	٣	٥	٣	٢	٥
ـ لايستخدم بعض المعلمين طرق تدريس تجذب الطلبة •	٣	٧	صفر	٤	٥	١
ـ يقتصر بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس •	صفر	١٠	صفر	٤	٥	١
ـ يهتم بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم •	٥	٢	٣	٥	٢	٣

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو عدم استخدام بعض المعلمين طرق تدريس تجذب الطلبة ، بينما أقل هذه العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس .

ويتضح من الجدول أيضا أن درجات تأثير العوامل الخاصة بطرق التدريس في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ ، باستثناء درجة تأثير (عامل عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية) في التدريس ، فهي تقل عن ٥٠ ٪ .

ثالثا : الطلبة :

يشكل بعض الطلبة أحد عوامل الاهدار التربوي المتمثل في الرسوب والتسرب ، وقد بينت الاستجابات على الاستبانة أن الطلبة أنفسهم يؤثرون في الرسوب والتسرب ، كما يتضح من الجدول الآتي :

الجدول رقم (٦٨)

الطلبة كأسباب للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالطلبة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ قدرات بعض الطلبة محدودة .	٧	٢	١	٥	٤	١
ـ بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم .	٦	٣	١	٧	٢	١
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية .	٤	٥	١	٤	٥	١
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية .	٥	٥	صفر	٥	٥	صفر
ـ انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرسة .	٤	٥	١	٥	٤	١
ـ عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة .	٤	٣	٣	٥	١	٤

يتضح من الجدول أن أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة ٠

بينما أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو أن قدرات بعض الطلبة محدودة ، وأكثرها تأثيرا في التسرب هو أن بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم ٠

ويتضح من الجدول أيضا ، أن درجات تأثير كل العوامل الخاصة بالطلبة في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ ٠

رابعا : المعلمون :

قد يكون المعلمون أحد عوامل الرسوب والتسرب ، والجدول التالي يوضح العوامل الخاصة بالمعلمين ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب ٠

الجدول رقم (٦٩)

المعلمون باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمعلمين	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية ٠	٣	٥	٢	١	٥	٤
- النقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين٠	٣	٧	صفر	٢	٦	٢
- بعض المعلمين لايراعي الفروق الفردية بين الطلبة ٠	٥	٤	١	٦	٣	١
- بعض المعلمين غير متجاوب مع مشكلات الطلبة ٠	٤	٥	١	٥	٤	١

يتضح من الجدول أن عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة هو أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب .

بينما النقص في المعلمين في بعض التخصصات هو أقل هذه العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب .

ويتضح من الجدول أيضا أن درجات تأثير العوامل الخاصة بالمعلمين في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ ، باستثناء عامل النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية حيث تقل درجة تأثيره في التسرب عن ٥٠ ٪ .

خامسا : الادارة والاشراف والتوجيه :

كما أن الادارة والاشراف والتوجيه تعد من عوامل فعالية التعليم ، فهي أيضا قد تكون من العوامل المسهمة في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٧٠)

الادارة والاشراف والتوجيه وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية	٤	٥	١	٥	٣	٢
ـ ضعف الاشراف على الطلبة .	٥	٤	١	٥	٤	١
ـ قصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة .	٤	٦	صفر	٥	٤	١
ـ ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين .	٥	٥	صفر	٥	٥	صفر

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين .

بينما أقل العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية .

ويتضح من الجدول أيضا أن درجات تأثير العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ ، كما أن درجات تأثير كل منهما متقاربة .

سادسا : نظم القبول والتسجيل :

قد تتسبب نظم القبول والتسجيل في احداث الاهدار التربوي الذي يتمثل في الرسوب والتسرب ، كما يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٧١)

نظم القبول والتسجيل وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- تسمح بعض النظم ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد .	٥	٢	٣	٦	٣	١
- تسمح بعض النظم بعودة الطلبة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .	٥	٣	٢	٧	٢	١
- لاتستخدم اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم .	٧	٢	١	٥	٤	١
- لاتراعى ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم .	٥	٤	١	٥	٣	٢

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو عدم استخدام اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم ، وأقلها تأثيرا هو أن بعض النظم تسمح ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد .

بينما أكثر العوامل تأثيرا في التسرب هو أن بعض النظم تسمح بعودة المتسربين الى التعليم مرة أخرى ، وأقلها تأثيرا عدم مراعاة ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم .

ويتضح من الجدول أيضا ، أن درجات تأثير كل العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ .

سابعا : نظم الامتحانات :

تعد نظم الامتحانات أحد العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٧٢)

نظم الامتحانات وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم الامتحانات	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع.	٤	٦	صفر	٥	٤	١
ـ بعضها غير واضحة ولا تناسب مستوى الطلبة .	٣	٧	صفر	٤	٥	١
ـ بعضها لاتقيس قدرات الطلبة الحقيقية .	٣	٧	صفر	٥	٤	١
ـ عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل .	٤	٤	٢	٤	٤	٢
ـ الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه .	٥	٥	صفر	٥	٥	صفر

يتضح من الجدول أن الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه هو أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب .

بينما أقل العوامل تأثيرا هو عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل .

ويتضح من الجدول أيضا ، أن درجات تأثير كل العوامل الخاصة بنظم الامتحانات في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ .

ثامنا : المدرسة :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب والخاصة بالمدرسة وهي :

الجدول رقم (٧٣)
المدرسة وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة .	٤	٥	١	٥	٢	٣
ـ بعضها بعيدة عن أماكن اقامة الطلبة .	٥	٤	١	٥	٤	١
ـ كثافة الفصول الدراسية مرتفعة .	٥	٥	صفر	٥	٤	١
ـ نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات .	٦	٤	صفر	٥	٥	صفر

يتضح من الجدول أن نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والاختبارات هو أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب .

بينما أقل هذه العوامل تأثيرا هو أن بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة .

ويتضح من الجدول أيضا، أن درجات تأثير كل العوامل الخاصة بالمدرسة في كل من الرسوب والتسرب، تزيد عن ٥٠ ٪ .

تاسعا : العلاقة بين المنزل والمدرسة :

فقدان العلاقة بين المنزل والمدرسة – أو ضعف هذه العلاقة – يؤثر بلا شك في الرسوب والتسرب ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (٧٤)

أثر العلاقة بين المنزل والمدرسة في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
– ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة .	٧	٣	صفر	٧	٣	صفر
– ضعف الصلة بين المنزل وأسرة المدرسة .	٨	٢	صفر	٨	٢	صفر
– ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين .	٦	٣	١	٦	٤	صفر

يتضح من الجدول أن ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة هو أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب .

بينما أقل العوامل تأثيرا هو ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين .

ويتضح من الجدول أيضا، أن درجات تأثير كل العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة في كل من الرسوب والتسرب مرتفعة وتزيد عن ٥٠ ٪ ، كما أن درجات تأثيرها متقاربة .

<u>أسباب أخرى للرسوب والتسرب ، ورد ذكرها في اجابات عينة البحث ، منها :</u>

١ - اتاحة الفرصة للعمل من قبل الطلبة في سن المدرسة .
٢ - الزواج المبكر للفتيات وانصرافهن عن مواصلة التعليم .
٣ - انشغال الأسرة بمشاكل الحياة العصرية واهمال الأبناء .
٤ - أسلوب العقاب الصارم المتبع من قبل بعض المعلمين والادارة .
٥ - عدم وعي أولياء الأمور بأهمية التعليم .
٦ - قصور المدرسة عن اشباع حاجات المتعلمين وابراز جوانب تفوقهم .
٧ - المشكلات الاجتماعية مثل كثرة الطلاق وتعدد الزوجات .

<u>ثالثا : الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :</u>

١ - ربط المناهج ببيئة الطلبة حتى تكون ذات معنى في حياتهم وتربطهم بالمدرسة .
٢ - تنويع أساليب التدريس وتشويق الطلبة .

٣ ـ عدم اعادة القيد مرات كثيرة بالنسبة لكبار السن .

٤ ـ خفض نصاب المعلم من الحصص .

٥ ـ خفض كثافة الفصل الدراسي .

٦ ـ تدريب المعلمين على الجديد في التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس .

٧ ـ مزيد من التعاون بين الأسرة والمدرسة .

٨ ـ الاهتمام بنشر الوعي بأهمية التعليم بين أولياء الأمور .

٩ ـ توفير منح وحوافز مادية للطلبة المحتاجين .

١٠ ـ تمديد الزامية التعليم حتى نهاية المرحلة المتوسطة .

١١ ـ فتح مجالات عملية في التعليم الثانوي لتوجيه الراغبين اليها .

رابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي ، منها :

١ ـ وجود أعداد كبيرة في سن التعليم لم تتح لهم الفرصة من قبل .

٢ ـ نقص البحوث والدراسات التربوية بصفة عامة .

٣ ـ صعوبة الموائمة بين الاحتياجات التعليمية والموارد المتاحة .

خامسا : الاقتراحات الخاصة بالحد من هذه المشكلات والتغلب عليها :

١ ـ انشاء مدارس بالمواد المؤقتة للتغلب على كثرة أعداد الطلبة ، ثم استبدال معظمها بمباني حديثة بالتدريج .

٢ ـ تنفيذ الخريطة المدرسية بالسلطنة للتعرف على الواقع التعليمي بها .

٣ ـ الاستخدام الأمثل للمبنى المدرسي والكشافة الطلابية .

٤ ـ تحديث بيانات الخريطة التربوية حتى تقوم الوزارة بدورها المطلوب .

دولـــــــة قطـــــــر

أولا : حجم الاهدار التربوي

في المرحلة الابتدائية :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٧٥) •

بالنســبة للطلبـــة :

- عدد المتسربين ٢٧ طالبا بنسبة ٧ر٢ % من أصل الفوج •
- عدد الخريجين ٩٧٣ طالبا بنسبة ٣ر٩٧ % من أصل الفوج •
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦٩٨٢ سنـــة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥٨٣٨ •
- معدل الكفـــاءة = ٦ر٨٣ % •
- عدد السنوات المهدرة ١١٤٤ سنة دراسية ، منهـــا ١٠٦٥ بسبب الرسوب ، ٧٩ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٢ر٧ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتـــج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التســرب ، وأن الكفـــاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٤ر١٦% ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العـــــدد المثالي بمقدار ٢ر١ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقـدر بحوالي ٢٠ % من متوسط تكلفة الطالب في المرحلـــــة الابتدائية •

بالنســبة للطالبـات :

- عدد المتسربات ٤٦ طالبة بنسبة ٦ر٤ % من أصل الفوج •

- عدد الخريجات ٩٥٤ طالبة بنسبة ٩٥٫٤ ٪ من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٦٥٠٢ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٥٧٢٤ ٠
- معدل الكفاءة = ٨٨ ٪
- عدد السنوات المهدرة ٧٧٨ سنة دراسية ، منها ٦٥٢ بسبب الرسوب ، ١٢٦ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٦٫٨ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٢ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٠٫٨ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٣٫٣ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة الابتدائية ٠

الجدول رقم (٧٥)
نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الابتدائي بدولة قطر
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق: عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
عدد الفوج	١	٢	٣	٤	٥	٦	مجموع	٦	٧	٨	٩	١٠	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٩	٦	٢	٢	٤	٤	٢٧	٣٣٥	٣٧٠	١٦٩	٦٨	٣١	٩٧٣	٨٣ر٦	١٠٦٥	٧٩	١١٤٤	٧ر٢
١٠٠٠ طالبة	١٦	٩	٦	٥	٦	٤	٤٦	٥٠٣	٣١١	١١٠	٢٥	٥	٩٥٤	٨٨	٦٥٢	١٢٦	٧٧٨	٦ر٨

في المرحلة المتوسطة :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٧٦) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٦ طالبا بنسبة ٦ر١ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجين ٩٨٤ طالبا بنسبة ٤ر٩٨ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٤٠٨٩ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٥٢ .
- معدل الكفاءة = ٢ر٧٢ % .
- عدد السنوات المهدرة ١١٣٧ سنة دراسية ، منها ١١١٠ بسبب الرسوب ، ٢٧ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٢ر٤ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٨ر٢٧% كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٢ر١ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٤٠ % من متوسط تكلفة الطالب في المرحلة المتوسطة .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ١٠ طالبات بنسبة ١ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٩٩٠ طالبة بنسبة ٩٩ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٤٤٥ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٧٠ .
- معدل الكفاءة = ٢ر٨٦ % .

- عدد السنوات المهدرة ٤٧٥ سنة دراسية ، منهـا ٤٦١ بسبب الرسوب ، ١٤ بسبب التسرب •
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٥ر٣ سنوات دراسية •

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٨ر١٣ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٥ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر١٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في المرحلة المتوسطة •

الجدول رقم (٧٦)
نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم المتوسط بدولة قطر
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٨	٥	٣				١٦	٣٨٧	٢٩٠	٢٠٧	٧٤	٣٥	٩٨٤	٢ر٧٢	١١١٠	٢٧	١١٣٧	٢ر٤
١٠٠٠ طالبة	٧	٢	١				١٠	٦٥٣	٢٣٧	٨١	١٦	٣	٩٩٠	٢ر٨٦	٤٦١	١٤	٤٧٥	٣ر٠

في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٧٧) ٠

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٠ طلاب بنسبة ١ % من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجين ٩٩٠ طالبا بنسبة ٩٩ % من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٥٦٨ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٧٠ ٠
- معدل الكفاءة = ٨٣٫٢ % ٠
- عدد السنوات المهدرة ٥٩٨ سنة دراسية ، منها ٥٧٩ بسبب الرسوب ، ١٩ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٣٫٦ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٦٫٨ % ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٠٫٦ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٢٠ % من متوسط تكلفة الطالب في القسم العلمي من المرحلة الثانوية ٠

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٨ طالبات بنسبة ٠٫٨ % من أصل الفوج ٠
- عدد الخريجات ٩٩٢ طالبة بنسبة ٩٩٫٢ % من أصل الفوج ٠
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٤٥٩ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٧٦ ٠

- معدل الكفاءة = ٨٦ ٪ .
- عدد السنوات المهدرة ٤٨٣ سنة دراسية ، منها ٤٦٨ بسبب الرسوب ، ١٥ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٥ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٤ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٥ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر١٦ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .

الجدول رقم (٧٧)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب , فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي العلمي بدولـــــة قطـــــر
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٥	١	٤				١٠	٥٨٧	٢٧٦	٩١	٣٠	٦	٩٩٠	٨٣ر٢	٥٧٩	١٩	٥٩٨	٣ر٦
١٠٠٠ طالبة	٤	١	٣				٨	٦٣٢	٢٧٣	٧٤	١٠	٣	٩٩٢	٨٦	٤٦٨	١٥	٤٨٣	٣ر٥

في المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) :

يوضح نتائجها الجدول رقم (٧٨) .

بالنسبة للطلبة :

- عدد المتسربين ١٣ طالبا بنسبة ١ر٣ % من أصل الفوج .
- عدد الخريجين ٩٨٧ طالبا بنسبة ٧ر٩٨ % من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٧٤١ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٦١ .
- معدل الكفاءة = ٧٩ % .
- عدد السنوات المهدرة ٧٨٠ سنة دراسية ، منها ٧٥٦ بسبب الرسوب ، ٢٤ بسبب التسرب .
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب = ٨ر٣ سنوات دراسية .

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ٢١ % ، كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٨ر٠ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ٧ر٢٦ % من متوسط تكلفة الطالب في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية .

بالنسبة للطالبات :

- عدد المتسربات ٧ طالبات بنسبة ٧ر % من أصل الفوج .
- عدد الخريجات ٩٩٣ طالبة بنسبة ٣ر٩٩% من أصل الفوج .
- عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج = ٣٤٤٩ سنة دراسية ، بينما عدد السنوات الفعلية = ٢٩٧٩ .

- معدل الكفاءة = ٨٦ر٤ ٪ ٠
- عدد السنوات المهدرة ٤٧٠ سنة دراسية ، منها ٤٥٧ بسبب الرسوب ، ١٣ بسبب التسرب ٠
- متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالبة = ٣ر٥ سنوات دراسية ٠

وتدل هذه النتائج على أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وأن الكفاءة تنقص عن معدلها المثالي بمقدار ١٣ر٦ ٪ كما أن متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج طالبة يزيد عن العدد المثالي بمقدار ٠ر٥ ، مما يعني وجود فاقد تعليمي يقدر بحوالي ١٦ر٧ ٪ من متوسط تكلفة الطالبة في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية ٠

الجدول رقم (٧٨)

نتائج تدفق فوج دراسي من ١٠٠٠ طالب ، فوج دراسي من ١٠٠٠ طالبة
في التعليم الثانوي الأدبي بدولة قطر
خلال الأعوام الدراسية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

سنة الأساس ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	بيانات التدفق																	متوسط عدد السنوات اللازمة للتخرج
	عدد الطلبة الذين تسربوا من الصف							عدد الطلبة الذين تخرجوا بعد عدد من السنوات قدره						معدل الكفاءة	عدد السنوات المهدرة نتيجة			
عدد الفوج	١	٢	٣				مجموع	٣	٤	٥	٦	٧	مجموع	٪	الرسوب	التسرب	مجموع	
١٠٠٠ طالب	٦	٣	٤				١٣	٥٣٥	٢٢١	١٨٢	٤٢	٧	٩٨٧	٧٩	٧٥٦	٢٤	٧٨٠	٨ر٣
١٠٠٠ طالبة	٣	٢	٢				٧	٦٢٩	٢٨٨	٦١	١٢	٣	٩٩٣	٤ر٨٦	٤٥٧	١٣	٤٧٠	٥ر٣

الجدول رقم (٧٩)

مقارنة معدلات الكفاءة والاهدار التربوي بين الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام في دولـــة قطــــر خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

المرحلة / البيـــان			معـــدل الكفاءة ٪	الاهدار الناتج عن الرســوب ٪	الاهدار الناتج عن التسـرب ٪	الفاقد التعليمي ٪ الى متوسط كلفـــة الطالب / الطالبـة
ابتدائي		طلبـــة	٨٣ر٦	١٥ر٣	١ر١	٢٠
		طالبات	٨٨	١٠	٢	١٣ر٣
متوسط		طلبـــة	٧٢ر٢	٢٧	ر٨	٤٠
		طالبات	٨٦ر٢	١٣ر٤	ر٤	١٦ر٧
ثانوي	علمي	طلبـــة	٨٣ر٢	١٦ر٣	ر٥	٢٠
		طالبات	٨٦	١٣ر٥	ر٥	١٦ر٧
	أدبي	طلبـــة	٧٩	٢٠	١	٢٦ر٧
		طالبات	٨٦ر٤	١٣ر٢	ر٤	١٦ر٧
المعدل العام			٨٣	١٦	١	٢١ر٣

يتضح من الجدول أن :

- معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة بصفة عامة وفي كل مراحل التعليم العام ٠
- أعلى معدل كفاءة لطالبات المرحلة الابتدائية ، وأقل معدل لطلبة المرحلة المتوسطة ٠
- الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب ، وفي كل مراحل التعليم العام ٠
- الاهدار التربوي للطلبة أعلى منه للطالبات ٠
- كلفة الفاقد التعليمي للطلبة أعلى منها للطالبات ٠

بمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ،يتبين أن معدلات الكفاءة خلال الفترة (٧٤/٧٣ - ١٩٧٨/٧٧) كانت (٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٤ ، ٨٩) ٪ على التوالي وخلال الفترة (٨١/٨٠ - ١٩٨٥/٨٤) كانت (٨٦ ، ٨٨ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ٪) على التوالي .

وتوضح المقارنة أن معدلات الكفاءة في تزايد مستمر بالنسبة لطالبات المرحلة الابتدائية وطلبة القسم العلمي من المرحلة الثانوية , بينما طلبة المرحلة المتوسطة فان معدل كفاءتهم في تناقص مستمر . أما بالنسبة لبقية الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام فان معدلات كفاءتهم تتذبذب بين الزيادة والنقصان ولكن في مدى صغير نسبيا .

وبالرغم من التحسن المستمر في معدلات الكفاءة فلا زالت كفاءة التعليم العام بدولة قطر تنقص عن معدلها المثالي بمقدار (١٧ ٪) , وهذا يتسبب في فاقد تعليمي يقدر بحوالي (٢١٫٣٪) مما ينفق على التعليم العام بدولة قطر .

ثانيا : أسباب الاهدار التربوي :

١ - أوضحت استجابات دولة قطر أن حجم الاهدار التربوي في التعليم العام في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات , وذلك للأسباب الآتية :
- التحاق البنين بالعمل في سن التعليم .
- العادات والتقاليد الاجتماعية تجعل البنات أكثر استقرارا في المنزل مما يتيح لهن فرصا أكثر للاستذكار .
- رغبة البنات في تأكيد الذات من خلال النجاح والتفوق .

- ضعف متابعة أولياء الأمور للبنين .
- انشغال البنين بوسائل الترفيه واللهو ، خاصة خارج المنزل ..

٢ - مواقع الرسوب العالية في التعليم العام ، وأسباب ذلك :

- في المرحلة الابتدائية : في الصف السادس ، وذلك نظرا لنظام النقل الآلي في السنوات السابقة .
- في المرحلة المتوسطة : في الصف الأول ، نظرا لعدم الاعداد الجيد في الابتدائي .
- في المرحلة الثانوية : في الصف الثالث أدبي ، نظرا للاعتماد على الدروس الخصوصية وعدم الاهتمام من الطلاب ، واتاحة فرص العمل لهم .

أما المواد الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة والتي قد تؤدي بهم الى التسرب ، فهي :

- في المرحلة الابتدائية : اللغة العربية والرياضيات .
- في المرحلة المتوسطة : اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات .
- في المرحلة الثانوية : اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية .

٣ - العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب :

أوضحت استجابات ٢٣ من المسئولين والمختصين في دولة قطر العوامل الآتية المسئولة عن الرسوب والتسرب ودرجة تأثير كل منها . وذلك في مراحل التعليم العام بصفة عامة ، هذه العوامل هي :

أولا : بالنسبة للمناهج الدراسية :

فان تأثيرها في الرسوب والتسرب يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٨٠)

المناهج ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعضها طويلة ومملة بالنسبة للطلبة .	٨	١٤	١	٤	١٧	٢
ـ بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم .	٤	١٦	٣	٦	١٢	٥
ـ أسلوب صياغتها لايجذب الطلبة اليها .	١	١٦	٦	٣	١٤	٦
ـ كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد	١٣	٨	٢	١٢	٨	٣

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب ـ فيما يخص المناهج الدراسية هو كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد ، وأن أسلوب صياغتها هو أقل هذه العوامل تأثيرا . وان كانت العوامل الأخرى المتعلقة بالمناهج الدراسية ذات تأثير أيضا ولكن بدرجات متفاوتة .

ويتضح أيضا من الجدول, أن درجات تأثير العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية في كل من الرسوب والتسرب ، تزيد عن ٥٠ ٪ ، فيما عدا العامل الخاص بأسلوب صياغة المناهج وجذبه للطلبة ، فان درجة تأثيره تقل عن ٥٠ ٪ في كل من الرسوب والتسرب .

ثانيا : طـــرق التدريـــس :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرســوب والتسرب ، فيما يخص طرق التدريس ، ويوضح كذلك درجـــة تأثير هذه العوامل وهي :

الجدول رقم (٨١)

طرق التدريس ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بطرق التدريس	درجـــة تأثيرهـــا					
	الرســوب			التســرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم اهتمام بعض المعلميـن بالخطة السنوية واليوميـة في التدريس •	٥	١٣	٥	٥	٩	٩
ـ لايستخدم بعض المعلمين طـرق تدريس تجذب الطلبة •	٧	١٣	٣	١٠	١١	٢
ـ يقتصر بعض المعلمين علـى طريقة واحدة في التدريس •	٩	١٠	٤	٨	١٤	١
ـ يهتم بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم •	٤	١١	٨	٤	١١	٨

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو اقتصار بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريـس ، وأقلها تأثيرا هو اهتمام بعض المعلمين بفئة من الطلبـة دون غيرهم •

أما بالنسبة للتسرب فان أكثر العوامل تأثيرا فيـه هو أن بعض المعلمين لايستخدمون طرق تدريس تجذب الطلبة ، وأقلها تأثيرا العاملان الأول والأخير ، حيث أنهما علـى نفس الدرجة من التأثير •

ويتضح من الجدول أيضا أن عاملين فقط من بيـــن العوامل الخاصة بطرق التدريس تقل درجة تأثيرهما عن٥٠ ٪

وهما : (عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس)من حيث تأثيره في التسرب ، (واهتمام بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم)من حيث تأثيره في كل من الرسوب والتسرب .

ثالثا : الطلبة :

يشكل بعض الطلبة أحد عوامل الاهدار التربوي المتمثل في الرسوب والتسرب ، وقد بينت الاستجابات على الاستبانة أن الطلبة أنفسهم يؤثرون في الرسوب والتسرب ، كما يتضح من الجدول الآتي :

الجدول رقم (٨٢)

الطلبة باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالطلبة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ قدرات بعض الطلبة محدودة .	١١	١٠	٢	١٠	٩	٤
ـ بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم .	٦	١٧	صفر	٥	١٧	١
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية .	٣	٩	١١	٥	٩	٩
ـ بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية .	٧	١٤	٢	١١	١٠	٢
ـ انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرسة .	٤	١٦	٣	١٢	٨	٣
ـ عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة .	٤	١١	٨	٥	١٢	٦

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب ـ فيما يخص الطلبة أنفسهم هو أن قدرات بعضهم محدودة ، وأقلها تأثيرا هو أن بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية .

أما التسرب فان أكثر العوامل تأثيرا فيه هو المشكلات الاجتماعية التي يعانيها بعض الطلبة ، وانشغال بعضهم بأعمال خارج المدرسة ، وأقل هذه العوامل تأثيرا هو المشكلات الصحية .

ويتضح من الجدول كذلك أن جميع العوامل الخاصة بالطلبة تؤثر بدرجة تزيد عن ٥٠ ٪ في كل من الرسوب والتسرب ، باستثناء عاملين فقط هما : أن بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية ، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجعهم .

رابعا : المعلمون :

قد يكون المعلمون أحد عوامل الرسوب والتسرب ، والجدول التالي يوضح العوامل الخاصة بالمعلمين ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب .

الجدول رقم (٨٣)

المعلمون باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمعلمين	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية .	٥	١١	٧	٢	٨	١٣
ـ النقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين.	٥	١٦	٢	٤	١٣	٦
ـ بعض المعلمين لايراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٧	١٤	٢	٦	١٤	٣
ـ بعض المعلمين غير متجاوب مع مشكلات الطلبة .	٦	١٥	٢	٥	١٥	٣

يتضح من الجدول أن عدم مراعاة بعض المعلمين الفروق الفردية بين الطلبة هو أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب ، بينما النقص في المعلمين في بعض التخصصات

الدراسية هو أقل هذه العوامل تأثيرا ٠

ونفس الشيء بالنسبة للتسرب ، حيث أن أكثر العوامل تأثيرا فيه هو عدم مراعاة بعض المعلمين الفروق الفردية بين الطلبة ، بينما أقلها تأثيرا هو النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية ٠

ويتضح من الجدول أيضا أن درجات تأثير العوامل الخاصة بالمعلمين في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن٥٠ ٪ فيما عدا درجة تأثير (النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية)في كل من الرسوب والتسرب ، و (النقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين)في التسرب ، فكل منهما يؤثر بدرجة تقل عن ٥٠ ٪ ٠

خامسا : الادارة والاشراف والتوجيه :

كما أن الادارة والاشراف والتوجيه تعد من عوامل فعالية التعليم ، فهي أيضا قد تكون من العوامل المسهمة في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٨٤)

الادارة والاشراف والتوجيه وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية	٢	٩	١٢	٣	٩	١١
ـ ضعف الاشراف على الطلبة ٠	٤	١٥	٤	٧	١١	٥
ـ قصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة ٠	٥	١٢	٦	٥	١١	٧
ـ ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين ٠	٤	١٤	٥	٦	١٢	٥

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ضعف الاشراف على الطلبة ، أما أقلها تأثيرا فهو عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية •

ويتضح من الجدول أيضا أن عاملين فقط من بين العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه تزيد درجة تأثيرهما عن ٥٠ ٪ ، الأول (ضعف الاشراف على الطلبة) من حيث تأثيره في الرسوب ، والثاني (ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين) من حيث تأثيره في التسرب •

سادسا : نظم القبول والتسجيل :

قد تتسبب نظم القبول والتسجيل في احداث الاهدار التربوي الذي يتمثل في الرسوب والتسرب ، كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم (٨٥)

نظم القبول والتسجيل وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ تسمح بعض النظم ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد •	٥	١٥	٣	٦	١١	٦
ـ تسمح بعض النظم بعودة الطلبة المتسربين الى التعليم مرة أخرى •	٥	١٦	٢	٨	١١	٤
ـ لاتستخدم اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم •	١٠	٩	٤	١٠	٥	٨
ـ لاتراعى ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم •	١٢	٧	٤	١٢	٧	٤

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن نظم القبول والتسجيل لا تراعي ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم ، وأن أقل هذه العوامل تأثيرا هو أن بعض النظم تسمح ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد ، ومع ذلك يعد هذا العامل من العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة في نسب الرسوب والتسرب ، وبالتالي في كفاءة النظم التعليمية •

ويتضح من الجدول أيضا ، أن كلا من العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل يؤثر في كل من الرسوب والتسرب بدرجة تزيد عن ٥٠ ٪ •

سابعا : نظم الامتحانات :

تعد نظم الامتحانات أحد العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٨٦)

نظم الامتحانات وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم الامتحانات	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع	١١	١١	١	٨	١٢	٣
ـ بعضها غير واضحة ولا تناسب مستوى الطلبة •	٣	١٨	٢	٣	١٧	٣
ـ بعضها لاتقيس قدرات الطلبة الحقيقية •	٧	١٣	٣	٥	١٣	٥
ـ عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل •	٥	١٣	٥	٥	٩	٩
ـ الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه •	٨	١٢	٣	٦	١٣	٤

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو أن بعض الامتحانات تقليدية ,حيث تعتمد على الحفظ والاستظهار ، بينما أقل هذه العوامل تأثيرا هو عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل •

ويتضح من الجدول أيضا, أن العامل الوحيد من بين العوامل الخاصة بنظم الامتحان, الذي تقل درجة تأثيره عن ٥٠ ٪ في التسرب ، هو عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل •

ثامنا : المدرسة :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب والخاصة بالمدرسة وهي :

الجدول رقم (٨٧)

المدرسة وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة •	١	٩	١٣	٣	٧	١٣
ـ بعضها بعيدة عن أماكن اقامة الطلبة •	صفر	٢	٢١	صفر	٤	١٩
ـ كثافة الفصول الدراسية مرتفعة •	٧	١٠	٦	٦	٧	١٠
ـ نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات •	صفر	١٣	١٠	١	١٢	١٠

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في كل من الرسوب والتسرب هو ارتفاع كثافة الفصول الدراسية ، بينما أقلها تأثيرا هو بعد المدارس عن أماكن اقامة الطلبة .

ويتضح من الجدول كذلك ، أن العامل الوحيد من بين العوامل المدرسية الذي تزيد درجة تأثيره عن ٥٠ ٪ في الرسوب ، هو ارتفاع كثافة الفصول الدراسية .

تاسعا : العلاقة بين المنزل والمدرسة :

فقدان العلاقة بين المنزل والمدرسة – أو ضعف هذه العلاقة – يؤثر بلا شك في الرسوب والتسرب ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (٨٨)

أثر العلاقة بين المنزل والمدرسة في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
– ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة .	١٥	٦	٢	٩	١٠	٤
– ضعف الصلة بين المنزل وأسرة المدرسة .	٩	١١	٣	١٢	٩	٢
– ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين .	٨	١٢	٣	١٠	٩	٤

يتضح من الجدول أن أكثر العوامل تأثيرا في الرسوب هو ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة ، وأقلها تأثيرا هو ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين ، وان كانت العوامل الثلاثة ذات تأثير قوي بشكل عام في الرسوب .

أما التسرب فأكثر العوامل تأثيرا فيه هو ضعف الصلة بين المنزل والمدرسة ، وأقلها تأثيرا ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة • ومع ذلك فتأثير العوامل الثلاثة في التسرب واضح •

ويتضح من الجدول أيضا أن كلا من العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة ، يؤثر في كل من الرسوب والتسرب بدرجة تزيد عن ٥٠ % •

عاشرا : وسائل الاعلام :

قد تؤثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٨٩)

أثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بوسائل الاعلام	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض برامج التلفاز المقدمة غير موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم •	٥	١٢	٦	٤	١٢	٧
ـ امتداد ساعات الارسال التلفازي لفترات طويلة •	٧	١٣	٣	٦	١١	٦

يتضح من الجدول أن امتداد ساعات الارسال التلفازي لفترة طويلة من أكثر العوامل المؤثرة في الرسوب والتسرب بشكل عام •

ويتضح أيضا أن درجة تأثير هذا العامل في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ % •

أسباب أخرى للرسوب والتسرب ورد ذكرها في اجابات عينة البحث :

من هذه الأسباب ما يأتي :

١ - الزواج المبكر للفتيات .

٢ - توفر فرص عمل كثيرة للطلبة في سن التعليم المدرسي.

٣ - انخفاض مستوى الدخل لبعض الأسر .

٤ - عدم توفر المعلم القطري نتيجة عزوف الشباب عن مهنة التدريس .

٥ - قصور التدريب للمعلم أثناء الخدمة .

٦ - ارتفاع مستوى المعيشة لبعض الطلاب مما يلهيهم عن التحصيل الدراسي .

٧ - قصور الوعي لدى بعض الأسر بأهمية التعليم .

٨ - قصور التخطيط التربوي بشكل عام .

ثالثا : الاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي :

١ - رفع كفاءة المعلم مهنيا وعلميا .

٢ - توطيد العلاقة بين المعلم والأسرة والمدرسة بصفة عامة .

٣ - زيادة فعالية الادارة المدرسية .

٤ - تطوير نظم التقويم والامتحانات .

٥ - جعل المقررات الدراسية مرتبطة ببيئة الطلاب ومشكلات المجتمع .

٦ - عدم تعيين غير المؤهلين تربويا في مهنة التدريس .

٧ - توعية الأسرة بأهمية التعليم .

٨ - تمديد الالزام حتى نهاية المرحلة الثانوية .

٩ - وضع الضوابط والتشريعات التي تكفل عدم السماح بالعمل في سن المدرسة .

١٠- توفير منح ومساعدات مالية للطلاب الفقراء .

رابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي :

لم يرد ذكرها .

خامسا : الاقتراحات الخاصة بهذه المشكلات :

لم يرد ذكرها .

الفصل السادس

الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء
تحليل مقارن

أولا : كفاءة التعليم وحجم الاهدار التربوي :

- المرحلة الابتدائية .
- المرحلة المتوسطة .
- المرحلة الثانوية (القسم العلمي) .
- المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) .

ثانيا : الاهدار التربوي في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات . لماذا ؟

ثالثا : مواقع الرسوب العالية في مراحل التعليم العام.

رابعا : المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة .

خامسا : العوامل المسئولة عن الاهدار التربوي .

سادسا : أسباب أخرى للاهدار التربوي .

سابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي .

الفصل السادس

الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء
(تحليل مقارن)

مقدمة :

أوضحت الدراسة في الفصل السابق معدلات الكفاءة والاهدار التربوي لكل من الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام ولكل دولة من الدول الأعضاء .

وقد بينت الدراسة أن معدلات الكفاءة للطالبات أعلى منها للطلبة بصفة عامة ، وان الاهدار التربوي لدى الطلبة أكبر منه لدى الطالبات .

كما بينت الدراسة أيضا أن الاهدار التربوي الناتج عن الرسوب ،أكبر من الناتج عن التسرب في كل المراحل وبالنسبة لكل من الطلبة والطالبات بصفة عامة .

هذا بالنسبة لكل دولة من الدول الأعضاء على حدة .

أما بالنسبة لكفاءة التعليم وحجم الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء مجتمعة ،فهي موضوع الفصل الحالي الذي سيتضمن مقارنة الكفاءة والاهدار التربوي وكلفته في الدول الأعضاء ، كما سيتضمن توضيح العوامل المسئولة عن كل من الرسوب والتسرب فيها ودرجة تأثير كل من هذه العوامل . بالاضافة الى تحديد المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي في الدول الأعضاء .

هذه الموضوعات يمكن توضيحها فيما يلي :

أولا : كفاءة التعليم وحجم الاهدار التربوي وكلفته في التعليم العام بالدول الأعضاء :

توضح الجداول أرقام : (٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣) كفاءة التعليم وحجم الاهدار التربوي وكلفته ، في كل مرحلة من مراحل التعليم العام الثلاث بالدول الأعضاء .

الجدول (٩٠)
الكفاءة والاهدار التربوي وكلفته لكل من الطلبة والطالبات
في المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية
خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

البيان / الدولة	الكفاءة ٪			الاهدار التربوي ٪			كلفة الاهدار التربوي (x)		
	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط
الامارات	٧٨ر٥	٨٣ر٩	٨١ر٢	٢١ر٥	١٦ر١	١٨ر٨	٢٦ر٧	٢٠	٢٣ر٤
البحرين	٨٧ر٧	٨٩ر٣	٨٨ر٥	١٢ر٣	١٠ر٧	١١ر٥	١٣ر٣	١١ر٧	١٢ر٥
الكويت	٩٣	٩٢ر٨	٩٢ر٩	٧	٧ر٢	٧ر١	٧ر٥	٧ر٥	٧ر٥
السعودية	٧٣	٨١ر٧	٧٧ر٤	٢٧	١٨ر٣	٢٢ر٦	٣٦ر٧	٢١ر٧	٢٩ر٢
العراق	٦٥	٦٧ر٥	٦٦ر٣	٣٥	٣٢ر٥	٣٣ر٧	٥٣ر٣	٤٨ر٣	٥٠ر٨
عمان	٨٠ر٩	٨٢ر٦	٨١ر٨	١٩ر١	١٧ر٤	١٨ر٢	٢٣ر٣	٢١ر٧	٢٢ر٥
قطر	٨٣ر٦	٨٨	٨٥ر٨	١٦ر٤	١٢	١٤ر٢	٢٠	١٣ر٣	١٦ر٧
المعدل العام	٨٠ر٢	٨٣ر٧	٨٢	١٩ر٨	١٦ر٣	١٨	٢٥ر٨	١٧ر٧	٢١ر٨

(x) تحسب هذه الكلفة بقسمة الزيادة في متوسط عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب/الطالبة على عدد السنوات الفعلية المحددة للمرحلة , مثلا لو كان متوسط عدد السنوات = ٦ر٨ فان كلفة الاهدار التربوي = $\frac{٨ر}{}$ × ١٠٠ = ١٣ر٣ ٪

المرحلة الابتدائية : يوضحها الجدول رقم (٩٠) .

يتضح من الجدول أن :

- أكبر معدل كفاءة في المرحلة الابتدائية للطلبة (٩٣٪) في الكويت وللطالبات (٩٢٫٨ ٪) في الكويت . كما أن أكبر معدل عام لها (٩٢٫٩٪) في الكويت .
- أقل معدل كفاءة للطلبة (٦٥ ٪) في العراق ، وللطالبات (٦٧٫٥ ٪) في العراق كما أن أقل معدل عام لها (٦٦٫٣ ٪) في العراق .
- المعدل العام للكفاءة في المرحلة الابتدائية بالدول الأعضاء (٨٠٫٢ ٪) للطلبة ، (٨٣٫٧ ٪) للطالبات ، وللطلبة والطالبات معا (٨٢ ٪) .
- أكبر اهدار تربوي في المرحلة الابتدائية للطلبة (٣٥ ٪) في العراق ، وللطالبات (٣٢٫٥ ٪) في العراق . كما أن أكبر متوسط للاهدار (٣٣٫٧ ٪) في العراق .
- أقل اهدار تربوي للطلبة (٧ ٪) في الكويت ، وللطالبات (٧٫٢ ٪) في الكويت ، كما أن أقل متوسط للاهدار (٧٫١ ٪) في الكويت .
- يقدر الاهدار التربوي في المرحلة الابتدائية بالدول الأعضاء في المتوسط بحوالي (١٩٫٨ ٪) للطلبة ، (١٦٫٣ ٪) للطالبات ، (١٨ ٪) للطلبة والطالبات معا .
- أكبر كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٥٣٫٣ ٪)في العراق، وللطالبات (٤٨٫٣ ٪) في العراق ، كما أن أكبر متوسط لها (٥٠٫٨ ٪) في العراق .
- أقل كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٧٫٥ ٪) في الكويت ،

وللطالبات (٧ر٠%) في الكويت ، كما أن أقل متوسط
لها (٧ر٠ %) في الكويت .

- تقدر كلفة الاهدار التربوي في المرحلة الابتدائية بالدول الأعضاء في المتوسط بحوالي (٨ر٢٥ %) للطلبة ، (٧ر١٧ %) للطالبات ، (٨ر٢١ %) للطلبة والطالبات معا ، نسبة الى متوسط كلفة عدد السنوات الدراسية المحددة لتخريج طالب/طالبة في هذه المرحلة .

الجدول (٩١)

الكفاءة والاهدار التربوي وكلفته لكل من الطلبة والطالبات
في المرحلة المتوسطة بدول الخليج العربية
خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

البيان / الدولة	الكفاءة ٪			الاهدار التربوي ٪			كلفة الاهدار التربوي		
	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط
الامارات	٦٤ر٢	٧٧ر٣	٧٠ر٨	٣٥ر٨	٢٢ر٧	٢٩ر٢	٥٦ر٧	٣٠	٤٣ر٤
البحرين	٨١ر٨	٩٠ر٨	٨٦ر٣	١٨ر٢	٩ر٢	١٣ر٧	٢٣ر٣	١٠	١٦ر٧
الكويت	٨٩ر٥	٩١ر٨	٩٠ر٧	١٠ر٥	٨ر٢	٩ر٣	١٢ر٥	١٠	١١ر٣
السعودية	٦٤ر٣	٧٨ر٤	٧١ر٤	٣٥ر٧	٢١ر٦	٢٨ر٦	٥٦ر٧	٢٦ر٧	٤١ر٧
العراق	٥١	٥٢ر٨	٥٢	٤٩	٤٧ر٢	٤٨	٩٦ر٧	٩٠	٩٣ر٤
عمان	٧٣	٨٢	٧٧ر٥	٢٧	١٨	٢٢ر٥	٣٦ر٧	٢٣ر٣	٣٠
قطر	٧٢ر٢	٨٦ر٢	٧٩ر٢	٢٧ر٨	١٣ر٨	٢٠ر٨	٤٠	١٦ر٧	٢٨ر٤
المعدل العام	٧٠ر٩	٧٩ر٩	٧٥ر٤	٢٩ر١	٢٠ر١	٢٤ر٦	٤٦	٣٠	٣٨

المرحلة المتوسطة : يوضحها الجدول رقم (٩١) •

يتضح من الجدول أن :

- أكبر معدل كفاءة في المرحلة المتوسطة للطلبة (٥ر٨٩٪) في الكويت وللطالبات (٨ر٩١ ٪) في الكويت• كما أن أكبر معدل عام لها (٧ر٩٠٪) في الكويت •
- أقل معدل كفاءة للطلبة (٥١ ٪) في العراق ، وللطالبات (٨ر٥٢ ٪) في العراق ، كما أن أقل معدل عام لها (٥٢ ٪) في العراق •
- المعدل العام للكفاءة في المرحلة المتوسطة بالدول الأعضاء (٩ر٧٠ ٪) للطلبة ، (٩ر٧٩ ٪) للطالبات ، وللطلبة والطالبات معا (٢ر٧٥ ٪) •
- أكبر اهدار تربوي للطلبة (٤٩ ٪) في العراق ، وللطالبات (٢ر٤٧ ٪) في العراق • كما أن أكبر متوسط للاهدار (٤٨ ٪) في العراق •
- أقل اهدار تربوي للطلبة (٥ر١٠ ٪) في الكويت ، وللطالبات (٢ر٨ ٪) في الكويت ، كما أن أقل متوسط للاهدار (٣ر٩ ٪) في الكويت •
- يقدر الاهدار التربوي في المرحلة المتوسطة بالدول الأعضاء في المتوسط بحوالي (١ر٢٩ ٪) للطلبة ، (١ر٢٠ ٪) للطالبات ، (٦ر٢٤ ٪) للطلبة والطالبات معا •
- أكبر كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٧ر٩٦ ٪) في العراق ، وللطالبات (٩٠ ٪) في العراق ، كما أن أكبر متوسط لها (٤ر٩٣ ٪) في العراق •
- أقل كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٥ر١٢ ٪) في

الكويت،وللطالبات (١٠ ٪) في الكويت ، كما أن أقل متوسط لها (٣ر١١ ٪) في الكويت .

- تقدر كلفة الاهدار التربوي في المرحلة المتوسطة بالدول الأعضاء في المتوسط بحوالي (٤٦ ٪) للطلبة ، (٣٠ ٪) للطالبات ، (٣٨ ٪) للطلبة والطالبات معا نسبة الى متوسط كلفة عدد السنوات الدراسية المحددة لتخريج طالب/طالبة في هذه المرحلة .

الجدول (٩٢)
الكفاءة والاهدار التربوي وكلفته لكل من الطلبة والطالبات
في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) بدول الخليج العربية
خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ – ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

البيان / الدولة	الكفاءة ٪			الاهدار التربوي ٪			كلفة الاهدار التربوي		
	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط
الامارات	٧٤	٧٠	٧٢	٢٦	٣٠	٢٨	٣٣ر٣	٤٣ر٣	٣٨ر٣
البحرين	٨٤ر٨	٨٧ر٣	٨٦	١٥ر٢	١٢ر٧	١٤	١٦ر٧	١٣ر٣	١٥
الكويت	٨٤ر٨	٨٦ر٢	٨٥ر٥	١٥ر٢	١٣ر٨	١٤ر٥	١٧ر٥	١٥	١٦ر٣
السعودية	٧٢ر٣	٨٣ر٩	٧٨	٢٧ر٧	١٦ر١	٢٢	٣٦ر٧	٢٠	٢٨ر٤
العراق	٦١ر٥	٦٩ر٣	٦٥ر٤	٣٨ر٥	٣٠ر٧	٣٤ر٦	٦٣ر٣	٤٣ر٣	٥٣ر٣
عمان	٨٥ر٢	٩٠ر٧	٨٨	١٤ر٨	٩ر٣	١٢	١٦ر٧	١٠	١٣ر٤
قطر	٨٣ر٢	٨٦	٨٤ر٦	١٦ر٨	١٤	١٥ر٤	٢٠	١٦ر٧	١٨ر٤
المعدل العام	٧٨	٨٢	٨٠	٢٢	١٨	٢٠	٢٩ر٢	٢٣	٢٦ر١

المرحلة الثانوية (القسم العلمي) :

يوضحها الجدول رقم (٩٢) .
يتضح من الجدول أن :

- أكبر معدل كفاءة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية للطلبة (٢ر٨٥٪) في عمان ، وللطالبات (٧ر٩٠٪) في عمان ، كما أن أكبر معدل عام لها (٨٨ ٪) في عمان .
- أقل معدل كفاءة للطلبة (٥ر٦١ ٪) في العراق ، وللطالبات (٣ر٦٩ ٪) في العراق ، كما أن أقل معدل عام لها (٤ر٦٥ ٪) في العراق .
- المعدل العام للكفاءة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية بالدول الأعضاء (٧٨ ٪) للطلبة ، (٨٢ ٪) للطالبات ، وللطلبة والطالبات معا (٨٠ ٪) .
- أكبر اهدار تربوي للطلبة (٥ر٣٨ ٪) في العراق ، وللطالبات (٧ر٣٠ ٪) في العراق . كما أن أكبر متوسط للاهدار التربوي (٦ر٣٤ ٪) في العراق .
- أقل اهدار تربوي للطلبة (٨ر١٤ ٪) في عمان ، وللطالبات (٣ر٩ ٪) في عمان كما أن أقل متوسط له (١٢ ٪) في عمان .
- يقدر الاهدار التربوي في القسم العلمي من المرحلة الثانوية بالدول الأعضاء بحوالي (٢٢ ٪) للطلبة ، (١٨ ٪) للطالبات ، (٢٠ ٪) للطلبة والطالبات معا .
- أكبر كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٣ر٦٣ ٪) في العراق ، وللطالبات (٣ر٤٣ ٪) في العراق ، كما أن أكبر متوسط لها (٣ر٥٣ ٪) في العراق .
- أقل كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٧ر١٦ ٪) في كل من البحرين وعمان وللطالبات (١٠ ٪) في عمان ، كما أن أقل متوسط لها (٤ر١٣ ٪) في عمان .

- تقدر كلفة الاهدار التربوي في القسم العلمي من المرحلة الثانوية بالدول الأعضاء في المتوسط بحوالي (٢ر٢٩ ٪) للطلبة ، (٢٣ ٪) للطالبات ، (١ر٢٦ ٪) للطلبة والطالبات معا ، نسبة الى متوسط كلفة عدد السنوات الدراسية المحددة لتخريج طالب/طالبة في القسم العلمي من المرحلة الثانوية .

الجدول (٩٣)

الكفاءة والاهدار التربوي وكلفته لكل من الطلبة والطالبات
في المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) بدول الخليج العربية
خلال الفترة الزمنية (١٤٠٣/١٤٠٢ – ١٤٠٧/١٤٠٦هـ)

البيان / الدولة	الكفاءة ٪			الاهدار التربوي ٪			كلفة الاهدار التربوي		
	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط	طلبة	طالبات	متوسط
الامارات	٧٤	٦٩	٧١ر٥	٢٦	٣١	٢٨ر٥	٣٣ر٣	٤٣ر٣	٣٨ر٣
البحرين	٨٩ر١	٩٢ر٤	٩٠ر٨	١٠ر٩	٧ر٦	٩ر٢	١٣ر٣	٦ر٧	١٠
الكويت	٨٥ر٦	٨٨ر٥	٨٧	١٤ر٤	١١ر٥	١٣	١٧ر٥	١٢ر٥	١٥
السعودية	٨١ر٢	٧٩ر٧	٨٠ر٥	١٨ر٨	٢٠ر٣	١٩ر٥	٢٣ر٣	٢٦ر٧	٢٥
العراق	٥١	٦٣ر٨	٥٧ر٤	٤٩	٣٦ر٢	٤٢ر٦	٩٦ر٧	٥٦ر٦	٧٦ر٧
عمان	٨٦ر٥	٩٠	٨٨ر٣	١٣ر٥	١٠	١١ر٧	١٦ر٧	١٠	١٣ر٤
قطر	٧٩	٨٦ر٤	٨٢ر٧	٢١	١٣ر٦	١٧ر٣	٢٦ر٧	١٦ر٧	٢١ر٧
المعدل العام	٧٨	٨١ر٤	٧٩ر٧	٢٢	١٨ر٦	٢٠ر٣	٣٢ر٥	٢٤ر٦	٢٨ر٦

المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) :

يوضحها الجدول رقم (٩٣) ٠

يتضح من الجدول أن :

- أكبر معدل كفاءة في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية للطلبة (١ر٨٩٪) في البحرين ، وللطالبات (٤ر٩٢ ٪) في عمان ، كما أن أكبر معدل عام لها (٨ر٩٠ ٪) في البحرين ٠
- أقل معدل كفاءة للطلبة (٥١ ٪) في العراق ، وللطالبات (٨ر٦٣ ٪) في العراق ، كما أن أقل معدل عام لها (٤ر٥٧ ٪) في العراق ٠
- المعدل العام للكفاءة في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية بالدول الأعضاء (٧٨ ٪) للطلبة ، (٤ر٨١ ٪) للطالبات ، وللطلبة والطالبات معا (٧ر٧٩ ٪) ٠
- أكبر اهدار تربوي للطلبة (٤٩ ٪) في العراق ، وللطالبات (٢ر٣٦ ٪) في العراق ٠ كما أن أكبر متوسط للاهدار التربوي (٦ر٤٢ ٪) في العراق ٠
- أقل اهدار تربوي للطلبة (٩ر١٠ ٪) في البحرين ، وللطالبات (٦ر٧ ٪) في البحرين ، كما أن أقل متوسط له (٢ر٩ ٪) في البحرين ٠
- يقدر الاهدار التربوي في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية بالدول الأعضاء بحوالي (٢٢ ٪) للطلبة ، (٦ر١٨ ٪) للطالبات، (٣ر٢٠ ٪) للطلبة والطالبات معا٠
- أكبر كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٧ر٩٦ ٪) في العراق وللطالبات (٦ر٥٦ ٪) في العراق ، كما أن أكبر متوسط لها (٧ر٧٦ ٪) في العراق ٠
- أقل كلفة للاهدار التربوي للطلبة (٣ر١٣ ٪) في البحرين ، وللطالبات (٧ر٦ ٪) في البحرين ، كما أن أقل متوسط لها (١٠ ٪) في البحرين ٠

- تقدر كلفة الاهدار التربوي في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية بالدول الأعضاء في المتوسط بحوالي (٣٢ر٥ %) للطلبة ، (٢٤ر٦ %) للطالبات ، (٢٨ر٦ %) للطلبة والطالبات معا ، نسبة الى متوسط كلفة عدد السنوات الدراسية المحددة لتخريج طالب/طالبة في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية .

ثانيا : أسباب أن الاهدار التربوي في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات :

سبق أن أوضحت الدراسة أن حجم الاهدار التربوي في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات ، وذلك لعدة أسباب ذكرها المسئولون والمختصون في كل دولة من الدول الأعضاء ، وبالرغم من وجود بعض التباين في هذه الأسباب بين الدول الأعضاء ، فان الأسباب التي تجعل حجم الاهدار التربوي في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات في التعليم العام بالدول الأعضاء ، يمكن اجمالها في الآتي :

١ - التحاق البنين بالعمل - مع توفر هذه الفرص لهم - في سن التعليم المدرسي .
٢ - انصراف البنين عن الدراسة بسبب الرفاهية المتوفرة لبعضهم وبسبب الترف غير المرشد في بعض الأحيان .
٣ - توفر الحرية للبنين أكثر من البنات ، حيث تحتم التقاليد وضع القيود على البنات ومراقبتهن أكثر من البنين .
٤ - انشغال بعض أولياء الأمور ، مما يضعف من متابعتهم لأبنائهم .
٥ - رغبة كثير من البنات في التفوق والنجاح وتأكيد الذات أكثر من البنين .
٦ - الحاجة المادية لبعض الأسر واعتمادها على أبنائها حيث يكونون هم مصدر دخلها الوحيد .

٧ ـ انشغال بعض البنين بما يمتلكون من تقنيات حديثة يسهل الحصول عليها من قبل أسرهم •

ثالثا : مواقع الرسوب العالية في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء :

يوضحها الجدول الآتي :

الجدول رقم (٩٤)

مواقع الرسوب العالية في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء

المرحلة / الدولة	ابتدائي	متوسط	ثانوي: علمي	ثانوي: أدبي
الامارات	الصف الرابع	الصف الأول	•••••	الصف الثالث
البحرين	الصف السادس	الصف الأول	•••••	•••••
الكويت	الصف الرابع	الصف الأول	الصف الأول	
السعودية	••••• (x)	•••••	•••••	•••••
العراق	•••••	•••••	•••••	•••••
عمان	الصف الرابع	الصف الأول	الصف الثالث	الصف الثالث
قطر	الصف السادس	الصف الأول	•••••	الصف الثالث

يتضح من الجدول أن :

- مواقع الرسوب العالية في المرحلة الابتدائية بالدول الأعضاء في الصف الرابع في كل من الامارات والكويت وعمان ، وفي الصف السادس في كل من البحرين وقطر ، وقد أوضح المسئولون ـ عينة البحث ـ أن من أهم أسباب ذلك نظام النقل الآلي الذي يسبق هذه الصفوف ،والذي قد يسمح ـ أحيانا ـ بنقل بعض الطلبة ذوي المستويات الضعيفة الى الصفوف الأعلى ، مما يتسبب في رسوبهم عند

(x) ••••• تعني أن مواقع الرسوب لم يتم تحديدها من قبل هذه الدول •

مرورهم بالامتحان في أحد الصفوف الدراسية التالية .

- مواقع الرسوب العالية في المرحلة المتوسطة بالـدول الأعضاء في الصف الأول .

ومن أهم أسباب ذلك : استقلال هذه المرحلة عن المرحلة السابقة لها،كما أنها مرحلة جديدة بالنسبة للطالب تختلف في طبيعتها عن المرحلة الابتدائية .

- مواقع الرسوب العالية في المرحلة الثانوية بالـدول الأعضاء غالبا ماتكون في الصف الثالث بقسميه العلمي والأدبي ، وذلك بسبب الامتحان النهائي الذي يعد الحد الفاصل بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي ، وهو بالطبع (أي الامتحان) جواز المرور من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية .

رابعا : المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء ، يوضحها الجدول الآتي :

الجدول (٩٥)
المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة
في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء

الدولة	المقررات التي يرسب فيها الطلبة في المرحلة		
	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
الامارات	عربي – رياضيات	انجليزي – رياضيات مواد علمية	عربي – انجليزي رياضيات مواد علمية
البحرين	انجليزي رياضيات	انجليزي رياضيات	انجليزي رياضيات مواد علمية
الكويت	عربي – رياضيات	عربي – انجليزي رياضيات	عربي – انجليزي رياضيات مواد علمية
السعودية	...	...	...
العراق	...	...	...
عمان	عربي – انجليزي	انجليزي رياضيات مواد علمية	عربي – انجليزي فرنسي رياضيات
قطر	عربي – رياضيات	عربي – انجليزي رياضيات	عربي – انجليزي رياضيات مواد علمية

يتضح من الجدول أن :

- المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة في المرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء هي : اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات .

- المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة في المرحلة المتوسطة هي : اللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية .
- المقررات التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة في المرحلة الثانوية بقسميها هي : اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية .

وفي الواقع لم يحدد أفراد العينة أسباب رسوب الطلبة في هذه المقررات ، وربما ترجع أسباب ذلك الى نقص اعداد المعلمين المتخصصين، أو الى قصور في المناهج الدراسية ، أو الى أسباب خاصة بالطلبة أنفسهم أو ... الخ .

وبصفة عامة ، يمكن القول ان المقررات الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة ، في التعليم العام بالدول الأعضاء تكاد تكون واحدة في كل دولة منها ، وهي بصفة عامة : اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والمواد العلمية .

خامسا : العوامل المسئولة عن الاهدار التربوي :

أوضحت استجابات المسئولين والمختصين بوزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء وعددهم ٨٣ فردا ، العوامل الآتية المسئولة عن الرسوب والتسرب ودرجة تأثير كل منها . وذلك في مراحل التعليم العام بصفة عامة ، هذه العوامل هي :

١ - بالنسبة للمناهج الدراسية :

تأثيرها في الرسوب والتسرب يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (٩٦)
المناهج ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعضها طويلة ومملة بالنسبة للطلبة •	٢٨	٤٥	١٠	٢٦	٤٣	١٤
ـ بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم •	٢٣	٥٠	١٠	٢٤	٤٦	١٣
ـ أسلوب صياغتها لايجذب الطلبة اليها •	٢١	٤٦	١٦	٢٥	٣٧	٢١
ـ كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد	٣٧	٣٠	١٦	١٩	٤٨	١٦
المتوسط (x)	٢٧	٤٣	١٣	٢٤	٤٣	١٦
الدلالة الاحصائية لـ كا٢	دالة			دالة		

يتضح من الجدول أن درجة تأثير العوامل الخاصة بالمناهج ـ سواء مجتمعة أم منفردة في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ •

كما أن كا٢ دالة احصائيا بالنسبة لاجابات عينة البحث ، بخصوص درجة تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب ، مما يدل على أن هناك اتجاها حقيقيا لدى العينة ، للموافقة على أن هذه العوامل ذات تأثير في كل من الرسوب والتسرب في التعليم العام بالدول الأعضاء •

٢ ـ طرق التدريس :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب ـ فيما يخص طرق التدريس.ويوضح كذلك درجات تأثير هذه العوامل وهي :

(x) عند حساب متوسط درجة تأثير العوامل في كل من الرسوب والتسرب ، تم تقريب الكسور الى أعداد صحيحة •

الجدول رقم (٩٧)

طرق التدريس ودرجة تأثيرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بطرق التدريس	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس .	١٥	٣٨	٣٠	١٦	٢٩	٣٨
- لايستخدم بعض المعلمين طرق تدريس تجذب الطلبة .	٢٥	٤٩	٩	٢٨	٤٤	١١
- يقتصر بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس .	٢٧	٤١	١٥	٢٩	٣٣	٢١
- يهتم بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم .	٢٠	٤٥	١٨	١٨	٤٢	٢٣
المتوسط	٢٢	٤٣	١٨	٢٣	٣٧	٢٣
الدلالة الاحصائية لـ كا٢	دالة			غير دالة		

يتضح من الجدول أن درجات تأثير العوامل الخاصة بطرق التدريس تختلف في حالة كونها منفردة عنها أو مجتمعة في كل من الرسوب والتسرب . ففي حالة كونها منفردة نجد أن عامل عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس تقل درجة تأثيره عن ٥٠ ٪ في كل من الرسوب والتسرب ، ونفس الشيء بالنسبة لدرجة تأثير عامل اهتمام بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم ، في التسرب .

أما درجة تأثير العوامل الخاصة بطرق التدريس مجتمعة في كل من الرسوب والتسرب ، فتزيد عن ٥٠ ٪ .

وعند حساب كا٢ اتضح أنها دالة احصائيا بالنسبة لاجابات عينة البحث عن درجات تأثير هذه العوامل في الرسوب ، وغير دالة احصائيا بالنسبة لدرجات تأثيرها في التسرب ، مما يبين اختلاف وجهات النظر حول درجات تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب ، فدرجة تأثيرها في الرسوب أكبر منها في التسرب في التعليم العام بالدول الأعضاء .

٣ - الطلبـــــة :

يشكل بعض الطلبة أحد عوامل الاهدار التربـــوي المتمثل في الرسوب والتسرب ، وقد بينت الاستجابات علـــى الاستبانة أن الطلبة أنفسهم يؤثرون في الرسوب والتسرب ، كما يتضح من الجدول الآتي :

الجدول رقم (٩٨)

الطلبة باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالطلبـــة	درجـــة تأثيرهـــا					
	الرســـوب			التســـرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- قدرات بعض الطلبة محدودة •	٣٧	٣٩	٧	٣٦	٣٤	١٣
- بعض الطلبة ليست لديهـــم استعدادات للتعلم •	٣٤	٤٢	٧	٣٥	٣٨	١٠
- بعض الطلبة يعانون مشـكلات صحيـــة •	١٦	٤٦	٢١	١٩	٤٥	١٩
- بعض الطلبة يعانون مشـكلات اجتماعية •	٣٧	٤١	٥	٤٦	٣١	٦
- انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرســة •	٢٧	٤٤	١٢	٣٦	٣٥	١٢
- عدم وجــود حوافــز ماديـة ومعنوية تشجع الطلبة •	١٩	٣٥	٢٩	٢٠	٣٦	٢٧
المتوســـط	٢٨	٤١	١٤	٣٢	٣٧	١٤
الدلالة الاحصائية لـ كا٢	دالة			دالة		

يتضح من الجدول أن درجات تأثير العوامل الخاصـــة بالطلبة في كل من الرسوب والتسرب تزيـــد عن ٥٠ ٪ ، باستثناء عامل عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجـــع الطلبة ، فدرجة تأثيره تقل عن ٥٠ ٪ •

كما أن كا٢ دالة احصائيا بالنسبة لاجابات عينـــة البحث ، من حيث درجة تأثير هذه العوامـــل في كل من الرسوب والتسرب ، مما يدل على وجود اتجاه حقيقـــي لدى العينة للموافقة على تأثير هذه العوامـــل في كل من الرسوب والتسرب ، في التعليم العام في الدول الأعضاء •

٤ – المعلمـــون :

قد يكـون المعلمون أحد عوامل الرسوب والتســرب ، والجدول التـالي يوضح العوامل الخاصة بـالمعلميـن ودرجات تـأثيرها في الرسوب والتسرب .

الجدول رقم (٩٩)

المعلمون باعتبارهم أسبابا للرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمعلميــن	درجـــة تأثيرهـــا					
	الرســوب			التســرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية .	١٩	٤٠	٢٤	١٠	٣١	٤٢
ـ النقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربوي للمعلمين.	٢٣	٥٠	١٠	١٧	٤٤	٢٢
ـ بعض المعلمين لايراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٢٦	٤٨	٩	٢٤	٤٠	١٩
ـ بعض المعلمين غير متجاوب مع مشكلات الطلبة .	٢٢	٥٢	٩	٢٢	٤٧	١٤
المتوســط	٢٣	٤٧	١٣	١٨	٤١	٢٤
الدلالة الاحصائية لـ كا٢	دالة			دالة		

يتضح من الجدول اختلاف درجات تأثير العوامل الخاصة بالمعلمين في كل من الرسوب والتسرب ، حيـــث أن هذه العوامل تؤثر في الرسوب بدرجات تزيـــد عن ٥٠ ٪ ، باستثناء النقص في المعلمين في بعض التخصصات الدراسية كما أنها تؤثر في التسرب بدرجات تزيـــد عن ٥٠ ٪ ، باستثناء عاملي النقص في المعلمين في بعض التخصصـــات الدراسية ، والنقص في بعض جوانب الاعداد العلمـــي والتربوي للمعلمين .

ويتضح من الجدول أيضا ، أن هذه العوامل مجتمعـــة تؤثر في الرسوب بدرجة تزيد عن ٥٠ ٪ ، بينما تقل درجـــة تأثيرها في التسرب عن ٥٠ ٪ .

وعند حساب كا٢ اتضح أنها دالة احصائيا بالنسبة لاجابات عينة البحث عن درجات تأثير العوامل الخاصة بالمعلمين في كل من الرسوب والتسرب ، مما يدل على موافقتهم على أن هذه العوامل ذات تأثير في كل من الرسوب والتسرب ، ولكن بدرجات متفاوتة في التعليم العام بالدول الأعضاء •

٥ ـ الادارة والاشراف والتوجيه :

كما أن الادارة والاشراف والتوجيه تعد من عوامل فعالية التعليم ، فهي أيضا قد تكون من العوامل المسهمة في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٠٠)

الادارة والاشراف والتوجيه وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية	١٧	٤٢	٢٤	١٨	٣٨	٢٧
ـ ضعف الاشراف على الطلبة •	٢٥	٤٧	١١	٣١	٤٢	١٠
ـ قصور في عملية التوجيه والارشاد في المدرسة •	٢٢	٤٣	١٨	٢٥	٣٨	٢٠
ـ ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفين التربويين •	٢٤	٣٨	٢١	٢٨	٣٦	١٩
المتوسط	٢٢	٤٣	١٨	٢٥	٣٩	١٩
الدلالة الاحصائية لـ كا٢	دالة			دالة عند ٥٫٠ر		

يتضح من الجدول أن العوامل الخاصة بالادارة والاشراف والتوجيه تؤثر في كل من الرسوب والتسرب بدرجات

تزيد عن ٥٠ ٪ ، باستثناء عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرسية .

كما يتضح أن كا٢ ذات دلالة احصائية ، مما يدل على وجود اتجاه حقيقي لدى عينة البحث للموافقة على تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب في التعليم العام بالدول الأعضاء .

سادسا : نظم القبول والتسجيل :

قد تتسبب نظم القبول والتسجيل في احداث الاهدار التربوي الذي يتمثل في الرسوب والتسرب ، كما يوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٠١)

نظم القبول والتسجيل وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل	درجة تأثيرها: الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ تسمح بعض النظم ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد .	٣١	٤١	١١	٢٨	٣٨	١٧
ـ تسمح بعض النظم بعودة الطلبة المتسربين الى التعليم مرة أخرى .	٢٩	٤٢	١٢	٣٢	٣٥	١٦
ـ لاتستخدم اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم .	٤٣	٢٩	١١	٣٨	٢٤	٢١
ـ لاتراعى ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم	٤٣	٢٨	١٢	٤٦	٢١	١٦
المتوسط	٣٦	٣٥	١٢	٣٦	٣٠	١٧
الدلالة الاحصائية لـ كا٢	دالة			دالة عند ٠٥ر		

يتضح من الجدول أن العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل تؤثر - سواء منفرده أم مجتمعة - بدرجات تزيد عن ٥٠ ٪ في كل من الرسوب والتسرب .

كما يتضح أن كا٢ ذات دلاله احصائية , مما يدل على وجود اتجاه حقيقي لدى عينة البحث للموافقة على تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب في التعليم العام بالدول الأعضاء .

سابعا : نظم الامتحانات :

تعد نظم الامتحانات أحد العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب , وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٠٢)

نظم الامتحانات وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بنظم الامتحانات	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع .	٤٢	٣٥	٦	٣٧	٣١	١٥
- بعضها غير واضحة ولا تناسب مستوى الطلبة .	٢٣	٤٩	١١	٢٥	٤٢	١٦
- بعضها لاتقيس قدرات الطلبة الحقيقية .	٣٢	٤٣	٨	٣٠	٣٦	١٧
- عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل .	٢٢	٤٢	١٩	٢٤	٣٣	٢٦
- الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان معيارا وحيدا للحكم عليه .	٣٢	٤٠	١١	٢٧	٣٨	١٨
المتوسط	٣٠	٤٢	١١	٢٩	٣٦	١٨
الدلاله الاحصائية لـ كا٢	دالة			غير دالة		

يتضح من الجدول أن درجات تأثير العوامل الخاصة بنظم الامتحانات في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠ ٪ باستثناء عامل عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل، حيث أن درجة تأثيره في التسرب تقل عن ٥٠ ٪ .

ويتضح من الجدول كذلك أن كا٢ ذات دلالة احصائية بالنسبة لاجابات عينة البحث عن درجات تأثير هذه العوامل في الرسوب ، وغير دالة احصائيا بالنسبة لدرجات تأثيرها في التسرب ، مما يبين اختلاف وجهات النظر حول درجات تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب ، فدرجات تأثيرها في الرسوب أكبر منها في التسرب في التعليم العام بالدول الأعضاء .

ثامنا : المدرسة :

يوضح الجدول الآتي العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب والخاصة بالمدرسة وهي :

الجدول رقم (١٠٣)

المدرسة وأثرها في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ـ بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التربوية وممارسة النشاطات التربوية المختلفة .	١٣	٣٧	٣٣	١٥	٢٨	٤٠
ـ بعضها بعيدة عن أماكن اقامة الطلبة .	١٢	٢٩	٤٢	١٧	٢٨	٣٨
ـ كثافة الفصول الدراسية مرتفعة .	٣٠	٣٩	١٤	٢٤	٣٤	٢٥
ـ نقص الأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات .	١٦	٤٣	٢٤	١٥	٤٠	٢٨
المتوسط	١٨	٣٧	٢٨	١٨	٣٢	٣٣
الدلاله الاحصائية لـ كا٢	دالة عند ٥٠ر			غير دالة		

يتضح من الجدول أن العامل الوحيد من بين العوامل الخاصة بالمدرسة الذي تزيد درجة تأثيره في الرسوب عن ٥٠ ٪ هو ارتفاع كثافة الفصول الدراسية ، بينما العوامل الأخرى تقل درجات تأثيرها في كل من الرسوب والتسرب عن ٥٠ ٪ ٠

ويتضح من الجدول كذلك أن كا٢ ذات دلالة احصائية بالنسبة لاجابات عينة البحث عن درجات تأثير هذه العوامل في الرسوب ، وغير دالة احصائيا بالنسبة لدرجات تأثيرها في التسرب ، مما يوضح اختلاف وجهات النظر حول درجات تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب ، فدرجات تأثيرها في الرسوب أكبر من تأثيرها في التسرب في التعليم العام بالدول الأعضاء ، وان كانت درجات التأثير هذه تقل عن ٥٠ ٪ بصفة عامة ، كما يتضح من الجدول ٠

تاسعا : العلاقة بين المنزل والمدرسة :

فقدان العلاقة بين المنزل والمدرسة - أو ضعف هذه العلاقة - يؤثر بلا شك في الرسوب والتسرب ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (١٠٤)

أثر العلاقة بين المنزل والمدرسة في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لا تؤثر	كبيرة	متوسطة	لا تؤثر
- ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة ٠	٦٠	٢٠	٣	٥٢	٢٦	٥
- ضعف الصلة بين المنزل وأسرة المدرسة ٠	٥١	٢٩	٣	٥٢	٢٧	٤
- ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين ٠	٤٣	٣٤	٦	٤٣	٣٠	١٠
المتوسط	٥١	٢٨	٤	٤٩	٢٨	٦
الدلالة الاحصائية لـ كا٢	دالة			دالة		

٣/١١٦

يتضح من الجدول أن درجات تأثير العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة - سواء منفردة أم مجتمعة - في كل من الرسوب والتسرب تزيد عن ٥٠٪ كما يتضح أن كا٢ ذات دلاله احصائية ، مما يدل على وجود اتجاه حقيقي لدى عينة البحث للموافقة على تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب ، في التعليم العام بالدول الأعضاء ٠

عاشرا : وسائل الاعلام :

تؤثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب ، وهذا مايوضحه الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٠٥)

أثر وسائل الاعلام في الرسوب والتسرب

العوامل الخاصة بوسائل الاعلام	درجة تأثيرها					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
- بعض برامج التلفاز المقدمة غير موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم ٠	٣٤	٣٥	١٤	٣٦	٢٨	١٩
- امتداد ساعات الارسال التلفازي لفترات طويلة ٠	٣٧	٣٦	١٠	٣٧	٣٠	١٦
المتوسط	٣٥	٣٦	١٢	٣٦	٢٩	١٨
الدلاله الاحصائية لـ كا٢	دالة			غير دالة		

يتضح من الجدول أن العوامل الخاصة بوسائل الاعلام تؤثر - سواء منفردة أم مجتمعة - في كل من الرسوب والتسرب بدرجات تزيد عن ٥٠ ٪ ٠

كما يتضح أن كا٢ ذات دلالة احصائية بالنسبة لاجابات عينة البحث عن درجات تأثير هذه العوامل في الرسـوب ، وغير دالة احصائيا بالنسبة لاجاباتهم عن درجات تأثيرها في التسرب ، مما يوضح اختلاف وجهات النظر حول درجـات تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب ، فدرجـات تأثيرها في الرسوب أكبر من تأثيرها في التسـرب ، في التعليم العام بالدول الأعضاء .

سادسا : أسباب أخرى للاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء :

علاوة على الأسباب السابقة المسئولة عن الرسوب والتسرب ، التي تؤدي بدورها الى الاهدار التربوي ، فقد أوضحت استجابات المسئولين والمختصين بوزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء ، أن هناك أسبابا أخرى، يمكن اجمالها في الآتي :

١ ـ الزواج المبكر للفتيات في بعض الدول الأعضاء •
٢ ـ فرص العمل المتاحة أمام الطلبة في سن التعليم المدرسي وبرواتب مغرية •
٣ ـ انخفاض مستوى الدخل لبعض أسر الطلبة •
٤ ـ قصور الوعي لدى بعض الأسر بأهمية التعليم •
٥ ـ بعض المشكلات الاجتماعية مثل الطلاق وتعدد الزوجات •
٦ ـ قصور المدرسة عن اشباع حاجات المتعلمين وابراز جوانب تفوقهم •
٧ ـ الأمية المنتشرة بين بعض أولياء الأمور •
٨ ـ ضعف ارتباط المناهج الدراسية ببيئة الطلبة •
٩ ـ ضعف الارتباط الرأسي بين المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام الثلاث •
١٠ـ ضعف الطلبة بسبب نظام النقل الآلي في بعض الصفوف •
١١ـ تكرار الرسوب يؤدي الى التسرب •
١٢ـ قصور التخطيط التربوي بشكل عام •

سابعا : المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي بالدول الأعضاء :

سبق أن أوضحت الدراسة المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي في كل دولة من الدول الأعضاء ، وبالرغم من وجود بعض التباين بين هذه الدول من حيث

نوعية تلك المشكلات ، فانه يمكن اجمالها بصفة عامة في المشكلات الآتية :

١ ـ وجود أعداد كبيرة في سن التعليم لم تتوفر لها فرص الالتحاق به في حينه .

٢ ـ صعوبة المواءمة بين الاحتياجات التعليمية والموارد المتاحة .

٣ ـ قصور ونقص برامج التدريب للعاملين في وحدات التخطيط التربوي .

٤ ـ نقص في الكفاءات البشرية المؤهلة في أجهزة التخطيط التربوي بشكل عام .

٥ ـ ضعف الارتباط بين أجهزة التخطيط التربوي والجهات الأخرى ذات العلاقة بالتخطيط .

٦ ـ ندرة استناد التخطيط التربوي على بحوث علمية ودراسات حديثة .

٧ ـ الافتقار الى أساليب حديثة في التوثيق والمعلومات اللازمة للتخطيط التربوي .

٨ ـ غالبا ماتركز الخطط التربوية على الكم دون الكيف .

٩ ـ عدم وضوح الرؤية أمام المخطط التربوي بالنسبة لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

مراجع الفصل السادس

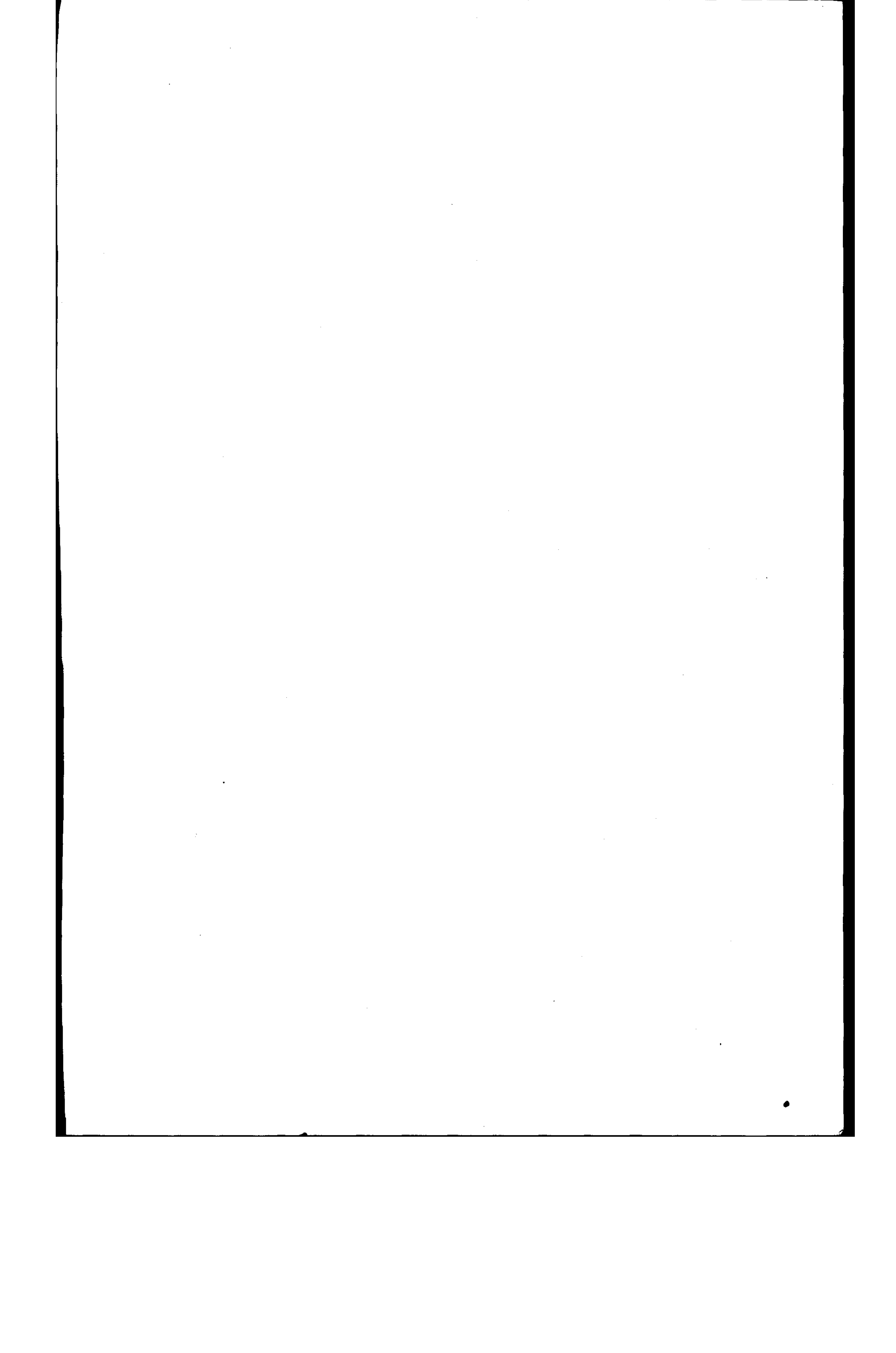
لحساب كا٢ ودلالتها الاحصائية تم الرجوع الى عدة مصادر ، منها :

(١) السيد خيري : الاحصاء النفسي ، الطبعة الثانية ، عمادة شئون المكتبات،جامعة الرياض ، ١٩٨١، ص ٢٢٨ .

(٢) عبد الجبار توفيق : الطرق اللابارامترية في الاحصاء (مربع كاي) في الاحصاء التربوي ، الجزء الثاني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٣ ، ص ٧٨ .

(٣) محمود السيد أبو النيل : الاحصاء النفسي والاجتماعي، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٠م ، ص ١٨٨ .

4 - P J Edney : A Systems Analysis of Training, New York, Pitman Publishing , 1972, P. 227 .



الفصل السابع

خاتمة الدراسة
توصيات واقتراحات

- مقدمة .

- كفاءة التعليم العام والاهدار التربوي وكلفته .

- عوامل الاهدار التربوي .

- التوصيات والاقتراحات الخاصة بالحد من الاهدار التربوي .

- التوصيات والاقتراحات الخاصة بمعالجة مشكلات التخطيط التربوي .

الفصل السابع

خاتمة الدراسة
توصيات واقتراحات

مقدمة :

حاولت الدراسة الحالية تحديد حجم الاهدار التربوي والكشف عن أسبابه في التعليم العام بالدول الأعضاء ، ثم التعرف على المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي بهذه الدول .

ولتحديد حجم الاهدار التربوي ، فقد عرضت الدراسة اطارا نظريا يوضح الكيفية التي تمكن من ذلك . ثم استخدمت الدراسة أسلوب ((تدفق الفوج الدراسي)) لتحديد كفاءة التعليم وحساب حجم الاهدار التربوي .

وللكشف عن أسباب الاهدار التربوي ، وللتعرف على المشكلات التي تعانيها أجهزة التخطيط التربوي في الدول الأعضاء ، فقد تم استخدام أسلوب البحث الميداني ، حيث صممت استمارات استطلاع الرأي اللازمة لهذا الغرض ، وأرسلت الى الدول الأعضاء السبع ،حيث أجاب عليها ثلاث وثمانون من المسؤولين والمختصين بوزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء .

وباستخدام بعض الأساليب الرياضية والمعالجات الاحصائية المناسبة فقد توصلت الدراسة الى النتائج التي سبق تحليلها وتفسيرها سواء بالنسبة لكل دولة على حدة أم بالنسبة للدول الأعضاء ككل .

ويمكن اجمال النتائج العامة للدراسة فيما يلي :

بالنسبة لكفاءة التعليم العام والاهدار التربوي وكلفته :

يوضحها الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٠٦)

الكفاءة والاهدار التربوي وكلفته

في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء

خلال الفترة الزمنية (١٤٠٢/١٤٠٣ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ)

البيان / المرحلة	الكفاءة ٪	الاهدار التربوي ٪	كلفة الاهدار التربوي ٪
الابتدائية	٨٢	١٨	٢١ر٨
المتوسطة	٧٥ر٤	٢٤ر٦	٣٨
الثانوية	٧٩ر٨	٢٠ر٢	٢٧ر٤
المعدل العام	٧٩	٢١	٢٩

يتضح من الجدول أن :

(١) أكبر معدل كفاءة (٨٢ ٪) في المرحلة الابتدائية ، وأقل معدل (٧٥ر٤ ٪) في المرحلة المتوسطة بالدول الأعضاء .

(٢) بلغ المعدل العام للكفاءة في مراحل التعليم العام مجتمعة في الدول الأعضاء (٧٩ ٪) .

(٣) أكبر اهدار تربوي (٢٤ر٦ ٪) في المرحلة المتوسطة ، وأقل اهدار (١٨ ٪) في المرحلة الابتدائية بالدول الأعضاء .

(٤) بلغ المعدل العام للاهدار التربوي في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء (٢١ ٪) ، وهو يشكل فاقدا تعليميا كبيرا لايستهان به .

(٥) أكبر كلفة للاهدار التربوي (٣٨ ٪) في المرحلة المتوسطة ، وأقل كلفة (٢١٫٨ ٪) في المرحلة الابتدائية بالدول الأعضاء ٠

(٦) تقدر كلفة الاهدار التربوي في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء بحوالي (٢٩ ٪) ، نسبة الى متوسط كلفة عدد السنوات الدراسية المحددة لتخريج طالب/ طالبة في التعليم العام ٠

ومن النتائج العامة التى توصلت اليها الدراسة كذلك ـ فيما يخص الكفاءة والاهدار التربوي مايلي :

(٧) الكفاءة للطالبات أكبر منها للطلبة بصفة عامة في مراحل التعليم العام ، وقد كشفت الدراسة عن أسباب ذلك عند ذكر الأسباب التي تجعل الاهدار التربوي في صفوف البنات أقل منه في صفوف البنين (×) ٠

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها هوكر عن كفاءة التعليم العام في بعض الدول العربية ، ومنها البحرين والعراق ، حيث تبين أن معدل الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي والثانوي للطالبات أكبر منه للطلبة في كل من البحرين والعراق (١) ٠

(٨) الكفاءة في القسم العلمي (٨٠ ٪) أكبر منها في القسم الأدبي (٧٩٫٧ ٪) ولكنهما متقاربتان في القسمين ٠

(٩) متوسط عدد السنوات الدراسية التي استخدمت لتخريج طالب / طالبة في التعليم العام أكبر من عدد السنوات الدراسية الفعلية المحددة للمرحلة ، وقد نتج عن هذه الزيادة في عدد السنوات المستخدمة

(×) راجع هذه الأسباب في الفصل السادس ، البند (ثانيا) ٠

اهدار تربوي ، تسبب في خسارة مالية لاعائد من وراءها ، كان يمكن أن توفر مقاعد دراسية اضافية لطلاب آخرين فاتتهم فرص الالتحاق بالتعليم في السن المحددة للمرحلة ، لو أنها استخدمت بكفاءة مرتفعة .

(١٠) الاهدار الناتج عن الرسوب أكبر من الناتج عن التسرب في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء ، وربما يعود ذلك الى نظام الترفيع الآلي (النقل الآلي) الذي يستخدم لنقل الطالب / الطالبة من صف الى صف أعلى في بعض الدول الأعضاء ، وعندما يؤدي الطالب الامتحان أول مرة فانه يواجه بصعوبات قد تتسبب في رسوبه .

(١١) بالرغم من التفاوت في معدلات الكفاءة في التعليم العام بين الدول الأعضاء ، فانه يمكن القول ان الكفاءة في تزايد مستمر في الدول الأعضاء بصفة عامة ، باستثناء العراق نظرا لظروف الحرب التي مر بها في السنوات الأخيرة .

وبمقارنة معدلات الكفاءة في الدول الأعضاء ببعض المعدلات العالمية التي كشفت عنها دراسة اليونسكو عام ١٩٨٤م وهي أن ((أعلى معدل للكفاءة في السنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي تساوي ٩١ ٪ في دول أوربا ، ٨٣ ٪ في دول آسيا ، ٦٧ ٪ في دول أفريقيا (٢) .

يتضح من هذه المقارنة أن معدلات الكفاءة في بعض الدول الأعضاء تصل الى المعدلات العالمية أو تزيد فهي تصل الى حوالي ٩٣ ٪ في المرحلة الابتدائية في الكويت ، ٩٠ر٧ ٪ في المرحلة المتوسطة في الكويت أيضا ، ٨٨ ٪ في القسم العلمي من المرحلة الثانوية في عمان ، ٩٠ر٨ ٪ في القسم الأدبي من المرحلة الثانوية في البحرين .

(١٢) كفاءة التعليم العام بالدول الأعضاء تنقص عن معدلها المثالي بصفة عامة ، ويتفاوت هذا النقص من دولة لأخرى ومن مرحلة تعليمية لأخرى سواء في نفس الدولة أو في كل الدول الأعضاء مجتمعة . ونادرا ماتصل كفاءة التعليم الى معدلها المثالي (١٠٠ ٪)، ولو فرض أن ذلك حدث ، فطبيعي ألا يتحقق ذلك بين (عشية وضحاها) أو بين لحظة وأخرى حتى في أكثر الدول تقدما .

ومع ذلك فمن المأمول أن يعمل المسؤولون في وزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء على محاولة الارتفاع بكفاءة التعليم العام الى أقصى حد لها ، ويكون ذلك بمعالجة أسباب الاهدار التربوي التي كشفت عنها الدراسة الحالية ، والتي سبق تحديدها لكل دولة من الدول الأعضاء ، كما سبق تحديدها أيضا مجتمعة للدول الأعضاء معا .وباختصار شديد يمكن حصر هذه الأسباب فيما يلي :

بالنسبة لعوامل الاهدار التربوي :

يوضحها الجدول الآتي :

الجدول رقم (١٠٧)

ترتيب عوامل الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء

حسب درجة تأثير كل منها في الرسوب والتسرب

م	درجة التأثير ٪ / العامل	الرسوب	ترتيب العامل	التسرب	ترتيب العامل
١	المناهج	٥٨ر٤	الخامس	٥٦	السادس
٢	طرق التدريس	٥٢ر٤	السابع	٥٠	الثامن
٣	الطلبة	٥٨ر٤	الخامس	٦١	الثالث
٤	المعلمون	٥٦	السادس	٤٦ر٤	التاسع
٥	الادارة	٥٢ر٤	السابع	٥٣ر٦	السابع
٦	نظم القبول	٦٤ر٥	الثاني	٦١ر٤	الثاني
٧	نظم الامتحانات	٦١ر٤	الرابع	٥٦ر٦	الخامس
٨	المدرسة	٤٤	الثامن	٤١	العاشر
٩	علاقة المنزل بالمدرسة	٧٨ر٣	الأول	٧٦	الأول
١٠	وسائل الاعلام	٦٣ر٨	الثالث	٦٠ر٨	الرابع

يتضح من الجدول أن :

- كل العوامل العشرة تزيد درجة تأثيرها في كل من الرسوب والتسرب عن ٥٠ ٪ باستثناء العوامل الخاصة بالمدرسة حيث تقل درجة تأثيرها عن ٥٠ ٪ ، وكذلك درجة تأثير العوامل الخاصة بالمعلمين في التسرب .
- جاء ترتيب العوامل الخاصة بالعلاقة بين المنزل والمدرسة في مقدمة العوامل التي تؤثر في كل من الرسوب والتسرب كما أن درجة تأثيرها كبيرة ، مما يدل على أثر فقدان العلاقة (أو ضعفها) بين المنزل والمدرسة في الاهدار التربوي .

وقد تلت هذه العوامل – من حيث درجة تأثيرها في الرسوب والتسرب – العوامل الخاصة بنظم القبول والتسجيل ، وهكذا بالنسبة لباقي العوامل .

- جاء ترتيب العوامل الخاصة بالمدرسة في المرتبة الأخيرة من حيث درجة تأثيرها في كل من الرسوب والتسرب ، مما يعكس صلاحية العوامل المتعلقة بالمدرسة في التعليم العام بالدول الأعضاء بصفة عامة .
- تختلف درجة تأثير هذه العوامل في كل من الرسوب والتسرب حيث تزيد درجة تأثيرها في الرسوب عنها في التسرب بصفة عامة ، باستثناء العوامل الخاصة بكل من الطلبة والادارة ، فالعكس صحيح ، أي أن درجة تأثيرها في التسرب أكبر منها في الرسوب .
- عند حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman (٣) بين ترتيب عوامل الاهدار التربوي الموضحة بالجدول السابق لكل من الرسوب والتسرب من قبل عينة البحث ، اتضح أن قيمته هي ر = ٨٨ر٠ وهو معامل ارتباط مرتفع يوضح مدى الارتباط بين ترتيب عينة

البحث لهذه العوامل من حيث درجة تأثيرهـــا في كل من الرسوب والتسرب .

- عند حساب دلالة (٤) معامل الارتباط تبين أنه معامل ذو دلالة احصائية عند كل من النسبتين ٥٠ر ، ١٠ر ممـــا يؤكد قوة الارتباط بين ترتيب عينة البحث للعوامـــل المؤثرة في الرسوب والتسرب .

بعد هذا العرض الموجز للنتائج العامة للدراســة فيمايخص كلا من حجم الاهدار التربوي والأسباب المسئولــة عنه في التعليم العام بالدول الأعضاء بصفة عامة ، نأتــي الى توصيات الدراسة واقتراحاتها التي يمكن تقديمهـــا فيما يلي :

توصيات واقتراحات خاصة بالحد من الاهدار التربوي

مامن شك في أن الدول الأعضاء تولي اهتماما وعنايـة ورعاية بالتعليم في مراحله كافة ، فهي تخصـــص له من ميزانياتها أموالا كبيرة من منطلق أنه (أي التعليـــم) خدمة من واجب الدول أن تقدمها لشعوبها . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تأمل هذه الدول أن يعود التعليم بعائـد بشري ومادي عليها وعلى أبنائها من منطلق أن الاستثمـــار البشري هو أفضل أنواع الاستثمار .

وتكون عوائد التعليم كبيرة وذات جدوى عندما يحقـق جهاز التعليم أعلى كفاءة له ، وتتحقق أعلى كفاءة عندما يخرج التعليم أكبر عدد من الخريجين بالكم والكيف وبأقل كلفة ممكنة .

وهذا يعني أن تصل أعداد الراسبين والمتسربين الـى أقل ما يمكن . والوصول بأعداد الراسبين والمتسربين الى

أقل ما يمكن يتطلب معالجة أسباب الرسوب والتسرب التي كشفت عنها الدراسة الحالية ، وبالتالي يمكن الحد من الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء باستخدام الاقتراحات الآتية :

أولا : فيما يخص المناهج وطرق التدريس :

١ – ربط المناهج الدراسية ببيئة الطلبة حتى تصبح ذات معنى في حياتهم .
٢ – محاولة ايجاد الربط الأفقي بين مقررات الصف الدراسي الواحد ، والربط الرأسي بين مقررات الصفوف المختلفة .
٣ – العمل على تطوير المقررات الدراسية باستمرار حيث تستوعب الجديد في الميدان .
٤ – تنويع مجالات الدراسة في المرحلة الثانوية بحيث تشتمل على برامج علمية وعملية تفيد الطلبة سواء تخرجوا في نهاية المرحلة أم واصلوا التعليم الجامعي .
٥ – تنويع أساليب التدريس وتطويرها بحيث تكون أكثر ملاءمة لمستوى الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

ثانيا : فيما يخص الطلبة :

٦ – الاهتمام بالتوجيه المهني والارشاد الطلابي حتى يمكنهم اختيار نوع الدراسة التي تناسب قدراتهم وتتفق مع ميولهم واتجاهاتهم .

٧ - الاهتمام بالرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطلبة بهدف تهيئتهم للمشاركة في الأنشطة التربوية والبرامج الدراسية وزيادة اقبالهم على التعليم ٠
٨ - العمل على تأمين منح ومساعدات وحوافز مادية ومعنوية للطلبة على حسب الحاجة ٠

ثالثا : فيما يخص المعلمين :

٩ - اختيار نوعية جيدة من الطلبة للالتحاق بكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين ٠
١٠ - الارتفاع بمستوى المعلم ماديا واجتماعيا ٠
١١ - العمل على تخفيف العبء الدراسي لكل معلم (خفض نصيب المعلم من الحصص الدراسية) ٠
١٢ - تدريب المعلمين وتأهيلهم ، وباستمرار ، على الجديد في التربية وعلم النفس ٠
١٣ - عدم تعيين غير المؤهلين تربويا في مهنة التدريس ٠
١٤ - الزام القائمين بالتدريس حاليا - من غير المؤهلين تربويا - بضرورة التأهيل التربوي لزيادة معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم وأدائهم في التدريس ٠

رابعا : فيما يخص التقويم والامتحانات :

١٥ - تطوير أساليب التقويم والامتحانات بما يناسب مستويات الطلبة المختلفة ٠
١٦ - عدم الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الاجابة كمعيار أساس للحكم عليه ٠
١٧ - التخلي عن أساليب التقويم والامتحانات التقليدية

١٧ - التخلي عن أساليب التقويم والامتحانات التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار واستبدالها بأساليب تقيس المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .

خامسا : فيما يخص نظام القبول والتسجيل :

١٨ - مراعاة ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم خاصة بعد المرحلة المتوسطة .

١٩ - العمل على خفض كثافة الفصول الدراسية وذلك بالتوسع في البنايات الجديدة التي تسمح بقبول الطلبة الجدد وتوزيعهم على الفصول الدراسية .

٢٠ - اعادة النظر في عدد سنوات القيد المسموح بها للراسبين , وبصفة خاصة لكبار السن .

٢١ - العمل على تمديد مدة الالزام حتى نهاية المرحلة المتوسطة على الأقل , الى أن تتيح الظروف والامكانات تمديده الى نهاية المرحلة الثانوية أسوة بالدول المتقدمة .

٢٢ - العمل على الغاء نظام النقل الآلي لما يسببه من ضعف في مستويات الطلبة وبالتالي زيادة الاهدار التربوي الذي ينتج عن رسوبهم أو تسربهم حينما يؤدون الامتحان لأول مرة بعد النقل الآلي .

٢٣ - العمل على وضع التشريعات (اللوائح والقوانين) التي تمنع التحاق الطلبة بالعمل في سن التعليم المدرسي وفي شهور الدراسة .

سادسا : فيما يخص الادارة والاشراف والتوجيه :

٢٤ - توخي الدقة والالتزام في تطبيق اللوائح والقوانين المدرسية .

٢٥ - اعداد وتوفير برامج ودورات تدريبية لتأهيل المشرفين التربويين لزيادة معارفهم ورفع أدائهم .

٢٦ - العمل على تجويد الادارة المدرسية ورفع كفاءتها ومنحها السلطة الكافية التي تجعلها قادرة على اتخاذ ماتراه مناسبا من قرارات لحسن سير العملية التربوية وزيادة فعاليتها .

سابعا : فيما يخص العلاقة بين المنزل والمدرسة :

٢٧ - محاولة خلق قنوات اتصال دائمة وسريعة بين الأسرة والمدرسة .

٢٨ - التأكيد على أهمية مجالس الآباء والمعلمين ودورها في توطيد العلاقة بين المنزل والمدرسة .

٢٩ - حث أولياء الأمور على ضرورة المتابعة المستمرة للأبناء والتنسيق في ذلك مع المعلمين وادارة المدرسة ، بحيث تكون المتابعة من الأسرة والمدرسة في آن واحد .

ثامنا : فيما يخص التوعية بأهمية التعليم ودور الاعلام في ذلك :

٣٠ - مزيد من الاهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار.

٣١ - الاهتمام بنشر الوعي ومزيد من الوعي بين أبناء المجتمع بأهمية التعليم وضرورة اسهام وسائل الاعلام

في ذلك .

٣٢ ـ تستطيع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية أن تكثف برامج متنوعة وشاملة توضح أهمية التعليم في حياة الفرد والجماعة اما في شكل مسلسلات أو ندوات أو نشرات أو غير ذلك من أشكال اعلامية .

٣٣ ـ يمكن أن تقدم وسائل الاعلام برامج تربوية تعليمية وتثقيفية متنوعة للكبار والصغار ، شريطة أن تكون مدروسة وهادفة وموجهة لخدمة أغراض التربية والتعليم .

توصيات واقتراحات خاصة بمعالجة المشكلات التي تعاني منها أجهزة التخطيط التربوي بالدول الأعضاء

ان انعكاس مشكلات التخطيط التربوي على العملية التربوية من شأنه أن يقلل كفاءتها ويحد من فعاليتها ، وهذا ما يجعلنا نؤكد على أهمية معالجة هذه المشكلات من خلال التوصيات والاقتراحات الآتية :

- ضرورة اسهام الجهات ذات العلاقة بالتخطيط التربوي في وضع الخطط التربوية .
- تدريب العاملين بوحدات التخطيط التربوي بحيث يكون ذلك في ضوء نقص الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المخطط التربوي .
- عدم تعيين غير المؤهلين وغير المتخصصين للعمل في مجال التخطيط التربوي .
- تقويم العاملين بوحدات التخطيط التربوي باستمرار بغية انماء قدراتهم وبالتالي تطوير الجهاز التخطيطي ورفع كفاءته .
- توفير حوافز مادية ومعنوية للعاملين بجهاز التخطيط التربوي .
- العمل على ايجاد التوازن بين استراتيجية الكم والكيف في التخطيط التربوي .
- توفير نظام المعلومات الذي يخدم أغراض التخطيط التربوي .
- اتخاذ الاجراءات والتدابير التي تكفل وضوح الرؤية أمام المخطط التربوي بالنسبة لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة .
- اجراء بحوث علمية ودراسات متطورة ومستمرة بحيث تخدم

أغراض التخطيط التربوي ، ويعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التربوية .

أخيرا، في نهاية هذه الدراسة وفيما يتعلق بمعالجة مشكلات التخطيط التربوي - كذلك - يقدم الباحث بعض المؤشرات أو الموجهات -التي توصل اليها في دراسة سابقة (x) - والتي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار من قبل مخططي التربية عند اعداد الخطط التربوية ، هذه الموجهات يمكن اجمالها فيما يلي (٥) :

<u>أولا</u> : التربية لا تستطيع العمل من فراغ اجتماعي ، لهذا يصعب أن تكون أداة تغير اجتماعي بمفردها (٦) . ولكون التخطيط عملية اجتماعية ، تصبح عملية التخطيط التربوي واعداد الخطط التعليمية غير مقصورة على المخططين وحدهم .

ومن هنا تظهر أهمية المشاركة في الخطط التربوية (مشاركة أصحاب الرأي والمشورة والجهات ذات العلاقة بالنظام التعليمي) .

وتنطوي فكرة المشاركة على تغيير حيوي في الدور التنظيمي والاجتماعي للمخطط وهيئة التخطيط ، ويتطلب ذلك من المخططين العمل على وضع نظام جديد للمهارات السياسية والاجتماعية (٧) .

<u>ثانيا</u> : توزيع التعليم بين البيئات المحلية ، ومراعاة الكم والكيف ، أمران في غاية الأهمية حيث يسهمان

(x) أعد الباحث هذه الدراسة وعنوانها : دليل الأساليب العملية في اعداد الخطط التربوية (أنموذج مقترح) ، لمزيد من التفصيل راجع : مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد السادس والعشرون ، السنة الثامنة ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ، ص ٥٥ - ص ٧٦ .

في تحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع وبيئاته المحلية .

ثالثا : الناتج التربوي (مخرجات التعليم) وارتباطه بمشكلات الاهدار والرسوب والتسرب كلها أمور هامة عند اعداد الخطط التربوية ، لذلك فالبحث في العمليات التي تحسن هذا الناتج تصبح هامة أمام المخطط التربوي . ويتطلب ذلك توفير نظام للمعلومات يوضح الرؤى للمخطط ومتخذ القرار .

رابعا : فيما يخص البيانات السكانية المتعلقة بالتخطيط التربوي ، على الرغم من أن المخطط لا يشترط أن يكون خبيرا في علم السكان ، فانه يجب أن يكون حسن الاطلاع والالمام باحصاءات السكان ليتمكن من تدقيق المعلومات واستكمال النقص الذي يحتاج اليه لاكمال الخطط التربوية ، وعلى سبيل المثال يحتاج المخطط التربوي لمعرفة توزع السكان حسب العمر والجنس ، والتوزيع الجغرافي للسكان ، وتوزيعهم حسب القطاعات الاقتصادية وحسب المهن المختلفة (٨) .

خامسا : استخدام التقنية التربوية والتوسع فيها يجب أن يؤخذ بحذر، لأن مايصلح تقنية لمجتمع قد لايصلح تطبيقه كاملا في مجتمع آخر يختلف معه في النمو والتقدم وفي البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . كما أن الاستخدام غير الرشيد للتقنية قد يخلق مشكلات أخرى لم تكن في الحسبان .

سادسا : متابعة الخطط التربوية وتنفيذها ، كلها أمور هامة للوقوف على مدى تحقيق الخطة لأهدافها وتحديد الايجابيات والسلبيات ومراعاة ذلك في عمليات التغذية الراجعة . ويرتبط بذلك نقطة

هامة هي ضرورة اشتراك المخططين في عمليات تنفيذ الخطة وعن قرب لضمان نجاحها الى حد كبير .

وفي النهاية تقترح الدراسة الحالية اجراء البحوث والدراسات حول امكانية :

- وضع نموذج (لتدريب مخططي التربية) .
- وضع مقياس (الكفاءة لمخططي التربية) أو (بروفيل الكفاءة لمخططي التربية) .

هذه مجرد أفكار للدراسة والبحث والمناقشة .

مراجع الفصل السابع

1 - Hooker, & . Bernice : Educational Flow Models with Application to Arab Statistical Data,School of Education, Sewden, 1974, PP. 118 - 124 .

2 - Unesco : Evaluation of Wastage in Primary Education in The World Between 1970-1980, Paris,1980, P. 53

نقلا عن : محمد المبعوث : مرجع سابق ، ص ٢١١ .

٣ – جلال الصياد ، عادل سمرة : مبادئ الاحصاء ، الطبعة الثالثة جدة ، مكتبة تهامة ، ١٩٨٣ ، ص ١٢٥ ، عبد الرحمن عدس : مبادئ الاحصاء الوصفي ، الجزء الأول ، الطبعة الرابعة ، الأردن (عمان) ، مكتبة الأقصى ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢٢ .

٤ – السيد خيري : الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ ، ص ٣٥٩ .

٥ – مهني محمد ابراهيم غنايم : دليل الأساليب العلمية في اعداد الخطط التربوية (أنموذج مقترح) ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد السادس والعشرون ، السنة الثامنة ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م ، ص ص ٥٥ – ٧٦ .

6 - Torsten Husen] Higher Education and Social Stratigication : An International Comparative Study, IIEP, Paris, Unesco, 1987, P. 19 .

٦ ـ مشاركة التخطيط في التربية ؛ من ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٣م) لاحدى وثائق منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ؛ ص ٣٤؛ وثيقة بعنوان :

- Particpatory in Education, Paris, 1974 .

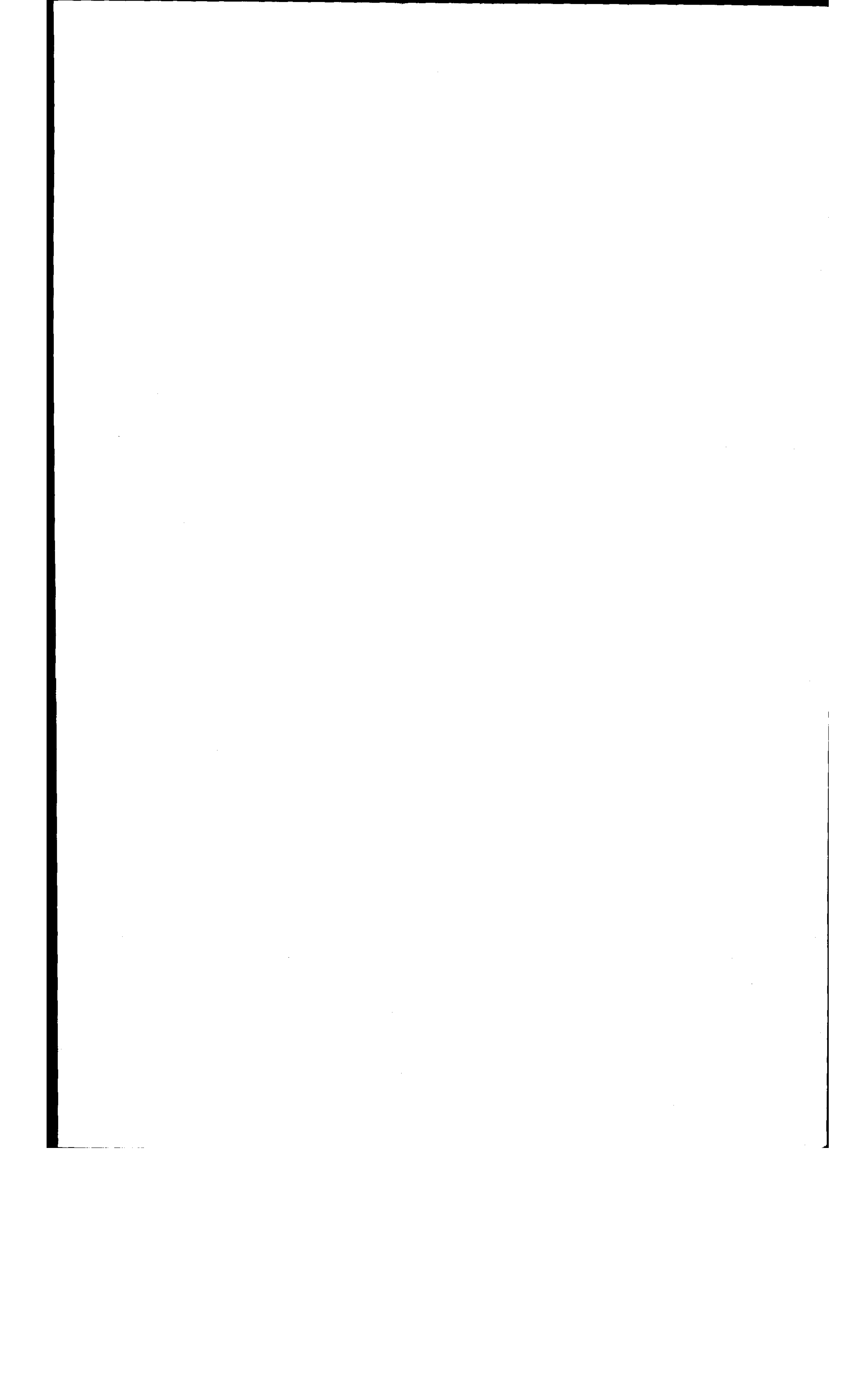
٧ ـ رياض رشاد البنا : تحليل البيانات السكانية لأغراض التخطيط التربوي ؛ مكتب التربية العربي لدول الخليج ؛ الرياض ؛ ١٤٠١هـ/١٩٨١م ؛ ص ٥ .

ملاحـــق الدراســـــة

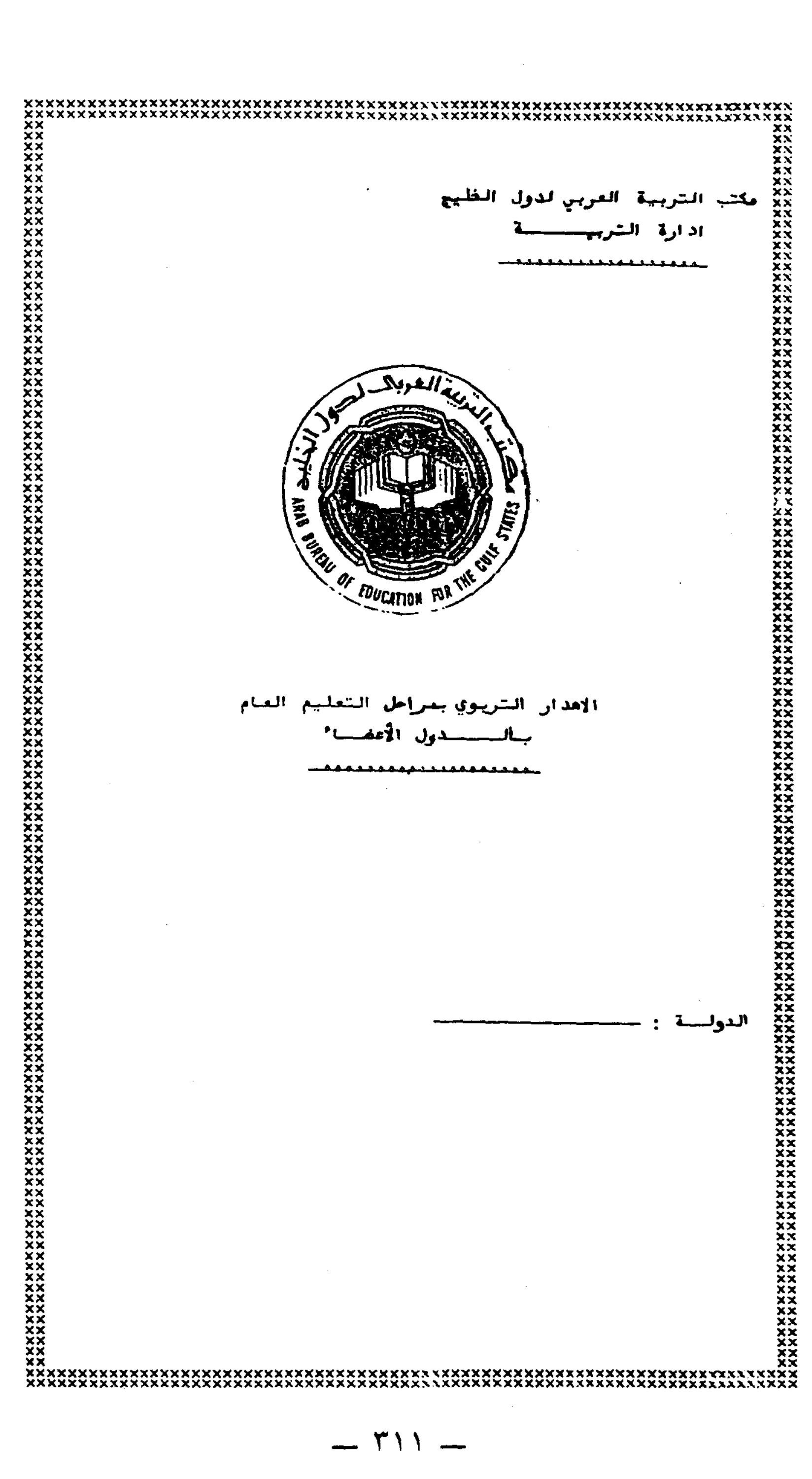
ملحق رقم (١)

استبانة عن

الاهدار التربوي بمراحل التعليم العام
بالدول الأعضـــاء



مكتب التربية العربي لدول الخليج
ادارة التربيـــــة



الاعداد التربوي بمراحل التعليم العام
بالـــــدول الأعضـــاء

الدولـــة : ـــــــــــــــــــــ

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

بناء على ما جاء بالقرار رقم (٤٠) للمؤتمر العام التاسع لوزراء التربية والتعليم والمعارف بالدول الأعضاء الذي عقد في أبوظبي / بدولة الامارات العربية المتحدة للفترة من ٢٣ - ٢٥ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ٢٣ - ٢٥ آذار / مارس ١٩٨٧م بشأن الموافقة على برامج المكتب ومنها برامج ادارة التربية .

نود أن نشير الى البرنامج رقم (٧/١) من برامج ادارة التربية للدورة المالية (١٤٠٨ - ١٤٠٩هـ) والموسوم بـ ((دراسة تحليلية عن الاهدار التربوي في التعليم العام - أسبابه وطرق معالجته - في ضوء الدراسات المتوفرة لدى الدول الأعضاء)) .

وبالنظر لأهمية هذه الدراسة في القاء الضوء على مسألة غاية في الأهمية هي - الاهدار التربوي - بالتعليم العام وانعكاس ذلك على مجمل العملية التربوية وتحديد كفاءتها ، رأينا أن نستطلع رأيكم وأملنا أكيد بأنكم ستولون الموضوع جل اهتمامكم كما تعلمون أن مصداقية نتائج الدراسة تتوقف على دقة المعلومات الواردة .

كما نرجو شاكرين اعادة الاستمارات في موعد أقصاه شهر رجب ١٤٠٨هـ الموافق شهر آذار / مارس ١٩٨٧م ليتسنى لنا انجاز الدراسة في موعدها المحدد .

والله الموفق ،

ادارة التربية

المجال الأول
معلومات عن الاهدار التربوي (×)

الـــدولة .... الوزارة ....

الجهة أو (الادارة) ....

الشخص أو الأشخاص (اختياري) ....

(١) أوضحت بعض الدراسات السابقة أن حجم الاهدار التربوي في التعليم العـــام بـالدول الأعضاء ـ بشكل عام ـ في صفوف البنين أكبر منه في صفوف البنات ، يرجى ذكر أسباب ذلك :

---

(٢) مامواقع الرسوب العالية في التعليم العام في دولتكم ، وما أسباب ذلك :
(يرجى وضع علامة ✓ في المكان المناسب)

المرحلـــــة	مواقع الرسوب العالية	✓	الأســـباب
ابتدائـــي	الصف الرابع		
	الصف الخامس		
	الصف السادس		
متوســـط	الصـف الأول		
	الصف الثاني		
	الصف الثالث		
ثانـــــوي	الأول عـــام		
	الثاني علمي		
	الثاني أدبي		
	الثالث علمي		
	الثالث أدبي		

(×) الاهدار التربوي يقصد به حجم الفاقد في التعليم نتيجة الرسوب والتســرب وترك المدرسة في أي صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب .

(٣) العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب :

فيما يلي عدد من العوامل التي تتسبب في الرسوب والتسرب وبالتالي في زيادة حجم الاهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء ، ضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب :

العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب	درجة تأثير هذه العوامل					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
أولا : المناهج الدراسية : (أ) تأثيرها في الرسوب والتسرب :	X	X	X	X	X	X
- بعضها طويلة ومملة بالنسبة للطلبة						
- بعضها لاتتناسب مع قدرات الطلبة واستعداداتهم						
- أسلوب صياغتها لايجذب الطلبة اليها						
- كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في صف واحد						
- أخرى .. تذكر =						

(ب) مـا المواد الدراسية التي يرسب فيها الطلبة بصورة واضحة والتي قد تؤدي بهم الـى التسرب : ضع علامة (✓) في المكان المناسب :

المرحلة	المواد / الصف	لغة عربية	لغة فرنسية	لغة انجليزية	رياضيات	مواد علمية	مواد اجتماعية	مواد اخرى
الابتدائية	الأول							
	الثاني							
	الثالث							
	الرابع							
	الخامس							
	السادس							
المتوسطة	الأول							
	الثاني							
	الثالث							
الثانوية	الأول عام							
	الثاني علمي							
	الثاني أدبي							
	الثالث علمي							
	الثالث أدبي							

(تابع) العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب	درجة تأثير هذه العوامل					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
ثانيا : طرق التدريس :	X	X	X	X	X	X
– عدم اهتمام بعض المعلمين بالخطة السنوية واليومية في التدريس						
– لايستخدم بعض المعلمين طرق تدريس تجذب الطلبة						
– يقتصر بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس						
– يهتم بعض المعلمين بفئة من الطلبة دون غيرهم						
– أخرى .. تذكر						
ثالثا : الطلبة :	X	X	X	X	X	X
– قدرات بعض الطلبة محدودة						
– بعض الطلبة ليست لديهم استعدادات للتعلم						
– بعض الطلبة يعانون مشكلات صحية						
– بعض الطلبة يعانون مشكلات اجتماعية						
– انشغال الطلبة بأعمال خارج المدرسة						
– عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة						
– أخرى .. تذكر						

(تابع) العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب	درجة تأثير هذه العوامل					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
رابعا : المعلمـــــون :	X	X	X	X	X	X
- النقص في بعض التخصصات الدراسية						
- نقص في بعض جوانب الاعداد العلمي والتربـــوي للمعلميـــن						
- بعض المعلمين لايراعي تطبيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلبـــة						
- بعض المعلمين غير متجاوب مـــع مشـــكلات الطلبـــة						
- أخـرى .... تذكـر						
خامسا : الادارة والاشراف والتوجيه :	X	X	X	X	X	X
- عدم الدقة في تطبيق بعض اللوائح والقوانين المدرســـية						
- ضعـف الاشـراف علـى الطلبـــة						
- قصـور فـي عمليـة التوجيـه والارشـاد فـي المدرسـة						
- ضعف اعداد وتأهيل بعض المشرفيـن التربوييـــن						
- اخرى ... تذكر						

(تابع) العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب	درجة تأثير هذه العوامل					
	الرسوب			التسرب		
	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر	كبيرة	متوسطة	لاتؤثر
سادسا : نظم القبول والتسجيل :						
- تسمح بعض النظم ببقاء الطلبة راسبين عدة سنوات في صف دراسي واحد						
- تسمح بعض النظم بعودة الطلبة المتسربين الى التعليم مرة أخرى						
- لاتستخدم اختبارات مقننة لقبول الطلبة وتسجيلهم في التخصصات التي تناسبهم						
- لاتراعى ميول واتجاهات الطلبة نحو أنواع معينة من التعليم						
- أخرى ... تذكر						
سابعا : نظم الامتحانات :						
- بعض الامتحانات تقليدية تعتمد على الحفظ والاسترجاع						
- بعضها غير واضحة ولاتناسب مستوى الطلبة						
- بعضها لاتقيس قدرات الطلبة الحقيقية						
- عدم شمولية أسئلة الامتحان للمادة الدراسية ككل						
- الاعتماد على درجة الطالب في كراسة الامتحان كمعيار وحيد للحكم عليه						
- أخرى ... تذكر						

(تابع) العوامل التي تؤثر في الرسوب والتسرب	درجة تأثير هذه العوامل - الرسوب: كبيرة	الرسوب: متوسطة	الرسوب: لاتؤثر	التسرب: كبيرة	التسرب: متوسطة	التسرب: لاتؤثر
ثامنا : المدرســـــة :	X	X	X	X	X	X
- بعض المباني المدرسية غير ملائمـــة للعمليـــة التربويـــة وممارســـة النشـــاطات التربويـــة المختلفـــة						
- بعضها بعيدة عن أماكن اقامة الطلبة						
- كثافة الفصول الدراســية مرتفعـــة						
- نقص الأجهزة والمعدات والمعامـــل والمختبـــــــــرات						
- أخرى ... تذكر						
تاسعا : العلاقة بين المنزل والمدرسة :	X	X	X	X	X	X
- ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبـــة						
- ضعف الصلة بين المنزل وأسرة المدرسة						
- ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالــس الآبـــــاء والمعلميـــــن						
- أخرى ... تذكر						
عاشرا : وســـــائل الاعـــــلام :	X	X	X	X	X	X
- بعض برامج التليفزيون المقدمة غيـــر موجهة لخدمة أهداف التربية والتعليم						
- امتداد ساعات الارسال لفترات طويلـــة						
- اخرى ... تذكر						

(٤) أسباب أخرى للرسوب والتسرب :

وضح فيما يلي الأسباب الأخرى التي تراها مسئولة عن الرسوب والتسرب ، ولم يرد ذكرها سابقا في الاستمارة الحالية :

أسباب أخرى للرسوب :

١ - ____________________
٢ - ____________________
٣ - ____________________
٤ - ____________________
٥ - ____________________

أسباب أخرى للتسرب :

١ - ____________________
٢ - ____________________
٣ - ____________________
٤ - ____________________
٥ - ____________________

(٥) مقترحات :

ما مقترحاتكم بخصوص الحد من الرسوب والتسرب وبالتالي التغلب على زيادة حجم الاهدار التربوي ؟

مقترحات بخصوص الحد من الرسوب :

١ - ____________________
٢ - ____________________
٣ - ____________________
٤ - ____________________
٥ - ____________________

مقترحات بخصوص الحد من التسرب :

١ - ____________________
٢ - ____________________
٣ - ____________________
٤ - ____________________
٥ - ____________________

المجال الثاني

خاص بالادارة العامة
للتخطيط التربوي

استمارة جمع معلومات عن الطلبة في المدارس
في مراحل التعليم العام للسنة الدراسية :
(١٤٠٢/١٤٠٣ هـ) - (١٩٨٢/ ١٩٨٣ م)

الدولـــة : ________________ الوزارة : ________________

الادارة أو الجهة : ________________ الشخص أو الأشخاص (اختياري) ________________

المرحلة		العام / الصف	عدد المسجلين خلال العام الدراسي		عدد الحاضرين في امتحان نهاية العام		الناجحون		ملاحظات
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الابتدائية		الأول							
		الثاني							
		الثالث							
		الرابع							
		الخامس							
		السادس							
المتوسطة		الأول							
		الثاني							
		الثالث							
الثانوية	الأول	عام							
	الثاني	علمي							
		أدبي							
	الثالث	علمي							
		أدبي							

خاص بالادارة العامة
للتخطيط التربوي

المجال الثاني

استمارة جمع معلومات عن الطلبة في المدارس في مراحل التعليم العام للسنة الدراسية : (١٤٠٣/١٤٠٤ هـ) – (١٩٨٣/ ١٩٨٤ م)

الدولــــة : ____________ الوزارة : ____________________

الادارة أو الجهة : ____________ الشخص أو الأشخاص (اختياري) ____________________

المرحلة	العام / الصف		عدد المسجلين خلال العام الدراسي		عدد الحاضرين في امتحان نهاية العام		الناجحون		ملاحظات
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الابتدائية	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
	الرابع								
	الخامس								
	السادس								
المتوسطة	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
الثانوية	الأول	عام							
	الثاني	علمي							
		أدبي							
	الثالث	علمي							
		أدبي							

المجال الثاني

خاص بالادارة العامة
للتخطيط التربوي

استمارة جمع معلومات عن الطلبة في المدارس
في مراحل التعليم العام للسنة الدراسية :
(١٤٠٤/١٤٠٥ هـ) – (١٩٨٤/ ١٩٨٥ م)

الدولــــة : ــــــــــــــــــــ الوزارة : ــــــــــــــــــــ
الادارة أو الجهة : ــــــــــــــــــــ الشخص أو الأشخاص (اختياري) ــــــــــــــــــــ

المرحلة	العام / الصف		عدد المسجلين خلال العام الدراسي		عدد الحاضرين في امتحان نهاية العام		الناجحون		ملاحظات
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الابتدائية	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
	الرابع								
	الخامس								
	السادس								
المتوسطة	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
الثانوية	الأول	عام							
	الثاني	علمي							
		أدبي							
	الثالث	علمي							
		أدبي							

خاص بالادارة العامة
للتخطيط التربوي

المجال الثاني

**استمارة جمع معلومات عن الطلبة في المدارس
في مراحل التعليم العام للسنة الدراسية :
(١٤٠٥/١٤٠٦ هـ) - (١٩٨٥/١٩٨٦ م)**

الدولـــة : ________________ الوزارة : ________________

الادارة أو الجهة : ________________ الشخص أو الأشخاص (اختياري) ________________

المرحلة	العام الصف		عدد المسجلين خلال العام الدراسي		عدد الحاضرين في امتحان نهاية العام		الناجحون		ملاحظات
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الابتدائية	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
	الرابع								
	الخامس								
	السادس								
المتوسطة	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
الثانوية	الأول	عام							
	الثاني	علمي							
		أدبي							
	الثالث	علمي							
		أدبي							

المجال الثاني

خاص بالادارة العامة
للتخطيط التربوي

استمارة جمع معلومات عن الطلبة في المدارس
في مراحل التعليم العام للسنة الدراسية :
(١٤٠٦/١٤٠٧ هـ) – (١٩٨٦/ ١٩٨٧ م)

الدولــة : ____________ الوزارة : ____________
الادارة أو الجهة : ____________ الشخص أو الأشخاص (اختياري) ____________

المرحلة	العام / الصف		عدد المسجلين خلال العام الدراسي		عدد الحاضرين في امتحان نهاية العام		الناجحون		ملاحظات
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الابتدائية	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
	الرابع								
	الخامس								
	السادس								
المتوسطة	الأول								
	الثاني								
	الثالث								
الثانوية	الأول	عام							
	الثاني	علمي							
		أدبي							
	الثالث	علمي							
		أدبي							

خاص بالادارة العامة
للتخطيط التربوي

المجال الثالث

البحوث والدراسات في مجال الاهدار التربوي
في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء

(*)
س : ـ هل أجريت بحوث ودراسات عن الاهدار التربوي في مراحل التعليم العام في دولتكم ؟

نعم ☐ لا ☐

ـ اذا كانت الاجابة (لا) يرجى ذكر الأسباب التي أدت الى عدم اجراء دراسات وبحوث في هذا المجال :

____
____
____
____
____

ـ اذا كانت الاجابة (نعم) يرجى استيفاء البيانات والمعلومات الواردة في الجدول التالي :

(*) يقصد بها البحوث والدراسات التي أجريت من قبل الوزارة مباشرة أو من قبل جهات أخرى أو أفراد ، مع رجاء تزويد المكتب بنسخ منها .

استمارة حصر البحوث والدراسات المتوفرة لدى الدول الأعضاء
في مجال الاهدار التربوي في التعليم العام

تسلسل	عنوان الدراسة	اسم معد الدراسة أو الجهة	السنة	المرحلة التعليمية	أهداف الدراسة	أبرز نتائج الدراسة مثل (عدد السنوات اللازمة لتخريج الطالب الكفء – نسبة المخرجات الى المدخلات – نسبة التسرب – اماكن الرسوب والتسرب العالية .... أية نتائج أخرى لها علاقة بالدراسة ....)

خاص بالادارة العامة
للتخطيط التربوي

المجال الرابع

مشكلات ومقترحات

أولا : يرجى ذكر أبرز المشكلات التي تعاني منها أجهزة التخطيط التربوي في دولتكم :

ثانيا : يرجى ذكر تصورات المستقبل والمقترحات الخاصة بمعالجة المشكلات التي تعاني منها أجهزة التخطيط التربوي ؟

____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____
____

م ت / د ن / ١٩٢

مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج
الرياض ــ ١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م